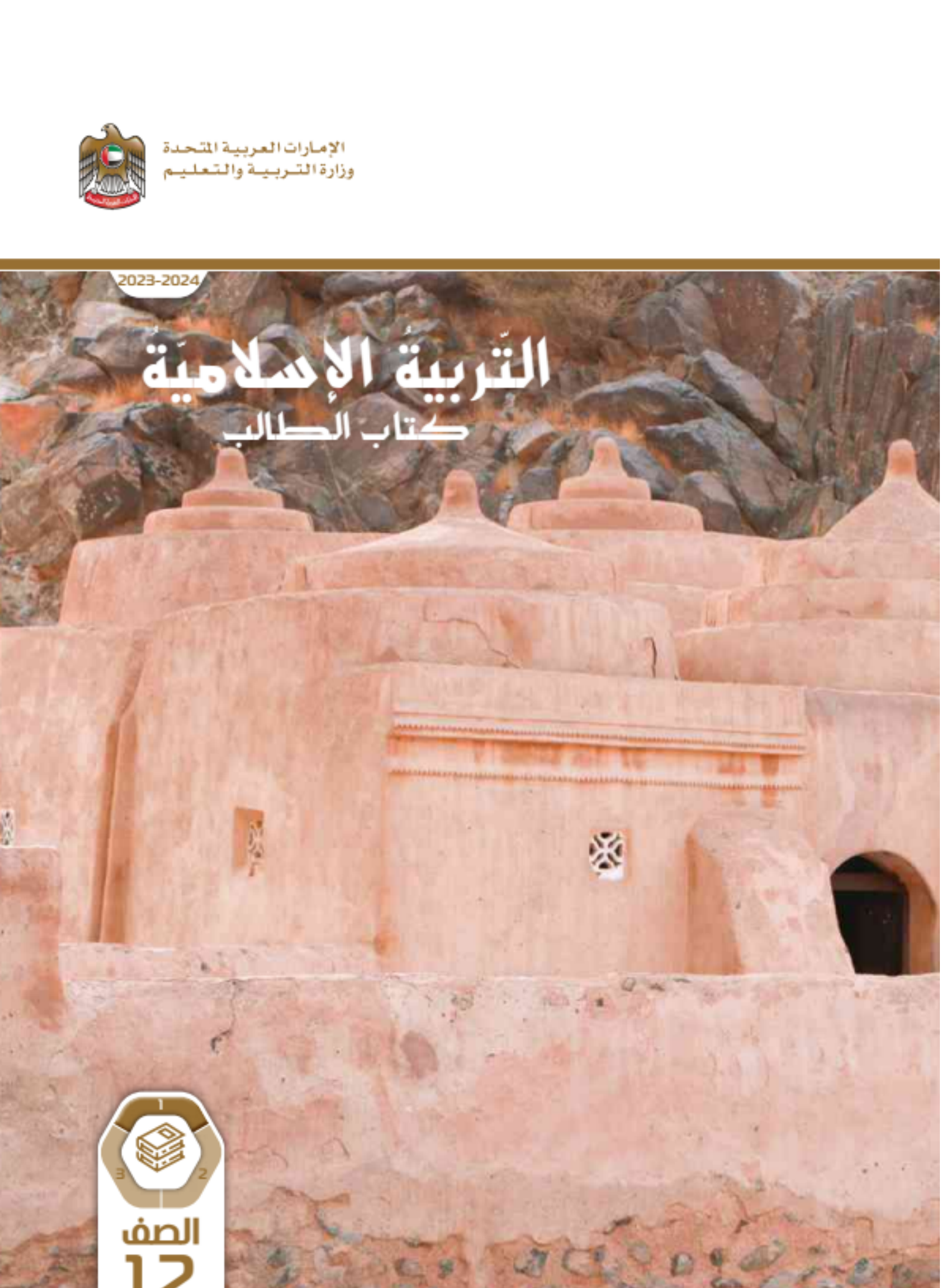
الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم
2023-2024
التّربيةُ الإسلاميّة
كتاب الطالب
الصف
12

التربية الإسلامية

كتاب الطالب

الصف الثاني عشر

المجلد الأول

1444 - 1445 هـ / 2023 - 2024 م

دلائـــل رمـــوز الغلاف

لون الحلقة الثالثة

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم

اقتراح - استفسار - شكوى

80051115

04-2176855

www.moe.gov.ae

ccc.moe@moe.gov.ae

ملاحظة

عند استخدام رمز الاستجابة السريع

يرجى استخدام الرمز التالي:

hz2v

تقديم

الحمد لله الأعزّ الأكرم، الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد المبعوث رحمة لجميع الأمم وعلى آله وصحبه وسلم، أمّا بعد:

يسرّ فريق تأليف مادة التربية الإسلامية أن يقدم إلى أحبائه وأبنائه الطلبة كتاب التربية الإسلامية في ثوبه الجديد، راجين من الله تعالى أن يزداد به علمهم، وتتوسع به مداركهم، وترتقي به أخلاقهم، إنه هو السميع المجيب.

وقد اعتمد هذا الكتاب في بنائه مدخل الوحدات؛ حيث تضمنت كل وحدة موضوعات متنوعة تمثل مجالات المنهج ومحاوره بصورة متكاملة من الوحي الإلهي، والعقيدة، وقيم الإسلام وآدابه، وأحكام الإسلام ومقاصده، والسيرة النبويّة والشخصيات، والهوية الوطنية والقضايا المعاصرة.

حرص الكتاب على ترجمة معايير المنهج إلى محتويات شاملة، وحدد نواتج التعلم في بداية كل درس تحت عنوان (أتعلم من هذا الدرس).

وتكونت الدروس من:

- مقدمة تحمل عنوان (أبادر لأتعلم).
- عرض تحت عنوان (أستخدم مهارتي لأتعلم).
- خاتمة بعنوان (أنظم مفاهيمي).

ثم تأتي أنشطة الطالب التي ركّزت على ثلاثة أنواع:

- الأنشطة العامة لجميع الطلاب وهي (أجيب بمفردي).
- الأنشطة الإثرائية للطلاب المتميزين وهي (أثري خبراتي).
- الأنشطة التطبيقية وهي (أقيّم ذاتي).

كما وازن الكتاب بين المعرفة الدينية والأنشطة التعليمية، حيث قدّم المعارف والمفاهيم الدينية اللازمة للطلاب، وفتح لهم مجال الاستزادة والإثراء عبر الأنشطة التعليمية الصفية في الوقت نفسه.

واستهدف الكتاب تحقيق سمات الطالب الإماراتي، وتعزيز ولائه وانتمائه لوطنه، وتحصينه من أفكار التطرف والإرهاب، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات التفكير، وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

وركز الكتاب على المعارف والمفاهيم الدينية التي يحتاجها الطلبة، وربطها بحياتهم المعاصرة، وفق تعاليم الإسلام السمحة المتسمة بالاعتدال والتوازن، والتوسط والتسامح، والحب والسلام، والتلاحم والوئام، واحترام الكرامة الإنسانية، ونبذ العنف والكراهية، وتأكيد الإيجابية والمسؤولية الفردية والمجتمعية، واهتم بتنمية المهارات الأدائية الخاصة بالتربية الإسلامية، واعتنى بالقيم الإسلامية لبناء شخصيات واعية تتمسك بدينها، وتعتز بتراثها، وتسهم في بناء وطنها، وتفتح آفاق التعاون؛ لتعزيز القيم الإنسانية المشتركة.

تعددت الأنشطة التعليمية وتنوعت لكي تسهم في تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين، وهو متطلّب معاصر يحصّن الطلاب من الأفكار غير السّوية والتّقليد غير الرّشيد، وينمّي التفكير الإبداعي والابتكاري الذي تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة إلى تحقيقه -من خلال رؤيتها المئوية 2071 إلى أن تكون من أفضل دول العالم، كما ينمّي مهارات حل المشكلات في الحياة واتخاذ القرارات السّليمة في الوقت المناسب، كما يسهم في صقل قدرات الطلاب، وتوعيتهم باستثمار الإمكانات المادية والبشرية، والمحافظة على ثروات الوطن وتنميتها.

نأمل أن تُعين طريقة عرض الموضوعات أبناءنا الطلبة على توظيف سبل التعلم لديهم من الملاحظة، والتفكير، والتجريب، والتطبيق، والتعلم الذاتي، والبحث والاستقصاء، واستخلاص النتائج القائمة على الأدلة والبراهين.

وإذ نقدم هذا الكتاب لأبنائنا الطلاب والطالبات نرجو الله أن تتحقق الفائدة منه، من تحقيق لمعايير تعلم التربية الإسلامية، وتنمية لمهارات التفكير والأداء؛ لإعداد جيل قادر على الإبداع والابتكار، ومواجهة التحديات، ورفعة الوطن.

والله ولي التوفيق

فريق تأليف مادة التربية الإسلامية

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة النسخ أو التخزين في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

الفهرس

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي

	المجال	المحور	الدّرس	
		الوَحدةُ الأولى		
1	الوحيُ الإلهيُّ	القرآنُ الكريمُ وعلومه	وقايةُ المجتمعِ منَ الجرائمِ الأخلاقيّةِ	8
2	الوحيُ الإلهيُّ	القرآنُ الكريمُ وعلومه	مناهجُ المفسّرينَ	20
3	العقيدةُ	العقيدةُ الإيمانيّةُ	الإسلامُ ينبُذُ التّطرُّفَ	32
4	أحكامُ الإسلامِ ومقاصدُها	المعاملاتُ	الفراقُ بينَ الزّوجينِ	44
5	السيرةُ النبويةُ والشخصياتُ	السيرةُ النبويةُ	رسولُ اللّهِ ﷺ والحياةُ الاجتماعيّةُ	62
		الوَحدةُ الثّانيةُ		
1	الوحيُ الإلهيُّ	القرآنُ الكريمُ وعلومه	حديثُ الإفكِ - عظةٌ وعبرةٌ	74
2	الوحيُ الإلهيُّ	الحديثُ الشريفُ وعلومه	السّننُ الرّبّانيّةُ	90
3	قيمُ الإسلامِ وآدابُه	قيمُ الإسلامِ	المسؤوليّةُ في الإسلامِ	102
4	أحكامُ الإسلامِ ومقاصدُها	قواعدُ الأحكامِ	مقاصدُ التّشريعِ الخمسةُ	118
5	السيرةُ النبويةُ والشخصياتُ	الشخصياتُ	الشّيخةُ فاطمةُ بنتُ مباركٍ - حفظها اللّه.	134

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

معتمد
محتوى هذا الكتاب معتمد من وزارة التربية والتعليم

الوَحْدَةُ الأُولى

محتَوياتُ الوَحْدَةِ

الرقمُ	المجالُ	المحورُ	الدرسُ
1	الوحيُ الإلهيُّ	القرآنُ الكريمُ وعلومه	وقايةُ المجتمعِ منَ الجرائمِ الأخلاقيّةِ
2	الوحيُ الإلهيُّ	القرآنُ الكريمُ وعلومه	مناهجُ المفسّرينَ
3	العقيدةُ	العقيدةُ الإيمانيّةُ	الإسلامُ ينبُذُ التّطرُّفَ
4	أحكامُ الإسلامِ ومقاصدُها	المعاملاتُ	الفراقُ بينَ الزّوجينِ
5	السيرةُ النبويةُ والشخصياتُ	السيرةُ النبويةُ	رسولُ اللّهِ ﷺ والحياةُ الاجتماعيّةُ

الدّرسُ الأولُ

وقايةُ المجتمعِ منَ الجرائمِ الأخلاقيّةِ - سورةُ النّورِ (1-10)

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

1. أُسمّعَ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التّلاوةِ.
2. أُفسّرَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.
3. أُبيّنَ الآثارَ المترتّبةَ على الزّنا.
4. أستنتجَ معنى اللّعانِ والحكمةَ منه.
5. أحرصَ على القيمِ الّتي تضمّنتها الآياتُ الكريمةُ.

أبادرُ: لأتعلّمَ

سببُ تسميةِ السّورةِ:

نزلَتْ سورةُ النّورِ في المدينةِ المنوّرةِ، وترتيبُها في القرآنِ الكريمِ بعدَ سورةِ (المؤمنونَ)، وسببُ تسميةِ سورةِ النّورِ بهذا الاسمِ؛ لتضمّنِها الآيةَ المشرقةَ آيةَ النّورِ وهي قولُه تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ولما اشتملَتْ عليهِ منَ الأحكامِ والآدابِ الّتي تدعو إلى العفافِ والسّترِ والفضيلةِ الّتي تنيرُ للمؤمنِ قلبَه وحياتَه. ولنْ يبدّدَ سحائبَ ظلماتِ الفواحشِ إلّا نورٌ ينزلُ منَ النّورِ سبحانَه.

إضاءاتٌ

عنْ مجاهدٍ قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «علّموا رجالَكم سورةَ المائدةِ، وعلّموا نساءَكم سورةَ النّورِ». وعنْ عمرَ بنِ الخطّابِ رضي الله عنه قالَ: «علّموا نساءَكم سورةَ النّورِ».

البيهقي

أتعاونُ:

بالتّعاونِ معَ مجموعتي أوضّحُ خصائصَ القرآنِ المدنيّ.

أربطُ:

بينَ قولِه تعالى في سورةِ (المؤمنونَ): ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝٥﴾، وبينَ قولِه تعالى في سورةِ النّورِ: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي﴾، وقولِه: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم

أتلو وأحفظ:

سورةُ النّور 1-10

قَالَ تَعَالَى: ﴿ سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝١ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝٢ الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۝٣ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۝٤ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٥ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ۝٦ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝٧ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ۝٨ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝٩ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ۝١٠ ﴾

أتعرفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيةِ:

المفردة	تفسيرُها
سُورَةٌ	مجموعةٌ منَ الآياتِ القرآنيّةِ أقلُّها ثلاثُ آياتٍ، لها بدايةٌ ونهايةٌ.
بَيِّنَاتٍ	واضحاتٌ.
تَذَكَّرُونَ	تتّعظونَ.
رَأْفَةٌ	شفقةٌ أو عطفٌ أو رحمةٌ.
طَائِفَةٌ	جماعةٌ.
يَنكِحُ	يتزوّجُ.
يَرْمُونَ	يتّهمون (بالزنى).
الْمُحْصَنَاتِ	العفيفاتُ.
الْفَاسِقُونَ	الخارجونَ عنْ طاعةِ اللّهِ.
بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ	أربعةُ شهودٍ.
وَيَدْرَأُ	يدفعُ.

ملاحظاتي:

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إنتاج هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أفهمُ دلالةَ الآياتِ

أسوارُ العفافِ والطّهرِ:

السّورةُ في اللّغةِ هيَ اسمٌ للمنزلةِ الشّريفةِ، ويُسمّى المرتفعُ منَ الجدارِ سورًا؛ ولذلكَ سمّيتِ السّورةُ منَ القرآنِ سورةً لشرفِها وارتفاعِها. وقد بدأتْ سورةُ النّورِ بكلمةِ ﴿سُورَةٌ﴾؛ لتوحي للمتدبّرِ لها أنّ هذهِ الآياتِ الكريمةِ إنّما جاءَتْ لتبنيَ أسوارًا كثيرةً تحوطُ العفّةَ، وتحمي الطُّهْرَ.

بيّنتْ السّورةُ العقوبةَ، فردعَتْ ذوي النّفوسِ الضّعيفةِ، وركّزَتْ على إقناعِ العقولِ بفضلِ العفّةِ ودناءةِ الفاحشةِ، وحرصَتْ على أن تسموَ بالنّفوسِ لتستشعرَ رقابةَ اللّهِ الدائمةَ.

لقدْ امتنَّ اللّهُ سبحانه وتعالى على عبادِه بما أنزلَ عليهم في هذه السّورةِ منَ الفرائضِ والأحكامِ المعلّلةِ، وبما فصّلَه لهُم من أدلّةٍ، ليتّعظوا ويعملوا بما جاءَ فيها، ممّا فيه سعادتُهم في دنياهم وآخرتِهم، ولأجلِ ألّا تقعَ الأعراضُ ضحيّةَ الخطأِ والصّوابِ، فنظّمَ بهذهِ الفرائضِ والأحكامِ العلاقاتِ بينَ الأفرادِ وأشاعَ الاستقرارَ في حياةِ المجتمعِ قالَ القرطبيُّ رحمه الله: "مقصودُ هذهِ السّورةِ ذكرُ أحكامِ العفافِ والسّترِ".

إنّ إسنادَ إنزالِ هذهِ السّورةِ إلى اللّهِ تعالى ﴿أَنزَلْنَٰهَا﴾ والتأكيدَ على فرضيّتِها ﴿وَفَرَضْنَٰهَا﴾ وتكرارَ فعلِ الإنزالِ ﴿وَأَنزَلْنَا﴾ إنّما هو لإظهارِ أهميّةِ أحكامِ هذه السّورةِ؛ لما لها منْ أثرٍ في تطهيرِ المجتمعِ وصيانةِ الأسرِ والأعراضِ، وأنّ لها صفةَ الإلزامِ فلا مجالَ للتّهاونِ فيها سواءٌ منَ الفردِ أو المجتمعِ.

أستنتجُ وأطبّقُ:

تُطلقُ لفظةُ (آية) في القرآنِ، ويقصدُ بها معانٍ عدّةٌ، أستنتجُ هذه المعانيَ منَ الآياتِ الآتيةِ:

م	الآية	المعنى
1	قولُه تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً﴾ (فصلت 39)	.....
2	قولُه تعالى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ (البقرة 106)	.....
3	قولُه تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا بَيِّنَٰتٍ﴾ (القصص 36)	.....

⁂ أيّ المعاني السّابقةِ تنطبقُ على معنى (آية) الواردةِ في قولِه تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ﴾.

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أعلّل:

ختمَ الآيةِ بقوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

.....

أناقشُ:

متعاونًا معَ زملائي الفرقَ بينَ التّذكّرِ والتّفكّرِ.

التّذكّر	التّفكّر
.....	.....
.....	.....

مجتمعُ الفضيلةِ:

أوّلًا: عقوبةُ جريمةِ الزّنا:

تتحدّثُ الآيةُ الكريمةُ عنْ عقوبةِ الزّنا، وهوَ وطءُ رجلٍ إمرأةً منْ غيرِ عقدِ زواجٍ شرعيٍّ، وقدْ ذكرتِ الآياتُ الزّانيةَ والزّاني؛ لبيانِ توافقِهما على فعلِ الفاحشةِ، فاستحقا العقوبةَ تطهيرًا لهما منَ الإثمِ وصيانةً للمجتمعِ منْ هذهِ الجريمةِ، قالَ تعالى: ﴿فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾، والخطابُ في قولهِ تعالى: ﴿فَاجْلِدُوا﴾ موجّهٌ لوليِّ الأمرِ (الحاكمِ) حفظًا للأمنِ والنّظامِ، قالَ الإمامُ النّسفيُّ رحمه الله: "والخطابُ للأئمةِ؛ لأنَّ إقامةَ الحدِّ منَ الدّينِ".

فعقوبةُ الزّاني والزّانيةِ البِكْرَيْنِ؛ الجلدُ مئةُ جلدةٍ، وعُبّرَ عنها بالجَلدِ إشارةً إلى عدمِ المبالغةِ في الضّربِ، وهذا بعدَ إقامةِ البيّنةِ عليهما، وثبوتِ الزّنا في حقّهما.

كما أنَّ تنفيذَ العقوبةِ تتولاهُ الجهةُ الّتي يقرّرُها الحاكمُ.

وقدْ نهتِ الآياتُ الكريمةُ عنِ التّهاونِ معَ الزّاني؛ لأنَّ آثارَ هذا العملِ وأخطارَه يتحملُها المجتمعُ، من مثلِ اختلاطِ الأنسابِ وانتشارِ الأمراضِ الفتّاكةِ، وتكلّفُ الدّولةَ واقتصادَها الكثيرَ منَ المالِ والجهدِ لتوفيرِ العلاجِ والرّعايةِ، وكذلكَ حملاتِ التّوعيةِ في وسائلِ الإعلامِ.

وعلى الرّغمِ منْ أنَّ الزّنا منَ الكبائرِ، إلّا أنَّ الإسلامَ احتاطَ في كيفيّةِ إثباتِه وتنفيذِ عقوبتِه، فلا يثبتُ الزّنا إلّا بشهادةِ أربعةِ شهودٍ عدولٍ، أو باعترافِ الزّناةِ أنفسِهم.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أبيّنُ:

◈ قالَ عثمانَ بنِ عفّانَ رضي الله عنه: "إنّ اللّهَ يزعُ بالسّلطانِ ما لا يزعُ بالقرآنِ". (ابن أبي شيبة)

ما الحكمةُ منْ تقديمِ التّخويفِ بالعقوبةِ الدنيويّةِ على التّخويفِ بعذابِ الآخرةِ في آياتِ حدِّ الزّنا؟

.....

.....

أقرّرُ:

في الحالةِ التّاليةِ منْ خلالِ القاعدةِ الأصوليّةِ (الاعترافُ حجّةٌ قاصرةٌ):

"اعترفَ أحدُ الطّرفينِ على نفسِهِ بالزّنا، ولمْ يعترفُ الطّرفُ الآخرُ".

.....

أستنتجُ:

حكمَ الزّنا منَ الآياتِ القرآنيّةِ الآتيةِ:

قالَ تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ٦٨ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ٦٩﴾ (الفرقان).

وقالَ تعالى: ﴿وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَسَآءَ سَبِيلٗا ٣٢﴾ (الإسراء).

.....

.....

أتعاونُ معَ زملائي:

لأبيّنَ دورَ المجتمعِ في الوقايةِ منْ فاحشةِ الزّنا:

1. عدمُ المغالاةِ في المهورِ.
2. .....
3. .....
4. .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أصنّفُ:

الآثارَ التّاليةَ لجريمةِ الزّنا على الفردِ والمجتمعِ وَفْقَ الجدولِ التّالي:

الفقرُ وضياعُ المالِ - سخطُ اللّهِ والعذابُ يومَ القيامةِ - أمراضُ الإيدزِ والسّيلانِ والزّهريّ - انتشارُ العداواتِ بينَ النّاسِ - النّبْذُ منْ قبلِ المجتمعِ - تكاليفُ علاجِ الأمراضِ الناتجةِ عنِ الزّنا - الأولادُ غيرُ الشّرعيينَ ومجهولو النّسبِ.

آثارُ جريمةِ الزّنا على الفردِ والمجتمعِ				
الآثارُ الصّحّيّةُ	الآثارُ الاقتصاديّةُ	الآثارُ الاجتماعيّةُ	الآثارُ النّفسيّةُ	الآثارُ الدّينيّةُ
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....

ثانيًا: عقوبةُ الاتهامِ بالزّنا:

توعّدَ اللّهُ تعالى بالعقوبةِ أولئكَ الّذينَ يقذفونَ النّساءَ العفيفاتِ الغافلاتِ فيتهمونهنَّ بالزّنا دونَ وجودِ أربعةِ شهودٍ. وتعاملَ بصرامةٍ شديدةٍ معَ الّذينَ يخوضونَ في الأعراضِ بألسنتِهمْ؛ حيثُ وضعَ اللّهُ لهُم ثلاثَ عقوباتٍ:

- الأولى بدنيّةٌ: وهيَ الجلدُ ثمانينَ جلدةً.
- والثّانيةُ معنويّةٌ: وهيَ ردُّ شهادتِهمْ؛ فلا تُقبلُ في قضاءٍ أو بيعٍ أو شراءٍ.
- والثّالثةُ دينيّةٌ: فأولئكَ همُ الفاسقونَ الخارجونَ عنْ طاعةِ اللّهِ تعالى.

واستثنى اللّهُ تعالى منْ ذلكَ منْ تابَ توبةً صادقةً وندمَ على فعلتِه. وقدْ شدّدَ الإسلامُ في عقوبةِ هذهِ الجريمةِ؛ لما لها منْ آثارٍ خطيرةٍ على المجتمعِ صيانةً للأعراضِ وتطهيرًا للمجتمعِ منْ هذهِ الظّاهرةِ الّتي تُشتّتُ الأسرَ، وتنشرُ العداوةَ والبغضاءَ بينَ النّاسِ، وتعدمُ الثّقةُ بينَ أفرادِ المجتمعِ، وقدْ تتسبّبُ بجريمةِ قتلٍ.

> عنْ سهلِ بنِ سعدٍ رضي الله عنه عنِ النّبيِّ ﷺ قالَ: «منْ يضمنُ لي ما بينَ لحييهِ وما بينَ رجليهِ أضمنُ لهُ الجنّةَ».
>
> أخرجه البخاري

أتوقّعُ:

أثرَ وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ في نشرِ الجرائمِ الأخلاقيّةِ خاصّةً القذفَ.

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه النسخة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أعلّلُ:

- استخدامَ كلمةِ (يرمون) بدلًا من (يتهمون) في قولهِ تعالى ﴿وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ﴾:

- تخصيصَ النّساءِ بالذّكرِ في قولهِ تعالى ﴿وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ﴾ على الرّغمِ منْ أنَّ حكمَ القذفِ يعمُّ المرأةَ والرّجلَ:

أستنتجُ:

منْ قولهِ تعالى: ﴿ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ﴾ قاعدةً عامّةً يستخدمُها المسلمُ في البحثِ العلميِّ وجميعِ نواحي حياتِه:

أدلّلُ:

منَ الآياتِ الكريمةِ على اقترانِ التّوبةِ بالعملِ الصّالحِ:

أتأمّلُ وأجيبُ:

- في الآياتِ الكريمةِ ردٌّ لاعتبارِ المقذوفِ، وراحةٌ لنفسِه، وضّحْ ذلكَ:

- يرى بعضُ العلماءِ أنَّ مرتكبَ قذفِ المحصناتِ لهُ توبةٌ في الدّنيا، وتُقبلُ شهادتُه، ويرى آخرونَ أنَّ صدقَ التّوبةِ وقبولَها لا يعلمُه إلّا اللّهُ فيردّونَ شهادتَه. أيُّ الرّأيينِ تؤيّدُ؟ ولماذا؟

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

تشريعُ اللّعانِ حكمةٌ إلهيّةٌ:

شرعَ اللّهُ اللّعانَ بينَ الزوجينِ منعًا للظّلمِ والقهرِ داخلَ حدودِ الأسرةِ؛ إكرامًا للعلاقةِ المقدسةِ بينَهما، ومنعًا للتّعسفِ في الاتّهامِ، فكانَ هذا التّشريعُ الإلهيُّ أسمى ما يتصوّرُه المرءُ منَ العدالةِ والحمايةِ وصيانةِ الأعراضِ.

ومنْ مظاهرِ الرّحمةِ والحكمةِ الّتي تجلّتْ في تشريعِ اللّعانِ ما يلي:

1. لولا اللّعانُ لوجبَ على الزّوجِ حدُّ القذفِ معَ ظاهرِ صدقِه، وأنّهُ لا يفتري على زوجتِه لاشتراكِهما في العارِ والخزيِ.
2. اللّعانُ مخرجٌ للزّوجِ منْ صعوبةِ إحضارِ أربعةِ شهودٍ، ومشقّةِ السّكوتِ عمّا رأى، وإلحاقِ غيرِ ولدِه بهِ فيحملُ اسمَه ويرثُه.
3. اللّعانُ مخرجٌ للزوجةِ منَ العقابِ والعارِ، إذا اتّهمها زوجُها بالزّنا ظلمًا وتعسّفًا.

صفةُ اللّعانِ:

أنْ يبدأَ الزّوجُ بالحلفِ، فيقسمُ باللّهِ أربعَ مرّاتٍ إنّهُ صادقٌ فيما رَمى بهِ زوجتَه منَ الزّنا، ثمَّ يذكّرُه القاضي بعذابِ الآخرةِ، ويطلبُ منهُ أنْ يقولَ: (إن لعنة اللّه علي إن كنت من الكاذبين). ثمَّ للمرأةِ أنْ تدفعَ عن نفسِها هذهِ التّهمةَ بالحلفِ، فتقسمُ باللّهِ أربعَ مرّاتٍ إنّهُ كاذبٌ فيما رماها بهِ منَ الزّنا. ثمَّ يذكّرُها القاضي بعذابِ الآخرةِ، ويطلبُ إليها أنْ تقولَ: (إن غضب اللّه علي إن كان زوجي من الصادقين).

أقارنُ:

بينَ القذفِ الخاصِّ (اللّعانِ) والقذفِ العامِّ وَفقَ الجدولِ الآتي:

أوجهُ الشّبهِ	أوجهُ الاختلافِ
.....	.....
.....	.....
.....	.....

أعلّلُ:

- يُفرَّقُ بينَ المتلاعنينِ تفريقًا أبديًّا:

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

⁂ الجـزاءُ مـنْ جنـسِ العمـلِ: خـصَّ القـرآنُ الرّجـلَ باللّعـنِ فـي قولـه تعالى: ﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾، والمـرأةَ بالغضـبِ فـي قولـه تعالى: ﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾.

.....

.....

أتأمّلُ، وأحدّدُ:

جوابَ الشّرطِ المحذوفِ في الآيةِ الكريمةِ: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾، وأوضّحُ السّببَ:

.....

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنظّمُ مفاهيمي

أكملُ المخطّطَ الآتي:

جميعُ الحقوقِ © محفوظةٌ لوزارةِ التربيةِ والتعليمِ. يُسمحُ بإعادةِ إصدارِ هذهِ الصفحةِ أو جزءٍ منها أو تخزينِها في نظامِ استعادةِ المعلوماتِ، أو نقلِها بأيِّ شكلٍ من الأشكالِ من دونِ إذنٍ مسبقٍ من الناشرِ.

أنشطةُ الطّالبِ

أجيبُ بمفردي:

• **أولًا:** علّلْ ما يلي:

1. قالَ اللّهُ تعالى: ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

.....

2. يُشترَطُ أربعةُ شهودٍ في الزّنا خلافًا لسائرِ الحقوقِ؛ إذ يُشترَطُ لها شاهدان فقطْ.

.....

3. الأصلُ في الإسلامِ الرّأفةُ والرّحمةُ، لكنْ جاءَ الأمرُ في أحوالِ الزّناةِ بالشّدةِ والغلظةِ.

.....

• **ثانيًا:** بيّنْ دلالةَ واوِ الجماعةِ في قولهِ تعالى: ﴿فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾:

.....

• **ثالثًا:** عدّدْ ثلاثةً منَ الأضرارِ الّتي دفعَها اللّهُ تعالى عنِ الزّوجِ والزّوجةِ بمشروعيةِ اللّعانِ:

1. .....
2. .....
3. .....

• **رابعًا:** بيّنْ عقوبةَ جريمة القذف شرعًا.

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أثري خبراتي

- أبحثُ في أسبابِ انتشارِ الفاحشةِ في بعضِ المجتمعاتِ.
- أصمّمُ نشرةً إلكترونيةً للتوعيةِ بمخاطرِ القذفِ على الفردِ والمجتمعِ مبيّنًا عقوبةَ جريمتي السّبِ والقذفِ في قانونِ دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ.

أُقيّمُ ذاتي

م	جانبُ التّطبيقِ	مستوى تحقّقِهِ		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أحرصُ على حفظِ الآياتِ الكريمةِ.			
2	أُطبّقُ أحكامَ التّلاوةِ وآدابَها.			
3	أُفسّرُ المفرداتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.			
4	أُبيّنُ الآثارَ المترتّبةَ على الزّنا.			
5	أُوضّحُ معنى اللّعانِ والحكمةَ منهُ.			
6	أحرصُ على تمثّلِ القيمِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ.			
7	أتجنّبُ اتهامَ الآخرينَ دونَ دليلٍ.			

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة النسخ للاستخدام الشخصي فقط. أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

الدّرسُ الثّاني

مناهجُ المفسّرين

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

1. أُوضّحَ المقصودَ بمناهجِ المفسّرينَ.
2. أُميّزَ بينَ مناهجِ المفسّرينَ.
3. أُحدّدَ التّفسيرَ المناسبَ حسبَ موضوعِ البحثِ.
4. أقتدي بالعلماءِ في المنهجيّةِ العلميّةِ في حياتِهم.

أبادرُ: لأتعلّمَ

قالَ تعالى:

﴿كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٢٩﴾ (سورة ص)

﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ أَمۡ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقۡفَالُهَآ ٢٤﴾ (سورة محمد)

علامَ تحثُّنا الآيتانِ الكريمتانِ؟

.....

أتوقّعُ:

الآثارَ الإيجابيّةَ لتدبّرِ القرآنِ العظيمِ:

1. طاعةُ اللّهِ عزَّ وجلَّ وامتثالُ أوامرِه.
2. فهمُ القرآنِ الكريمِ والتزامُ أحكامِه.
3. .....
4. .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم

العنايةُ بالقرآنِ الكريمِ:

أنزلَ اللهُ ﷻ القرآنَ الكريمَ على خاتمِ الرّسلِ ﷺ؛ ليكونَ نورًا وهدًى للعالمينَ.

﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِتَٰبُ وَلَا ٱلْإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلْنَٰهُ نُورًا نَّهْدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾﴾ (الشورى).

وحظيَ القرآنُ الكريمُ عبرَ التّاريخِ بالكثيرِ منَ الاهتمامِ والعنايةِ، ولا زالَ كذلكَ، سواءٌ بالحفظِ أم التّفسيرِ أم التّلاوةِ أم الطباعةِ أم البحثِ والدّراسةِ، منْ قِبَلِ الحكوماتِ والمؤسّساتِ والأفرادِ، وقدْ أولتْهُ دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتحدّةِ اهتمامًا تخطّى الحدودَ، وبلغَ الآفاقَ.

وقدْ شمّرَ علماؤُنا في كلِّ عصرٍ عنْ ساعدِ الجدِّ ففسّروا وحلّلوا واستخرجوا من دررِه الكثيرَ، فنتجَ عنْ ذلكَ ظهورُ عددٍ منْ مناهجِ التّفسيرِ ومدارسِه واتجاهاتِه؛ كالتّفسيرِ بالمأثورِ والتّفسيرِ بالرّأيِ.

أبحثُ:

في المعجمِ، ثمَّ أملأُ الجدولَ بما يناسبُ:

	مناهجُ	التّفسيرِ
المعنى في المعجمِ	.....	.....
المعنى الاصطلاحيُّ لمناهجِ المفسّرينَ	خُططُ علماءِ التّفسيرِ الّتي ساروا عليها في كتبِهم لبيانِ وتوضيحِ مرادِ كلامِ اللّهِ ومعانيهِ واستخراجِ أحكامِه وحِكَمِه كلٌّ بقدْرِ طاقتِه البشريّةِ.	

أربطُ:

بينَ المعنى اللّغويِّ والمعنى الاصطلاحيِّ للتّفسيرِ.

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أبيّنُ:

منْ خلالِ قولِ الزّمخشريِّ رحمه الله:

إنَّ التّفاسيرَ في الدّنيا بلا عددٍ ... وليسَ فيها لعمري مثلُ كشّافي

إنْ كنتَ تبغي الهُدى فالزمْ قراءتَه ... فالجهلُ كالدّاءِ والكشّافُ كالشّافي

ما أستفيدُه منْ دراستي لمناهجِ المفسّرينَ.

.....

أقرأُ وأستنتجُ:

لطالبِ التّفسيرِ منابعُ كثيرةٌ، أمّهاتُها أربعٌ:

- الأوّلُ: النّقلُ عنْ رسولِ اللّهِ ﷺ معَ التّحرّزِ منِ الضّعيفِ والموضوعِ.
- الثّاني: الأخذُ بقولِ الصّحابةِ رضي الله عنهم.
- الثّالثُ: الأخذُ بمطلقِ اللّغةِ.
- الرّابعُ: الأخذُ بما يقتضيه الكلامُ، ويدلُّ عليهِ قانونُ الشّرعِ.

من مصادرِ تفسيرِ القرآنِ الكريمِ الأخرى:

- .....
- .....
- .....

أصنّفُ:

المصادرَ المذكورةَ سابقًا إلى مصادرَ نقليّةٍ ومصادرَ عقليّةٍ.

مصادرُ نقليّةٌ	مصادرُ عقليّةٌ
.....	.....
.....	.....
.....	.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

فوائدُ تنوّعِ مناهجِ التّفسير:

منْ فوائدِ هذا التّنوعِ في تفسيرِ القرآنِ الكريمِ ما يأتي:

1. ظهورُ التّخصصِ في البحثِ والدّراسةِ لدلالاتِ آياتِ القرآنِ الكريمِ وعلومِه.
2. مواكبةُ التّطوراتِ في كلِّ عصرٍ، حيثُ تتّسعُ دلالاتُ القرآنِ الكريمِ معَ اتساعِ معارفِ البشرِ وعلومِهم، فالقرآنُ لا تنقضي عجائبُه.
3. التّوسيعُ على المسلمِ في الأحكامِ الشّرعيّةِ، فبناءً على تفسيرِ كلمةِ "القُرْءُ" بالطّهرِ وبالحيضِ، اتّسعَتْ أمامَ الزّوجينِ مدّةُ الرّجوعِ عنْ قرارِ الطّلاقِ، وهذا يُعطي فرصةً لإعادةِ الاستقرارِ إلى الأسرةِ.
4. زيادةُ الدّراساتِ والأبحاثِ المتعلّقةِ بالقرآنِ الكريمِ.
5. فتحُ المجالِ أمامَ العلماءِ في كلِّ عصرٍ للعنايةِ بالقرآنِ الكريمِ، وإيجادِ مناهجَ جديدةٍ في كشفِ دلالاتِه.

أعلّلُ:

منْ أقوى أنواعِ التّفسيرِ تفسيرُ القرآنِ بالقرآنِ.

.....

أتعاونُ، وأبحثُ معَ مجموعتي:

- عنْ آيةٍ تُفسّرُ الظّلمَ في قولِه تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾﴾ (الأنعام).

.....

- عنْ حديثٍ يُفسّرُ قولَه تعالى: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾ (البقرة).

.....

أتعاونُ معَ زميلي، وأحدّدُ:

منَ العلومِ الّتي يجبُ على المُفسّرِ امتلاكُها:

1. علومُ اللّغةِ العربيّةِ.
2. علمُ أسبابِ النّزولِ.
3. .....
4. .....
5. .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يمنع نسخ أو إعادة نشر هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

نُعلّلُ:

وجوبَ امتلاكِ المُفسّرِ لأدواتِ الاجتهادِ:

.....

أنقدُ وأستنتجُ:

الآية الكريمة: ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ ﴾ (سورة الاسراء، 71).	
فسّرَها البعضُ:	يُنادى النّاسُ يومَ القيامةِ بأسماءِ أمّهاتِهمْ.
نقدُنا للتّفسيرِ:	.....
سببُ حكمِنا:	.....
نستنتجُ:	.....

أحلّلُ وأجيبُ:

يقولُ الإمامُ الزّركشيُّ في بيانِ مناهجِ المفسّرينَ:

واعلمْ أنَّ القرآنَ قسمانِ: قسمٌ وردَ تفسيرُه بالنّقلِ، وقسمٌ لمْ يردْ.

والأوّلُ إمّا أنْ يردَ عنِ النّبيِّ ﷺ، أو الصّحابةِ رضي الله عنهم، أو رؤوسِ التّابعينَ رحمهم الله.

فالأوّلُ يُبحثُ فيهِ عنْ صحّةِ السّندِ، والثّاني ينظرُ في تفسيرِ الصّحابيِّ فإنْ فسّرَه منْ حيثُ اللّغةِ فهمْ أهلُ اللّسانِ، فلا شكَّ في اعتمادِه، أو بما شاهدَه منَ الأسبابِ والقرائنِ فلا شكَّ فيهِ.

أحدّدُ:

أنواعَ التّفسيرِ:

1. .....
2. .....

التّفسيرُ بالرّأي: بيانُ وتوضيحُ معاني الآياتِ باجتهادِ المفسّرِ العالمِ بكلامِ العربِ، والمتمكّنِ منَ الأدواتِ الّتي تعينُه على التّفسيرِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستنبطُ:

المقصودَ بالتّفسيرِ بالمأثورِ منَ النّصِّ السّابقِ.

- هوَ التّفسيرُ الّذي يغلبُ عليهِ .....

أوضّحُ:

كيفَ نستوثقُ منْ نسبةِ تفسيرٍ للنّبيِّ ﷺ؟

.....

أقارنُ:

بينَ التّفسيرِ بالمأثورِ، والتّفسيرِ بالرّأيِ المحمودِ:

	التّفسيرُ بالمأثورِ	التّفسيرُ بالرّأيِ المحمودِ
يتشابهانِ في	1) ..... 2)	
يختلفانِ في	.....	.....
النّتيجةُ	.....	

أقرأ، وأجيبُ:

"وإنّا لنلحظُ في وضوحٍ وجلاءٍ أنّ كلّ منْ برعَ في فنٍّ منْ فنونِ العلمِ يكادُ يقتصرُ تفسيرُه على الفنِّ الّذي برعَ فيهِ".

- أُحدّدُ ما يؤثّرُ في المفسّرِ عندَما يكتبُ تفسيرَهُ للقرآنِ الكريمِ.

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة النسخ للاستخدام الصفي فقط، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أتأملُ وأجيبُ:

منْ خلالِ الجدولِ الآتي:

م	لونُ التّفسيرِ	مجالُه	أشهرُ كتبِهِ
1	التّفسيرُ اللّغويُّ	يبحثُ في النّحوِ والكلماتِ الغريبةِ.	• البحرُ المحيطُ / أبو حيّانَ.
2	التّفسيرُ الفقهيُّ	يهتمُّ ببيانِ الأحكامِ الفقهيّةِ الواردةِ في الآياتِ القرآنيّةِ.	• الجامعُ لأحكامِ القرآنِ / القرطبيُّ.
3	التّفسيرُ الأدبيُّ	يهتمُّ بالصّورِ الأدبيّةِ والبلاغيّةِ في القرآنِ الكريمِ.	• التّفسيرُ البيانيُّ/ بنتُ الشّاطئِ.
4	التّفسيرُ التّحليليُّ	يهتمُّ ببيانِ معنى الألفاظِ في الآيةِ، وبلاغةِ التّركيبِ والنّظمِ، وأسبابِ النّزولِ وما إلى ذلكَ.	• التسهيل في علوم التنزيل / ابن جزيء الأندلسي.
5	التّفسيرُ الموضوعيُّ	يهتمُّ ببيانِ موضوعٍ ما منْ خلالِ آياتِ القرآنِ الكريمِ في جميعِ القرآنِ أو في سورةٍ واحدةٍ، أو بيانِ معاني لفظةٍ، أو جملةٍ قرآنيّةٍ.	• التّفسيرُ الوسيط للقرآن الكريم علماء مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر.

أعلّلُ:

تنوعَ ألوانِ تفسيرِ القرآنِ الكريمِ.

.....

أحدّدُ:

أيَّ لونٍ منْ ألوانِ التّفسيرِ يُعتبرُ الأفضلُ، مُتعاونًا معَ مجموعتي؟

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أتعاونُ، وأبدعُ:

بتصميمِ نموذجٍ لتفسيرِ الآيةِ ﴿وَٱلۡفِتۡنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلۡقَتۡلِ﴾ (البقرة 191)، كما في الجدولِ:

	البحثُ
الكلمةُ الغريبةُ في الآيةِ	الفتنةُ في اللّغةِ: .....
سببُ نزولِ الآيةِ	.....
تفسيرُ الآيةِ	.....

أصفُ:

جهودَ علماءِ الأمّةِ في خدمةِ القرآنِ الكريمِ معَ التّمثيلِ.

.....

.....

أفكّرُ، وأفنّدُ:

كيفَ يمكنُ الجمعُ بينَ وجودِ عددٍ منَ التّفاسيرِ المعتمدةِ على التّفسيرِ بالرّأيِ ورفضِ عددٍ منَ الصّحابةِ تفسيرَ القرآنِ الكريمِ بالرّأيِ.

.....

.....

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنظّمُ مفاهيمي

مناهجُ المفسّرينَ

يُقصدُ بمناهجِ المفسّرينَ:	.....
منْ مصادرِ التّفسيرِ:	1) القرآنُ الكريمُ 2) ..... 3) ..... 4) .....
يَلزمُ المفسّرَ أنْ يكونَ عالمًا بـ:	1) ..... 2) ..... 3) ..... 4) أُصولِ الفقهِ
قسما التّفسيرِ هما:	التّفسيرُ بالمأثورِ: ..... التّفسيرُ بالرّأيِ: الّذي يغلبُ عليهِ .....
منْ ألوانِ التّفسيرِ:	1) ..... 2) ..... 3) .....
منْ كتبِ التّفسيرِ الّتي يغلبُ عليها النّقلُ:	تفسيرُ: جامعِ البيانِ عنْ تأويلِ آيِ القرآنِ لشيخِ المفسّرينَ الإمامُ الطّبريُّ.
منْ كتبِ التّفسيرِ الّتي يغلبُ عليها التّفسيرُ بالرّأيِ المحمودِ:	تفسيرُ: البحرُ المحيطُ لأبي حيّانَ. تفسيرُ: روحُ المعاني للألوسيِّ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشطةُ الطّالبِ

أجيبُ بمفردي:

• **أولًا:** وضّحِ المقصودَ بالمصطلحاتِ والمفاهيمِ التّاليةِ:

1. مناهجُ المفسّرينَ:

.....

2. التّفسيرُ بالرّأيِ:

.....

3. التّفسيرُ الأدبيُّ:

.....

• **ثانيًا:** علّلْ:

1. رفضَ الصّحابةِ ﷺ تفسيرَ القرآنِ بالرّأيِ.

.....

2. تنوّعَ مناهجِ تفسيرِ القرآنِ الكريمِ.

.....

3. اعتبارَ تفسيرِ القرآنِ بالقرآنِ منْ أصحِّ أنواعِ التّفسيرِ.

.....

• **ثالثًا:** ما الكتابُ الّذي ترجعُ إليهِ في الحالاتِ التّاليةِ:

المجالُ الّذي أبحثُ عنْ تفسيرِه	الكتابُ الّذي أرجعُ إليهِ
تفسيرٌ فقهيٌّ	
أسبابُ نزولِ آيةٍ	
تفسيرٌ تحليليٌّ	
تفسيرٌ أدبيٌّ لآيةٍ قرآنيّةٍ	

جميعُ الحقوقِ © محفوظةٌ لوزارةِ التّربيةِ والتّعليمِ. يُسمحُ بإعادةِ إصدارِ هذهِ الصّفحةِ أو جزءٍ منها أو تخزينِها في نظامِ استعادةِ المعلوماتِ أو نقلِها بأيِّ شكلٍ منَ الأشكالِ منْ دونِ إذنٍ مسبقٍ منَ الناشرِ.

• **رابعًا:** استنبطْ منَ النّصّ التّالي:

قـالَ الحافـظُ ابـنُ كثيـرٍ فـي مقدمـةِ تفسـيرِه: "... وحينَئـذٍ، إذا لـمْ نجـدِ التّفسـيرَ فـي القـرآنِ ولا السّـنةِ، رجعْنـا فـي ذلـكَ إلـى أقـوالِ الصّحابـةِ، فإنّهُـم أدرى بذلـكَ؛ لمـا شـاهدوهُ مـنَ القرائـنِ والأحـوالِ الّتـي اختصّـوا بِهـا، ولمـا لهُـم مـنَ الفهـمِ التّـامِ والعلـمِ الصّحيـحِ والعمـلِ الصّالـحِ" (الجزءُ الأوّل - صفحة 3).

◈ مصادرَ التّفسيرِ:

1. .....
2. .....
3. .....

◈ صفاتَ الصّحابةِ الّتي أهّلتهُم؛ ليكونوا مصدرًا للتّفسيرِ:

1. .....
2. .....
3. .....

• **خامسًا:** اذكرْ آثارَ تعدّدِ مناهجِ المفسّرينَ على الحركةِ العلميّةِ.

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

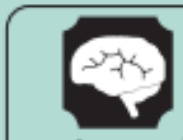

أبحثُ -بالتّعاونِ معَ مجموعتي- في واحدٍ منَ التّفاسيرِ عنْ تفسيرِ الآيةِ الأولى منْ سورةِ النّورِ، ونعرضُ نتيجةَ بحثِنا على زملائِنا، على أنْ يشملَ ما يلي: اسمَ التّفسيرِ، اسمَ عالمِ التّفسيرِ، الطّبعةَ ودارَ النّشرِ، الجزءَ، رقمَ الصّفحةِ، المعنى.

أقيّمُ ذاتي

م	جانبُ التّطبيقِ	مستوى تحقّقِهِ		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أُقدّرُ لعلماءِ التّفسيرِ جهودَهم في التّفسيرِ.			
2	أحرصُ على الطّرقِ العلميّةِ في البحثِ.			
3	أُوضّحُ مفهومَ مناهجِ المفسّرينَ.			
4	أُميّزُ بينَ مناهجِ المفسّرينَ.			
5	أستطيعُ استخدامَ مصادرِ التّفسيرِ.			

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام لاستعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

الدّرسُ الثّالثُ

الإسلامُ ينبُذُ التّطرُّف

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

1. أُبيّنَ المقصودَ بالتطرّفِ.
2. أُوضّحَ موقفَ الإسلامِ منَ التطرّفِ.
3. أستنبطَ الحكمةَ منْ تحريمِ التطرّفِ.
4. أُحدّدَ أسبابَ التطرّفِ.
5. أُوضّحَ آثارَ التطرّفِ.
6. أُبرهنَ على بطلانِ شبهاتِ المتطرّفينَ.
7. أنبذَ التطرّفَ وأهلَهُ.

أبادرُ: لأتعلّمَ

روى الشيخانِ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ ﷺ أنّهُ قالَ: جاءَ ثلاثةُ رهطٍ إلى بيوتِ أزواجِ النّبيِّ ﷺ يسألونَ عنْ عبادةِ النّبيِّ ﷺ فلمّا أُخبِروا كأنّهُمْ تقالّوها فقالوا: وأينَ نحنُ منَ النّبيِّ ﷺ قدْ غُفِرَ لهُ ما تقدّمَ منْ ذنبِهِ وما تأخّرَ؟ قالَ أحدُهُمْ: أمّا أنا فإنّي أُصلّي اللّيلَ أبدًا، وقالَ آخرُ: أنا أصومُ الدّهرَ ولا أُفطرُ، وقالَ آخرُ: أنا أعتزلُ النّساءَ فلا أتزوّجُ أبدًا، فجاءَ رسولُ اللّهِ ﷺ إليهِمْ فقالَ: (أنتُمُ الّذينَ قُلتُمْ كذا وكذا؟! أما واللّهِ إنّي لأخشاكُمْ للّهِ وأتقاكُمْ لهُ لكنّي أصومُ وأُفطرُ، وأُصلّي وأرقدُ، وأتزوّجُ النّساءَ فمنْ رغبَ عنْ سُنّتي فليسَ منّي).

إنّهُ منهجٌ واقعيٌّ، وسطيٌّ متوازنٌ ينقلُ الفردَ إلى أعلى مراتبِ الإيمانِ، فهوَ منهجٌ كاملٌ متكاملٌ، لا يحتاجُ إلى زيادةٍ، أرسى قواعدَهُ وأسّسَهُ رسولُ اللّهِ ﷺ، فلمْ يتركْ شيئًا يقرّبُ العبدَ منْ ربّهِ ويبعدُهُ عنِ النّارِ إلّا بيّنَهُ ووضّحَهُ للنّاسِ، فهوَ الصّراطُ المستقيمُ إلى الفوزِ والفلاحِ في الدّنيا والآخرةِ.

أتوقّفُ:

أسبابَ التّشدّدِ والتّعصّبِ عندَ البعضِ.

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم

مفهومُ التّشدّدِ والتّطرّفِ:

أصلُ كلمةِ (تطرّف) مأخوذٌ منَ الطّرفِ، وهو أبعد أجزاءِ الشيءِ عنْ وسطِه.
والتّطرّفُ لغةً: تركُ الوسطِ ولزومُ الطّرفِ.
ومنها أُخذَ معنى التّطرفُ فهوَ: الخروجُ عنِ الوسطيّةِ والاعتدالِ في أمرٍ منَ الأمورِ.

وهـذا لا علاقـةَ لـهُ بالتّعمّـقِ فـي فهـمِ الدّيـنِ، والبحـثِ عـنْ حقائقِـهِ وأدلّتِـهِ؛ لأنَّ الفهـمَ الصّحيـحَ للدّيـنِ يكشـفُ عـنْ حقيقتِـهِ، وهـيَ الوسـطيّةُ والاعتـدالُ، بـلْ إنَّ العلـمَ سـبيلُ الوقايـةِ مـنَ التّشـدّدِ والتّطـرّفِ، وقـدْ قـالَ النّبـيُّ ﷺ عـنْ بعـضِ الغُـلاةِ: «يُحَقِّـرُ أحدكـم صلاتَـهُ مـع صلاتهـم، وصيامَـهُ مـع صيامِهـم، يقـرؤونَ القـرآنَ لا يُجـاوزُ تراقيهـم، يمرقـونَ مـن الدّيـنِ كمـا يمـرقُ السـهمُ مـن الرّميّـةِ» (رواه مسلم)، قـالَ ابـنُ الجـوزيُّ رحمه الله: "وفـي هـذهِ القصّـةِ تنبيـهٌ علـى شـرفِ العلـمِ؛ لأنَّ هـؤلاءِ اشـتغلوا بالتّعبّـدِ عـنِ العلـمِ فضيّعـوا الأصـولَ".

أستنتجُ:

- العلاقةَ بينَ الجهلِ والتّطرّفِ:

.....

- أثرَ العلمِ على العبادةِ:

.....

لماذا الحديثُ عنِ التّطرّفِ والتّشدّدِ؟

إنَّ مسـألةَ التّشـدّدِ لـمْ تكـنْ وليـدةَ اللّحظـةِ، بـلْ وُجِـدَتْ عبـرَ العصـورِ، وبيـنَ أتبـاعِ جميـعِ الرّسـالاتِ قـدْ وُجِـدَتْ فئـةٌ مـنَ المتشـدّدينَ، يـدلُّ علـى ذلـكَ نهـيُ اللّـهِ تعالى عـنِ التّشـدّدِ مـنْ خـلالِ مخاطبـةِ أتبـاعِ الرّسـالاتِ السّـماويةِ السّـابقةِ، قـالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ﴾ (النساء:171)، فنهاهُـمْ سبحانه وتعالى عـنْ المبالغـةِ وتجـاوزِ حـدودِ مـا شُـرعَ لهُـم، وأمرهـم بالتـزامِ الحـقِّ قـولًا وعمـلًا، وهـذا منهـجُ الأنبيـاءِ والرّسـلِ عليهم السلام.

وفـي الوقـتِ الحاضـرِ، هنـاك مـنْ يظـنُّ أنّـهُ يتقـرّبُ إلـى اللّـهِ تعالى بالتّشـدّدِ فـي أحـكامِ الدّيـنِ، ويعتقـدُ أنّـهُ وحـدهُ علـى حـقٍّ فيديـنُ كلَّ مـنْ يُخالفُـهُ، ويتمـادونَ بتكفيـرِ النّـاسِ، واسـتحلالِ الحـرامِ كسـفكِ الدّمـاءِ

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

وشقَّ عصا الطّاعةِ والخروجِ على وليِّ الأمرِ، ويحرّمونَ الحلالَ؛ منَ الطّعامِ والشّرابِ واللّباسِ، وطلبِ العلمِ (للمرأةِ)، وهذا مجافٍ للحقيقةِ، فاللّهُ تعالى يقولُ: ﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾﴾ (النحل)، قالَ ابنُ عبّاسٍ رضي الله عنهما عنِ الحياةِ الطّيّبةِ: "هيَ السّعادةُ"، وقالوا: "الحياةُ الطّيّبةُ هيَ العافيةُ والكفايةُ"، فاللّهُ سبحانه وتعالى أرسلَ الرّسلَ لسعادةِ الإنسانِ في الدّنيا والآخرةِ، فالدّينُ حياةٌ وليسَ موتًا وفناءً.

إنَّ مسألةَ التّشدّدِ والتّطرّفِ مسألةٌ خطيرةٌ تجعلُ منَ الإنسانِ عدوًّا لموطنِهِ ومجتمعِهِ وأهلِهِ، فهيَ تُهدّدُ المؤمنَ في دينِهِ ودنياهُ، وقدْ لاقى المسلمونَ منَ هؤلاءِ المتطرّفينَ أبشعَ الجرائمِ، منْ إرهابٍ وقتلٍ وانتهاكِ أعراضٍ ونهبِ أموالٍ، ونشرِ الجهلِ والفوضى والدّمارِ، كما أنّهُم أساؤوا للدّينِ وشوّهوا صورةَ الإسلامِ.

لذا لابدَّ منْ مناقشةِ مسألةِ التّشدّدِ والتّطرّفِ وبيانِ حقيقتِها، وتوضيحِ موقفِ الإسلامِ منها؛ لحمايةِ الدّينِ والمجتمعِ.

أستنتجُ:

العلاقةَ بينَ التّطرّفِ والإرهابِ.

أقترحُ:

طريقةً لتجفيفِ منابعِ التّطرّفِ والإرهابِ.

موقفُ الإسلامِ من التّشدّدِ والتّطرّفِ:

حرّمَ الإسلامُ التّشدّدَ والتّطرّفَ، سواءً في الاعتقادِ أم العباداتِ، قالَ تعالى: ﴿لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓا۟ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا۟ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا۟ كَثِيرًا وَضَلُّوا۟ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ﴾ (المائدة:77). وقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «لا تُطروني كما أطرتِ ابنُ مريمَ فإنّما أنا عبدٌ فقولوا: عبدُ اللّهِ ورسولُه» (رواه ابن حبان).

كما أنَّ منْ عبدَ اللّهَ سبحانه وتعالى كما أمرَ، وكما بيّنَ رسولُ اللّهِ ﷺ، فقدْ عبدَ اللّهَ حقًّا، فلا حاجةَ لزيادةِ المشقّةِ على النّفسِ وتكليفِها ما لمْ يأمرْ بهِ اللّهُ ورسولُهُ، وقولَهُ ﷺ للصّحابةِ رضي الله عنهم الّذينَ سألوا عنْ عبادَتِه: «فمنْ رَغِبَ عنْ سنّتي فليسَ منّي» (رواه البخاري ومسلم) نهيٌ قاطعٌ عنِ تكلّفِ ما لمْ يُكلّفْ بهِ المسلمُ.

وهذا لا يعني التّهاونَ أوِ التّفريطَ في أوامرِ اللّهِ تعالى ونواهيهِ؛ لأنّهُ تضييعٌ للدّينِ كذلكَ، وبعدٌ عنِ الوسطيّةِ والاعتدالِ، فهوَ تطرّفٌ، فلا إفراطَ ولا تفريطَ، كالتّكاسلِ عنِ العبادةِ بحجّةِ أنَّ اللّهَ غفورٌ رحيمٌ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستنتجُ:

حكمَ التَّطرّفِ والتَّشدّدِ في الإسلامِ منْ خلالِ النّصوصِ السّابقةِ.

أستخرجُ:

ما يعزّزُ الاعتدالَ والوسطيّةَ في المجتمعِ، بعدَ تأمّلِ النّصوصِ الشّرعيّةِ التّاليةِ:

1. عن أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ البدري رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي لأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلاةِ الصُّبْحِ مِنْ أَجْلِ فُلانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ قَطُّ أَشَدَّ مِمَّا غَضِبَ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَأَيُّكُمْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيُوجِزْ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ». (رواه البخاريّ)

2. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلاَّ غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ» (متفق عليه)

3. عن أبي جُحَيْفَةَ وَهْب بن عبدِ اللّه رضي الله عنه قالَ: آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَين سَلْمَانَ الفَارِسيِّ وأَبي الدَّرْدَاءِ. فَزَارَ سَلْمَانُ أبا الدّرداءِ، فرأى أمَّ الدرداءِ مُتَبَذِّلَةً، فقالَ: "ما شأنُك؟". قالَتْ: "أخوكَ أبو الدّرداءِ ليسَ له حاجةٌ في الدنيا". فجاءَ أبو الدّرداءِ، فَصَنَعَ له طعامًا، فقال له: "كُلْ، فإنّي صائمٌ". قال: "ما أنا بآكلٍ حتّى تأكلَ"، فأكَلَ. فلمّا كانَ اللّيلُ ذَهَبَ أبو الدّرداءِ يَقُومُ، فقالَ لهُ: "نَمْ"، فَنَامَ. ثمَّ ذهبَ يقومُ، فقالَ لهُ: "نَمْ". فلمّا كانَ مِنْ آخِرِ اللّيلِ قال سلمانُ: "قُمِ الآنَ"، فَصَلَّيا جَمِيعًا. فقالَ لهُ سلمانُ: "إنَّ لِرَبِّكَ عليكَ حَقًّا، وإنَّ لِنَفْسِكَ عليكَ حَقًّا، ولأهْلِكَ عليكَ حَقًّا. فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ". فأتى النّبيَّ ﷺ فذكرَ ذلكَ لهُ، فقالَ النّبيُّ ﷺ: «صَدَقَ سَلْمَانُ». (رواه البخاريّ)

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستنبطُ:

الشّاهدَ على موقفِ الإسلامِ منَ التّشدّدِ والتّطرّفِ منْ خلالِ الأحاديثِ الشّريفةِ السّابقةِ:

1. .....
2. .....
3. .....

مظاهرُ التّطرّفِ:

1. التّعصّبُ للرّأيِ أوِ الجماعةِ. ورفضُ الآخرِ والانعزالُ عنهُ.
2. التّركيزُ على الفروعِ والحكمُ على النّاسِ منْ خلالِها.
3. سوءُ الظّنِّ بالآخرينَ واتّهامِهم والشّكُّ بهم.
4. استخدامُ العنفِ لفرضِ رأيِهِ.

أتأملُ، وأحدّدُ:

مظاهرَ أُخرى للتّطرّفِ.

.....

.....

خطرُ التّشدّدِ والتّطرّفِ:

للتّطرّفِ مخاطرُ كثيرةٌ، منها:

1. مخالفةُ أمرِ اللّهِ ﷻ وسنّةِ رسولِهِ ﷺ، فيحلُّ الحرامَ، ويحرّمُ الحلالَ، قالَ ﷺ: «إيّاكم والغُلوَّ في الدّينِ فإنّهُ أهْلَكَ منْ كانَ قبلَكُمُ الغلوُّ في الدّينِ» (ابن ماجه).
2. تنفيرُ النّاسِ منَ الدّينِ: حيثُ يعكسُ المتطرّفونَ عنِ الإسلامِ والمسلمينَ صورةً منفّرةً تُخالفُ العقلَ والواقعَ.
3. نشرُ الخلافِ والفرقةِ بينَ النّاسِ وغيابُ التّعاونِ المجتمعيِّ.
4. توقّفُ التّطوّرِ وتراجعُ الإنتاجِ بكلِّ أشكالِهِ في المجتمعِ؛ الاقتصاديِّ والفكريِّ والعلميِّ والثّقافيِّ والعمرانيِّ والإبداعيِّ.
5. إنعدامُ الأمنِ ونشرِ الرّعبِ والعنفِ بينَ النّاسِ، حيثُ أنَّ المتطرّفَ يستحلُّ دماءَ النّاسِ جميعًا، حتّى أقربَ النّاسِ إليهِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

6. جلبُ المشقّةِ والعناءِ للمسلمينَ بلا نفعٍ ولا فائدةٍ، جاء رجلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقال: "إنَّ أختي جعَلتْ على نفسِها أنْ تحُجَّ ماشيةً". قالَ ﷺ: «إنَّ اللّهَ لا يصنعُ بشقاءِ أختِكَ شيئًا فلتحجَّ راكبةً ولتكفّرْ عنْ يمينِها» (أبو داود).
7. تشكيكُ المسلمينَ بعقيدتِهم، واتّهامُ بعضِهم بعضًا بالكفرِ والجهلِ.

أتوقّعُ:

النتائجَ المترتّبةَ على المواقفِ التّاليةِ:

- تكفيرُ المسلمِ لارتكابِه معصيةً. (.....)
- اعتزالُ النّاسِ خوفًا منَ الغيبةِ. (.....)
- اعتبارُ صفاءِ القلبِ هوَ الدّينُ كلُّه. (.....)

أسبابُ التّشدّدِ والتّطرّفِ:

للتّطرّفِ أسبابٌ عديدةٌ، أهمُّها:

1. الجهلُ بعلومِ الكتابِ والسّنّةِ وأحكامِ الإسلامِ، بلْ إنَّ هناكَ منْ يُعرِضُ عنْ طلبِ العلمِ، بسببِ الكسلِ وحبِّ الرّاحةِ، فيقعُ في مصائدِ الشّيطانِ.
2. التقليدُ الأعمى القائمُ على تعطيلِ الفكرِ والعقلِ، خاصّةً عندَما تلامسُ الفكرةُ ميولَ الإنسانِ ورغباتِه.
3. اتّباعُ الهوى المؤدّي للتّعسّفِ في تأويلِ النّصوصِ، ، فهناكَ منْ يأخذُ نصًّا منَ القرآنِ أوِ السّنّةِ، ويُفسّرُهُ كما يُريدُ، ويرفضُ تفسيراتِ العلماءِ.
4. ضعفُ البصيرةِ بمقاصدِ الشّريعةِ، وبالواقعِ والحياةِ وسننِ الكونِ، فاللّهُ سبحانه وتعالى أرسلَ رسولَهُ ﷺ رحمةً للعالمينَ، وكلّفَ المسلمَ بما يطيقُ، ورفعَ عنهُ الحرجَ؛ قالَ تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾ (البقرة:286).
5. عدمُ أخذِ العلمِ الشّرعيِّ منَ العلماءِ المؤهّلينَ لذلكَ.

أفسّرُ وأحلّلُ:

الحالاتِ الآتيةِ:

الحالاتُ	السّببُ
رميُ الجمرةِ بحجارةٍ كبيرةٍ كي يوجعَ إبليسَ أكثرَ.	.....
لمْ يحجَّ؛ لأنّهُ يخشى أنْ يقعَ في الذّنوبِ بعدَ الحجِّ.	.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه النسخة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

علاجُ التّشدّدِ والتّطرّفِ:

أقرأُ الأدلّةَ التّاليةَ وعلى ضوئِها أستنبطُ طرائقَ علاجِ التّشدّدِ والتّطرّفِ والوقايةِ منْهُما:

1. قولُه تعالى: ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟﴾ (آل عمران:103)، وحديثُ ابنُ عبّاسٍ رضي الله عنهما قالَ: خَطَبَنا رسولُ اللّهِ ﷺ في حجّةِ الوداعِ فقالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا: كِتَابَ اللَّهِ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ» (الحاكم).

2. حديثُ عبدِ اللّهِ بنِ مسعودٍ عن رسولِ اللّهِ ﷺ أنّهُ قالَ: «ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ العَمَلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ أَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ، فَإِنَّ الدَّعْوَةَ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ» (رواه الترمذي).

3. قالَ تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦﴾ (الفاتحة).

4. قالَ تعالى: ﴿وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُوا۟ بِهِۦ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ﴾ (النساء:83).

5. قالَ تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝١٠٤﴾ (آل عمران).

6. قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ» (رواه الترمذيُّ).

أذكرُ:

أمثلةً على الوسطيّةِ في حياةِ الرّسولِ ﷺ:

1. في أمورِ العبادةِ:

- .....
- .....
- .....
- .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

2. في الحياةِ الشّخصيّةِ:

- .....
- .....
- .....
- .....

أفنّدُ:

أتعاونُ مع مجموعتي لتُفنّدَ خطأَ الشّبُهاتِ التّالية:

- شبهةُ تكفيرِ المسلمِ بكثرةِ الذنوبِ.

.....

.....

.....

- شبهةُ اعتبارِ بلادِ المسلمينِ ديارَ كفرٍ.

.....

.....

.....

أبحثُ،وأعبّرُ:

عن مبادرات دولةِ الإمارات العربيةِ المتحدةِ في التّصدي للتّطرّفِ والإرهاب ونشر السلام في العالم .

.....

.....

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنظّمُ مفاهيمي

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

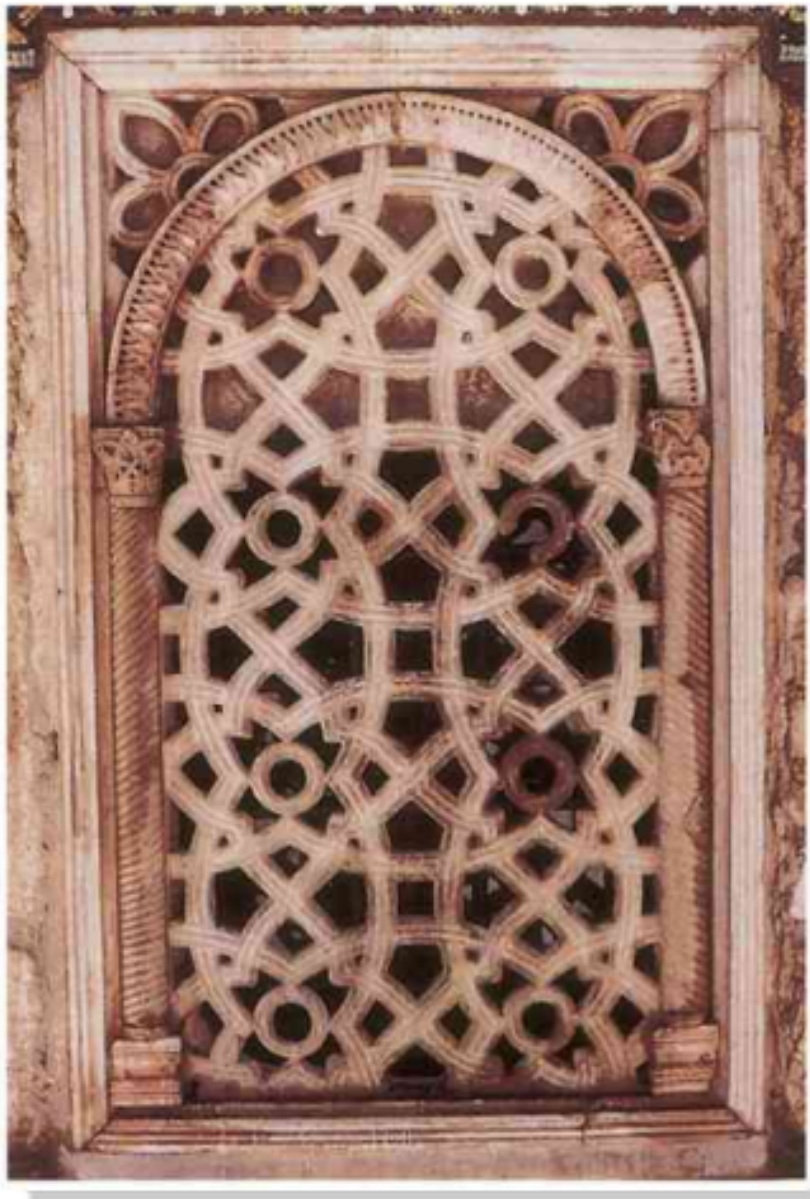

أنشطةُ الطّالبِ

أجيبُ بمفردي:

• **أولًا:** ما المصطلحُ الفقهيُّ للمفاهيمِ الآتيةِ:

1. هيَ العدالةُ والخيريّةُ والتّوسّطُ بينَ الإفراطِ والتّفريطِ. (.....)
2. مجاوزةُ الاعتدالِ والوسطيّةِ في أمرٍ منَ الأمورِ. (.....)

• **ثانيًا:** على ضوءِ ما درسْتَه، ما دلالةُ ما يأتي:

1. قولُ اللّهِ تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ فَٱحْذَرُوهُ ۚ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ (البقرة:235).

.....

2. قولُ رسولِ اللّهِ ﷺ: «و إنَّ أحبَّ العملِ إلى اللّهِ أدومُهُ و إن قلَّ» (أبو داود).

.....

• **ثالثًا:** علّلْ:

1. التّعمّقُ في فهمِ الدّينِ يمنعُ الإرهابَ.

.....

2. تحريمُ التّطرّفِ.

.....

• **رابعًا:** اذكرْ بعضَ أخطارِ التّشدّدِ والتّطرّفِ على المجتمعِ.

- .....
- .....
- .....

• **خامسًا:** حدّدْ أهمَّ مظاهرِ التّطرّفِ.

- .....
- .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

• **سادسًا:** وضّحْ كيفيّةَ تأثيرِ التّطرّفِ على المجالاتِ التّاليةِ:

⁂ مجالُ العلومِ: .....

⁂ مجالُ الإبداعِ: .....

أكتبُ مقالًا عنْ دورِ المواطنِ في القضاءِ على ظاهرةِ التّطرّفِ في الدّينِ.

أشاد مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي بمبادرة السلام الإماراتية مع إسرائيل والتي تضاف إلى السجل الحافل للدولة في دعم القضايا العربية والإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية وجهودها المستمرة في دعم المصالحات ونشر السلام في مختلف بقاع العالم، وأكد الدكتور محمد مطر الكعبي رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بأن المبادرة تعد قرارا تاريخيا وحضاريا وبأنها تنطلق من قيم ديننا الإسلامي الحنيف الذي يحث على إقامة جسور التعاون و إرساء مبادئ العلاقات مع الجميع.

أُصمّمُ عرضا تقديميا حول موقف الإسلام من التطرف موضحا أسبابه وطرق علاجه، ومبينا دور اتفاقيات ومعاهدات السلام الإماراتية مع دول العالم في ترسيخ قيم التسامح ونبذ التطرف بكل صوره.

أقيّمُ ذاتي

م	جانبُ التّطبيقِ	مستوى تحقّقِهِ		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أُميّزُ بينَ الاعتدالِ والتّطرّفِ.			
2	أُدركُ خطورةَ التّشدّدِ والتّطرّفِ ونتائجِهِ.			
3	أحرصُ على الرّجوعِ إلى الكتابِ والسّنّةِ.			
4	ألتزمُ الوسطيّةَ في شتّى مجالاتِ الحياةِ.			
5	أبتعدُ عنِ انتقادِ الأنظمةِ والقوانينِ.			
6	أعملُ على نشرِ الوعيِّ حولَ أهميّةِ الطّاعةِ ووحدةِ الكلمةِ في تقدّمِ المجتمعِ.			

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

الدّرسُ الرّابعُ

الفراقُ بينَ الزّوجينِ

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

1. أُبيّنَ أنواعَ الفراقِ بينَ الزّوجينِ.
2. أُوضّحَ آدابَ الإسلامِ وأحكامَه في الطّلاقِ.
3. أُعلّلَ مشروعيةَ الخُلْعِ والتّفريقِ بأمرِ القاضي.
4. أستنتجَ الحكمةَ منَ الفراقِ بينَ الزّوجينِ.

أبادرُ: لأتعلّمَ

قالَ تعالى:

﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ (سورة الروم)

شرّعَ الإسلامُ الزّواجَ لأهدافٍ نبيلةٍ، فالسّكَنُ النّفسيُّ، والشّعورُ بالأمنِ والرّاحةِ والطّمأنينةِ، وإشباعِ الحاجاتِ النّفسيّةِ والغريزيّةِ الّتي فطَرَ اللّهُ عليها الرّجلَ والمرأةَ، لا تتحقّقُ إلّا بعلاقةٍ زوجيّةٍ شرعيّةٍ.

أناقشُ، وأقترحُ:

- أسسَ اختيارِ شريكِ العمرِ، وما أهمُّ هذهِ الأسسِ؟
- وسائلَ تهيئةِ المقبلينَ على الزّواجِ بما لهُم من حقوقٍ وما عليهم منْ واجباتٍ زوجيّةٍ؟

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم

علاجُ الخلافاتِ الزّوجيّةِ الطّبيعيّةِ:

إنَّ ما يحدثُ بينَ الزّوجينِ منْ خلافاتٍ أمرٌ طبيعيٌّ، وفي الغالبِ تكونُ خلافاتٌ بسيطةٌ وسطحيّةٌ، سببُها سوءُ الفهمِ أوِ اختلافٌ في وجهةِ نظرٍ أو المزاجيّةُ، ويعتقدُ كثيرٌ منَ المقبلينَ على الزّواجِ أنَّ الحياةَ الزّوجيةَ تكونُ سعيدةً فقطْ، خاليةً منَ المشاكلِ، إلّا أنَّ الواقعَ يحتّمُ وقوعَ هذهِ الخلافاتِ بعدَ الزّواجِ، حيثُ يظهرُ كلٌّ منَ الزّوجينِ على طبيعتِه وسجيّتِه، فلا يجتمعُ اثنانِ إلّا وبينَهما نقاطُ توافقٍ ونقاطُ اختلافٍ؛ وذلكَ لاختلافِ التّكوينِ النّفسيِّ، والعقليِّ، والبيئيِّ لكلٍّ منَ الزّوجينِ، ممّا يتطلّبُ منْهُما قدرًا كبيرًا منَ الصّبرِ، والحوارِ والتّفاهمِ، خاصّةً في بدايةِ الحياةِ الزّوجيّةِ؛ لتجاوزِ تلكَ الخلافاتِ، وتحقيقِ المعاشرةِ بالمعروفِ والتّكيّفِ معَ متطلّباتِ الحياةِ الجديدةِ، وتحقيقِ السّعادةِ المنشودةِ؛ لذلكَ قالَ تعالى: ﴿فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ (النساء:19).

ومعَ أنَّ الصّبرَ وحُسنَ العشرةِ واجبٌ مشتركٌ، إلّا أنَّ الزّوجَ يتحمّلُ العبءَ الأكبرَ، في استيعابِ الزّوجةِ والصّبرِ عليها ومداراتِها، وعليهِ علاجُ السّلبياتِ بحكمةٍ وعقلانيّةٍ، فالآيةُ الكريمةُ السابقةُ تُخاطبُ الرّجالَ: (إنْ كرهتُم صحبةَ زوجاتِكم فاصبروا عليهنَّ، واستمروا في الإحسانِ إليهنَّ، فعسى أنْ يكونَ في الشّيءِ المكروهِ الخيرُ الكثيرُ).

إلّا أنَّ هذا لا يُعفي الزّوجةَ من مسؤوليّتِها عنْ علاجِ المشكلاتِ وتجاوزِ الخلافاتِ، وتقديرِ ظروفِ الزّوجِ ومداراتِه أيضًا.

أستنتجُ:

أوجهَ الخيرِ في صبرِ الزّوجِ على زوجتِه إذا كرهَ منْها خلقًا معيّنًا.

- .....
- .....
- .....
- .....

علاجُ النّشوزِ:

المرادُ بالنّشوزِ: استعلاءُ وسوءُ عشرةِ أحدِ الزّوجينِ للآخرِ ممّا يُهدّدُ العلاقةَ الزّوجيّةَ، والنّشوزُ قدْ يقعُ منَ الزّوجِ، أو منَ الزّوجةِ، أو منْ كليهما معًا.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

علاجُ نشوزِ الزّوجةِ:

قالَ تعالى: ﴿وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا﴾ (النساء:34).

فعلاجُ نشوزِ الزّوجةِ يتمُّ على ثلاثِ مراحلَ:

أوّلًا: الموعظةُ الحسنةُ:

فإنْ رأى الزّوجُ منْ زوجتِه بوادرَ التّقصيرِ والإعراضِ واضحةً توجّهَ إليها بالموعظةِ الحسنةِ، والنّصحُ والإرشادُ يكونُ حسبَ الحاجةِ والحالةِ، فيذكّرُها باللّهِ تعالى، وبحقِه عليها. قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «إذا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا وَأَطَاعَتْ بَعْلَهَا، دخلتْ من أيِّ أبوابِ الْجَنَّةِ شاءتْ» (رواه ابن حبان).

وحتّى تحقّقَ الموعظةُ غايتَها لا بدَّ للزّوجِ منَ اختيارِ الوقتِ المناسبِ والأسلوبِ اللّطيفِ، كما يجبُ عليهِ أنْ يتحلّى بمكارمِ الأخلاقِ، وأنْ يكونَ قدوةً حسنةً، فيحرصُ على واجباتِه الزّوجيّةِ، قبلَ أنْ يوجّهَ النصحَ لزوجتِه، فإنْ استمرّتْ الزّوجةُ في عصيانِها، انتقلَ الزّوجُ إلى المرحلةِ الثّانيةِ.

ثانيًا: الهجرُ في المضجعِ:

يُعرضُ الزّوجُ عنْ زوجتِه، ولا يُكلّمُها ولا يُلاطفُها، لتُدركَ أنّها لمْ تعُدْ سكنًا لهُ كما قالَ تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾ (الروم:21)، وهوَ عقابٌ نفسيٌّ قدْ يدفعُ الزّوجةَ إلى مراجعةِ حساباتِها وتصحيحِ تصرفاتِها، إلّا أنّ هذا العلاجَ ينبغي أنْ يكونَ في البيتِ فقطْ، لقولِه ﷺ: «ولا تهجرْ إلّا في البيتِ» (رواه أبو داود)؛ للحفاظِ على أسرارِهمُ الأسريّةِ، فإنْ استمرّتْ الزّوجةُ في عصيانِها وتعدّيها حدودَ حُسنِ العشرةِ، انتقلَ الزّوجُ إلى المرحلةِ الثّالثةِ.

ثالثًا: الضّربُ غيرُ المبرّحِ:

وهوَ ضربُ تأديبٍ، غايتُه حفظُ الحياةِ الزوجيّةِ منَ الانهيارِ، والإبقاءِ على العشرةِ، فلا يجوزُ أنْ يضربَ زوجتَهُ بسوطٍ أو عصًا أو على وجهِها؛ وإنّما يكونُ بسواكٍ، أو بمنديلٍ خفيفٍ، عملًا بما وردَ عنِ النّبيِّ ﷺ عندَما سألَه رجلٌ: "ما حقُّ زوجةِ أحدِنا عليهِ؟"، فقالَ ﷺ: «أنْ تطعمَها إذا طعمْتَ، وتكسوَها إذا اكتسيْتَ، ولا تضربَ الوجهَ ولا تقبّحْ - أيْ لا تشتُمْ ولا تسبَّ - ، ولا تهجرْ إلّا في البيتِ» (أبو داود)، وذلكَ يُشيرُ إلى أنّ الضّربَ رسالةٌ إلى الزّوجةِ بأنّها تجاوزتْ كلَّ الحدودِ، أمّا الإيذاءُ والتّنكيلُ بالزّوجةِ فلا يجوزُ؛ لأنّ الضّربَ تدبيرٌ وقائيٌّ غايتُه إنقاذُ علاقتِهما وأسرتِهما، فليسَ منَ العقلِ المبالغةُ أو التّمادي فيهِ، قالَ ابنُ حجرٍ رحمه الله: "ضربهنَّ (الزوجاتُ) لا يباحُ مطلقًا، بلْ فيهِ ما يُكرهُ كراهةَ تنزيهٍ أو تحريمٍ".

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستنبطُ وأعلّلُ:

- الأحكامَ الشّرعيّةَ المتعلّقةَ بقولهِ تعالى: ﴿فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا﴾ (النساء:34).
  - الطّلاقُ منْ غيرِ سببٍ بغيٍّ وعدوانٌ.
  - .....
- ختمَ الآيةَ الكريمةَ بقولهِ تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا﴾ (النساء:34).

.....

علاجُ نشوزِ الزّوجِ:

قالَ تعالى: ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ (النساء:128).

علاجُ نشوزِ الزّوجينِ معًا:

قالَ تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾﴾ (النساء).

وهناكَ صورةٌ عصريّةٌ وحضاريّةٌ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ، وهيَ تدخّلُ الخبراءِ والتّوجيهُ الأسريُّ لحلِّ مشاكلِ الأزواجِ وحمايةِ الأسرةِ، وهذا يعكسُ حرصَ الدّولةِ على سعادةِ الأسرةِ واستقرارِها.

أستخرجُ:

وسيلةَ معالجةِ النّشوزِ والشّقاقِ في الآيتينِ السّابقتينِ:

.....

.....

أنواعُ الفراقِ بينَ الزّوجينِ:

أحاطَ الإسلامُ العلاقةَ الزّوجيّةَ بكلِّ ما يدعمُ بقاءَها واستمرارَها، منْ حينِ التّفكيرِ في إقامتِها إلى ما بعدَ الزّواجِ، فشرّعَ أحكامًا وآدابًا تقوّي العلاقةَ الزّوجيّةَ وتحميها منَ الانهيارِ عندَ حدوثِ الخلافاتِ والنّزاعاتِ، وتُعينُ على المُصالحةِ والوصولِ إلى التّوافقِ، إلّا أنَّ الحكمةَ أحيانًا تقتضي أنْ يفترقَ الزّوجانِ؛ إذا كانَ الفراقُ أخفَّ الضّررينِ؛ فجوُّ الخلافاتِ المستمرّةِ لا يصلحُ لتربيةِ الأولادِ، كما أنّهُ يُسبّبُ الشّقاءَ للزّوجينِ، معَ انعدامِ العاطفةِ بينَهُما، فاستمرارُ هذهِ العلاقةِ دونَ حلٍّ قدْ يؤدّي لوقوعِ جرائمَ وفواحشَ كبيرةٍ كالقتلِ أو الزّنا، فشرّعَ الإسلامُ أنواعًا منَ الفراقِ حسبَ حاجةِ كلِّ واحدٍ منَ الزّوجينِ.

جميعُ الحقوقِ © محفوظةٌ لوزارةِ التّربيةِ والتّعليمِ. يُسمحُ بإعادةِ إصدارِ هذهِ الصّفحةِ أو جزءٍ منها أو تخزينِها في نظامِ استعادةِ المعلوماتِ أو نقلِها بأيِّ شكلٍ منَ الأشكالِ من دونِ إذنٍ مسبقٍ من الجهةِ.

وأنواعُ الفراقِ ثلاثةٌ:

- النّوعُ الأوّلُ: الفراقُ بإرادةِ الزّوجِ عنْ طريقِ الطّلاقِ.
- النّوعُ الثّاني: الفراقُ بتراضي الزوجين عن طريق الخُلْع، وذلك بعوضٍ تبذله الزوجة أو غيرها.
- النّوعُ الثّالثُ: الفراقُ بحكمِ القاضي عنْ طريقِ التّفريقِ القضائيّ.

النوعُ الأوّلُ منَ الفراقِ: الطّلاقُ

الطّلاقُ: هوَ رفعُ قيدِ النّكاحِ الصّحيحِ بلفظٍ مخصوصٍ (لفظِ الطّلاقِ أو ما يدلُّ عليهِ)، وقدْ ثبتَتْ مشروعيّةُ الطّلاقِ في القرآنِ الكريمِ، قالَ تعالى: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖ﴾ (البقرة:229).

حكمُ الطّلاقِ: الطّلاقُ مباحٌ، ويُشرّعُ عندَ الحاجةِ إليهِ، إلّا أنّهُ أبغضُ الحلالِ إلى اللّهِ، بلْ ويحرُمُ إذا كانَ منْ غيرِ سببٍ، أو قَصَدَ بهِ الزّوجُ إضرارَ زوجتِهِ؛ لأنّ تطليقَ المرأةِ بغيرِ سببٍ بغيٌ وعدوانٌ.

وقدْ جعلَ الإسلامُ الطّلاقَ حقّا للرّجلِ وَحدَه، ولمْ يجعلْهُ بيدِهِ مطلقًا منْ غيرِ قيدٍ، بلْ هوَ مقيّدٌ في عددِه، وفي زمنِ إيقاعِه، ومحاطٌ بآدابٍ وقيمٍ أخلاقيّةٍ يُلزَمُ بها الرّجلُ، وتحمي المرأةَ منَ الظّلمِ والتّعدي، قالَ تعالى: ﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ﴾ (النساء:34).

إضاءاتٌ

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ، فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً، يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: مَا صَنَعْتَ شَيْئًا. قَالَ: ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ، قَالَ: فَيُدْنِيهِ مِنْهُ وَيَقُولُ: نِعْمَ أَنْتَ» (رواه مسلم).

أعلّلُ:

جعلَ الإسلام الطّلاقَ حقّا للرّجلِ وحدَهُ.

- لأنّهُ أكثرَ صبرًا وتحمّلًا.
- .....

آدابُ الطّلاقِ:

إذا تطوّرَتِ الخلافاتُ بينَ الزّوجينِ، ووصلَ الأمرُ إلى الطّلاقِ، فإنّ الإسلامَ شرّعَ آدابًا يتّبعُها الرّجلُ وقتَ تطليقِهِ لزوجتِهِ؛ ليضمنَ عدمَ تهوّرِ الزّوجِ أو إضرارِهِ بزوجتِهِ حتّى معَ تعدّيها وعصيانِها.

ومنْ هذهِ الآدابُ ما وردَ عنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ، ثُمَّ تَطْهُرَ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ، قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ» (مسلم).

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخرجُ:

⁂ الحالةَ الّتي كرهَ الرّسولُ ﷺ الطّلاقَ فيها.

.....

⁂ الوقتُ الّذي حدّدهُ الرّسولُ ﷺ للطّلاقِ.

.....

أكملُ:

الآيةُ الكريمةُ	آدابُ الطّلاقِ	الحكمةُ منها
قالَ تعالى: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖ﴾ (البقرة:229).	تفريقُ الطّلاقِ وعدمُ جمعِه في لفظٍ واحدٍ أو مجلسٍ واحدٍ.	....
قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحۡصُواْ ٱلۡعِدَّةَۖ﴾ (الطلاق:1).	الطّلاقُ في طهرٍ لمْ يُجامعْها فيه.	حتّى لا تطولُ عدّتُها بالحملِ، وليكونَ طلاقُه لها في حالةِ الميلِ إليها.
قالَ تعالى: ﴿فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ فَارِقُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖ وَأَشۡهِدُواْ ذَوَيۡ عَدۡلٖ مِّنكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِ﴾ (الطلاق:2).	....	وجودُ الشّهودِ مظنّةٌ للإصلاحِ بينَهما، وحفظٌ لحقوقِهما.

أكتشفُ من خلالِ معجمِ الدّرسِ:

قسّمَ العلماءُ الطّلاقَ إلى:

★ الطّلاقِ السّنيِّ: .....

★ الطّلاقِ البدعيِّ: .....

أتوقّعُ:

أثرَ التزامِ النّاسِ بآدابِ الطّلاقِ:

.....

العدّةُ:

يترتّبُ على إنهاءِ الرّابطةِ الزّوجيةِ، وجوبَ العدّةِ على الزّوجةِ، والعدّةُ: هيَ مدّةٌ مقدّرةٌ شرعًا تمكثُها المرأةُ بعدَ فراقِ زوجِها، تمتنعُ فيها عنِ الزّواجِ، وتختلفُ مدّتُها باختلافِ سببِ الفراقِ، وحالةِ المرأةِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخرجُ:

منَ الآياتِ الكريمةِ التّاليةِ، مدّةَ العدّةِ، حسبَ حالةِ المرأةِ وسببِ الفراقِ:

الآيةُ الكريمةُ	حالةُ المرأةِ وسببُ الفراقِ	مدّةُ العدّةِ
قالَ تعالى: ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾ (البقرة:228).	المطلّقةُ الّتي تحيضُ	ثلاثُ حيضاتٍ
قالَ تعالى: ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ ﴾ (الطلاق:4).	.....	.....
قالَ تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾ (البقرة:234).	.....	.....
قالَ تعالى: ﴿وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ (الطلاق:4).	.....	.....
قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ﴾ (الأحزاب:49).	.....	.....

أستنبطُ:

الحكمةُ منْ مشروعيّةِ العدّةِ:

- بيانُ أهميّةِ الزّواجِ، و إظهارُ خطرِ إنهائِه.
- .....
- .....
- .....

ألفاظُ الطّلاقِ:

يقعُ الطّلاقُ باللّفظِ الصّريحِ كأنْ يقولَ الرّجلُ لزوجتِه: أنتِ طالقٌ، كما يقعُ كذلكَ باللّفظِ الكنائيِّ، إذا قُصِدَ بهِ الطّلاقُ، كأنْ يقولَ الرّجلُ لزوجتِه: الحقي بأهلِكِ، أنتِ لستِ في عِصمَتي.

الطّلاقُ المعلّقُ: هوَ أنْ يعلّقَ الزّوجُ طلاقَ زوجتِه على أمرٍ مستقبليٍّ، كأنْ يقولَ لها: إنْ فعلتِ كذا فأنتِ طالقٌ، أو إنْ لم تفعلي كذا فأنتِ طالقٌ.

اختلفَ الفقهاءُ في وقوعِ الطّلاقِ المعلّقِ عندَ حصولِ الشّرطِ إلى رأيين:

- رأيُ جمهورِ الفقهاءِ: إذا تحقّقَ الشّرطُ وقعَ الطّلاقُ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

- رأيُ بعضِ الفقهاءِ: إذا تحقّقَ الشّرطُ يُنظرُ في المقصدِ، فإنْ قصدَ إيقاعَ الطّلاقِ وقعَ، وإنْ قصدَ بهِ التهديدَ واليمينَ فقطْ فإنَّ حكمَهُ حكمُ اليمينِ، فلا يقعُ الطّلاقُ وعليهِ كفّارةُ يمينٍ، (ويرجعُ فيهِ إلى المحاكمِ الشّرعيّةِ في الدّولةِ للبتِّ في ذلكَ) .

أتأمّلُ، وأنقدُ:

في سلوكِ منْ يحلفُ بالطّلاقِ (مثلَ: عليّ الطّلاقُ أنْ تأكلَ هذا الطّعامِ).

أنواعُ الطّلاقِ:

لمْ يكنْ للطلاقِ في الجاهليّةِ عددٌ معيّنٌ منَ المرّاتِ، فكانَ الرّجلُ يُطلّقُ زوجتَهُ ثمَّ يُرجعُها كيفَما يشاءُ، لكنَّ الإسلامَ أنصفَ المرأةَ وحصرَ الطّلاقَ في عددٍ محدّدٍ منَ المرّاتِ، وأحاطَ تكرّرَهُ بشروطٍ مُحكمةٍ؛ لمنعِ تساهلِ النّاسِ وتعدّيهم على الأعراضِ والحقوقِ، لذا نجدُ أنّهُ مُقسّمٌ حسبَ مرّاتِ إيقاعِه إلى ثلاثةِ أنواعٍ:

أولًا: الطّلاقُ الرّجعيُّ:

قالَ تعالى: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖ﴾ (البقرة:229).

إذا طلّقَ الرّجلُ زوجتَه للمرّةِ الأولى أو الثّانيةِ يكونُ الطّلاقُ رجعيًّا في زمنِ العدّةِ، أيْ للرّجلِ الحقُّ في إرجاعِ زوجتِه، ما لمْ تنتهِ عِدّتُها، دونَ عقدٍ ولا مهرٍ جديدينِ؛ لأنَّ الزّوجيّةَ لا تزالُ قائمةً.

ثانيًا: الطّلاقُ البائنُ بينونةٍ صغرى:

يكونُ بعدَ انتهاءِ عِدّةِ المطلّقةِ منَ الطّلقةِ الأولى أو الثّانيةِ، حيثُ تصبحُ المرأةُ في هذهِ الحالةِ بائنةً بينونةً صُغْرَى؛ أيْ انتهاءُ العلاقةِ الزّوجيةِ بينَهما، فإذا أرادَ المطلّقُ أنْ يرجعَ إليها، فلا يكونُ إلا برضاها، وبعقدٍ ومهرٍ جديدينِ، ولا تُجبرُ ولا تُمنعُ من ذلكَ.

جميعُ الحقوقِ © محفوظةٌ لوزارةِ التربيةِ والتعليمِ ويُسمحُ بإعادةِ إصدارِ هذهِ الصفحةِ أو جزءٍ منها أو تخزينِها في نظامِ استعادةِ المعلوماتِ أو نقلِها بأيِّ شكلٍ من الأشكالِ من دونِ إذنٍ مسبقٍ من الناشرِ.

ثالثًا: الطّلاقُ البائنُ بينونةً كبرى:

قالَ تعالى: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥۗ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۗ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٢٣٠﴾ (البقرة).

إذا طلَّقَ الرّجلُ زوجتَهُ الطّلقةَ الثّالثةَ فإنّها تصبحُ بائنةً بينونةً كُبْرَى بمجرّدِ التّلفُّظِ بالطّلقةِ الثّالثةِ، فلا تحلُّ له إلاّ بعدَ أنْ تتزوّجَ زوجًا غيرَهُ وتبينَ منْهُ، أو يموت عنها فتُنْهيَ عِدَّتَها، فلهُ عندَها أن يتزوجَها بمهرٍ وعقدٍ جديدين.

النوعُ الثّاني منَ الفِراقِ: الخُلْعُ

كما سمحَ الإسلامُ للزّوجِ أنْ يخرجَ من هذا العَقْدِ إذا بَدَا لهُ أنَّ هذهِ المرأةَ لا تصلحُ لهُ، كانَ منْ تمامِ العدالةِ الإلهيّةِ أنْ يكونَ للمرأةِ الحقُّ في الخروجِ منْ هذا العقدِ؛ لدفعِ الضّررِ عنْ نفسِها، وذلكَ عنْ طريقِ الخُلْعِ.

الخُلْعُ في اللّغةِ: النّزعُ، يقالُ خلعْتُ السّنَّ إذا نزعتَها.

الخُلْعُ شرعًا: فِراقُ الزّوجِ لزوجتِه (بناءً على تراضيهما) بعِوَضٍ تدفعُه الزّوجةُ أو غيرها.

والخُلْعُ مشروعٌ في القرآنِ الكريمِ، وفي السّنّةِ النّبويّةِ الشّريفةِ، والإجماع.

أُعلّلُ:

دفعَ الزّوجةِ مقابلًا ماديًّا للزّوجِ إذا أرادتْ أنْ تخالِعَهُ.

أتدبّرُ، وأستنتجُ:

الحالاتُ الّتي تَحِلُّ أو تَحْرُمُ فيها المُخالعةُ بينَ الزّوجينِ، حسبَ كلِّ نصٍّ منَ النّصوصِ الشّرعيّةِ الآتيةِ:

- قالَ تعالى: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَا فِيمَا ٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعۡتَدُوهَاۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٢٩﴾ (البقرة)، (حُدُودَ اللَّهِ) أيْ حسنُ العِشرةِ والقيامُ بحقوقِ الزّوجيّةِ.

- عنِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قالَ: "جاءتِ امرأةُ ثابتِ بنِ قيسِ بنِ شمّاسٍ إلى النّبيِّ ﷺ فقالتْ: يا رسولَ اللّهِ، إنّي لا أَعْتِبُ عَلَى ثابتٍ فِي دِينٍ وَلَا خُلُقٍ وَلَكِنِّي لَا أُطِيقُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «فَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ؟» قَالَتْ نَعَمْ، فَرَدَّتْ عليهِ، وأَمَرَهُ ففارَقَها" (رواه البخاري).

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أيُّما امرأةٍ سألتْ زوجَها الطّلاقَ مِنْ غيرِ بأسٍ حرَّمَ اللّهُ عليها أنْ تُريحَ رائحةَ الجنةِ» (أبو داود)، تحرمُ المُخالعةُ إذا اتّبعتِ الزّوجةُ هواها وأرادَتِ الإضرارَ بالزّوجِ.

- قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن كَرِهۡتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيۡرٗا كَثِيرٗا ١٩﴾ (النساء)، (وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ) أيْ لا تمنعوهنَّ وتمسكوهنَّ بقصدِ الإضرارِ بهنَّ، (بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ) أيْ: ما قَبُحَ وعَظُمَ إثمُه منَ الأقوالِ والأفعالِ.

أرتّبُ بالتّعاونِ معَ زملائي:

الحالاتُ الّتي تجوزُ فيها المُخالعةُ	الحالاتُ الّتي تحرمُ فيها المُخالعةُ
.....	.....
.....	.....

الأثرُ المترتّبُ على الخُلعِ:

يُعتبرُ الفراقُ الحاصلُ بالخُلعِ طلاقًا بائنًا بينونةً صغرى، فلا تحلُّ المرأةُ للرّجلِ إلّا بمهرٍ وعقدٍ جديدينِ.

أعلّلُ:

- يُعدُّ الفراقُ الحاصلُ بالخُلعِ طلاقًا بائنًا بينونةً صغرى وليسَ رجعيًّا.

- حالاتُ الخُلعِ في العهدِ النّبويِّ كانتْ حالاتٍ فرديّةً قليلةً معَ علمِ النّساءِ بتشريعِ الخُلعِ و إباحتِه.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يمنع نسخ هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

النوعُ الثّالثُ منَ الفراقِ: التّفريقُ بحكمِ القاضي

هوَ التّفريقُ الّذي يوقعُه القاضي لوجودِ أسبابٍ تمنعُ استمرارَ الحياةِ الزّوجيّةِ، ويرجعُ في الغالبِ إلى تقديراتِ القاضي واجتهادِه، ومنْ صورِه:

أوّلًا: التّفريقُ للعيبِ:

هوَ التّفريقُ بسببِ العيبِ الجسديّ أوِ المرضِ المنفّرِ الّذي لا يتحقّقُ معهُ المقصودُ منَ الحياةِ الزّوجيّةِ، فإذا كانَ أحدُ الزّوجينِ مَعيبًا، وأخفى عيبَهُ عنِ الآخرِ، فللطّرفِ الآخرِ المطالبةُ بفسخِ العقدِ عنْ طريقِ القضاءِ، وتكونُ طلقةً بائنةً بينونةً صغرى.

ثانيًا: التّفريقُ لعدمِ الإنفاقِ:

إنفاقُ الزّوجِ على زوجتِه واجبٌ شرعيٌّ، ويكونُ الإنفاقُ قدرَ الوُسْعِ والطّاقةِ، لقولِه تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (البقرة:233)، وقولِه تعالى: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ۚ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ۝٧﴾ (الطلاق)، فإذا أعسرَ الزّوجُ أو امتنعَ عنِ الإنفاقِ، ولمْ تصبرِ الزّوجةُ، فإنّ للقاضي أنْ يفرّقَ بينَهما بطلاقٍ رجعيٍّ.

معَ أنّه منْ حسنِ العِشرةِ أنْ تصبرَ الزّوجةُ على ظروفِ زوجِها، خاصّةً إذا لمْ يكنْ إعسارُهُ بسببِ إهمالٍ أو إسرافٍ، قالتْ السّيدةُ عائشةُ رضي الله عنها: "إن كنا لننظرُ إلى الهلالِ ثم الهلالُ ثم الهلالُ. ثلاثةُ أهلّةٍ في شهرَين. وما أُوقِدَ في أبياتِ رسولِ اللّهِ ﷺ نارٌ". (رواه البخاري)

ثالثًا: التّفريقُ للضّررِ:

إذا اشتكتْ الزّوجةُ من زوجِها إضرارًا لا يُمكنُ معهُ دوامُ الحياةِ الزّوجيّةِ؛ كأنْ يُهينَها باستمرارٍ، أو يضربَها ضربًا مبرحًا، فإنّ لِلْقاضي أنْ يطلّقَها طلقةً واحدةً بائنةً بينونةً صغرى.

أُصدرَ حكمًا معَ بيانِ السّببِ:

- طلبَتِ امرأةٌ الطّلاقَ؛ لأنّ زوجَها أُصيبَ بمرضِ الإيدزِ.

- طلبَتِ امرأةٌ الطّلاقَ؛ لأنّ زوجَها يُجبرُها على شربِ الخمرِ.

رابعًا: التّفريقُ لغيبةِ الزّوجِ:

إذا غابَ الزّوجُ ولمْ يُعلمْ مكانُه، أوْ عُلمَ ورفضَ الرّجوعَ، فإنّ للمرأةِ الحقَّ في أنْ تُطالبَ بالطّلاقِ بعدَ مرورِ سنةٍ فأكثرَ على غيابِه، وللقاضي أنْ يُطلّقَها بعدَ البحثِ والتّحرّي ومطالبةِ الزّوجِ بالرّجوعِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنظّمُ مفاهيمي

أنواعُ الفراقِ بينَ الزّوجينِ

بإرادةِ الزّوجِ .....

أنواعُه: 1. الطّلاقُ .....
2. الطّلاقُ .....
3. الطّلاقُ .....

..... الخُلْعُ

بحكمِ القاضي .....

أسبابُه: 1. التّفريقُ .....
نوعُ الطّلاقِ: .....
2. التّفريقُ لعدمِ الإنفاقِ.
نوعُ الطّلاقِ: .....
3. التّفريقُ .....
نوعُ الطّلاقِ: .....
4. التّفريقُ .....
نوعُ الطّلاقِ: .....

جميعُ الحقوقِ © محفوظةٌ لوزارةِ التربيةِ والتعليمِ. لا يسمحُ بإعادةِ إصدارِ هذه الصفحةِ أو جزءٍ منها أو تخزينِها في نطاقِ استعادةِ المعلوماتِ أو نقلِها بأيِّ شكلٍ من الأشكالِ من دونِ إذنٍ مسبقٍ من الناشرِ.

أنشطةُ الطّالبِ

أجيبُ بمفردي:

• **أولًا:** ضعْ نوعَ الطّلاقِ أمامَ كلِّ حالةٍ ممّا يلي:

حالةُ الطّلاقِ	نوعُ الطّلاقِ
طلّقَ الزّوجُ زوجتَه الطّلقةَ الأولى ولمْ تنتهِ عدّتُها.	.....
طلّقَ الزّوجُ زوجتَه الطّلقةَ الثّالثةُ.	.....
طلّقَ الزّوجُ زوجتَه الطّلقةَ الثّانيةُ وانتهتْ عدّتُها.	.....
طلّقَ الزّوجُ زوجتَه الطّلقةَ الثّانيةُ ومازالتْ في عدّتِها.	.....
طلّقَ الزّوجُ زوجتَه الطّلقةَ الأولى وانتهتْ عدّتُها.	.....

• **ثانيًا:** قارنْ بينَ:

★ أنواعَ الطّلاقِ منْ حيثُ الصّفةِ، والأثرِ المترتّبِ عليها:

نوعُ الطّلاقِ	صفتُه	الأثرُ المترتّبُ عليهِ
الطّلاقُ الرجعيُّ	.....	.....
البائنُ بينونةً صغرى	.....	.....
البائنُ بينونةً كبرى	.....	.....

★ الخُلعُ والتّفريقُ القضائيُّ منْ حيثُ أوجهِ التّشابهِ والاختلافِ:

	الخُلعُ	التّفريقُ القضائيُّ
منْ أوجهِ التّشابهِ	.....	
منْ أوجهِ الاختلافِ	.....	.....
	.....	.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

★ اللّعانُ والطّلاقُ منْ حيثُ المعنى والأثرُ المترتّبِ عليهما:

وجهُ المقارنةِ	اللّعانُ	الطّلاقُ
المعنى	.....	.....
الأثرُ المترتّبُ	.....	.....

• **ثالثًا:** ضعْ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، و إشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

1. ☐ الخُلْعُ فراقٌ بإرادةِ الزّوجِ.
2. ☐ يتمُّ التّفريقُ بينَ الزّوجينِ إذا كانَ أخفُّ الضّررين.
3. ☐ منْ آدابِ الطّلاقِ أنْ يطلّقَ زوجتَهُ ثلاثًا دفعةً واحدةً.
4. ☐ يُعتبرُ الفراقُ الحاصلُ بالخُلعِ طلاقًا بائنًا بينونةً كبرى.
5. ☐ الأصلُ في حُكْمِ الطّلاقِ في الإسلامِ أنّهُ حرامٌ.
6. ☐ شرّعَ الإسلامُ الخُلعَ لرفعِ الضّررِ عنِ الزّوجةِ.
7. ☐ الطّلاقُ باللّفظِ الكنائيِّ يحتاجُ إلى نيّةٍ.
8. ☐ حكمُ الطّلاقِ إذا كانَ بغيرِ سببٍ مباحٌ.

• **رابعًا:** علّلْ ما يأتي:

1. الإشهادُ على الطّلاقِ منْ آدابِ الطّلاقِ.

.....

2. للزّوجِ الحقُّ إذا أرادَ إرجاعَ زوجتِه خلالَ العدّةِ في الطّلقةِ الأولى أو الثّانيةِ.

.....

• **خامسًا:** ضعْ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في كلٍّ ممّا يلي:

1. منْ ألفاظِ الطّلاقِ الكنائيّةِ:
   - (أ) أنتِ طالقٌ.
   - (ب) أنتِ طالقٌ إنْ فعلتِ كذا.
   - (ج) أنتِ لستِ في عصمتي.

2. الحلُّ الشّرعيُّ الأمثلُ فيما لو تعذّرَ العيشُ والإصلاحُ بينَ الزّوجينِ:

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أ بقاءُ الحياةِ الزّوجيّةِ معَ بقاءِ الكرهِ.
ب بقاءُ الحياةِ الزّوجيّةِ معَ التّفريقِ الجسديِّ (الهجرُ).
ج التّفريقُ بينَهُما بالطّلاقِ.

3. طلاقُ المرأةِ أثناءَ حيضِها:
أ سنيٌّ.
ب بدعيٌّ.
ج ليسَ طلاقًا.

4. ليسَ منْ علاجِ نشوزِ الزّوجةِ:
أ الضّربُ المبرّحُ.
ب الهجرُ في المضجعِ.
ج الموعظةُ الحسنةُ.

أثري خبراتي

ألحقَتِ دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ بمحاكِمِها الشّرعيّةِ مؤسّساتِ التّوجيهِ والإصلاحِ الأسريِّ، أكتبُ تقريرًا عنْها، ويُفضّلُ زيارةُ إحداها ومقابلةُ المسؤولينَ فيها، بالتّنسيقِ معَ إدارةِ المدرسةِ.

أقيّمُ ذاتي

م	جانبُ التّطبيقِ	مستوى تحقّقِهِ		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أُبيّنُ أنواعَ الفراقِ بينَ الزّوجينِ.			
2	أستنتجُ دلالةَ اختيارِ أخفِّ الضّررينِ في العلاقاتِ.			
3	أحرصُ على تعلّمِ سبلِ حلِّ الخلافاتِ.			
4	أُحدّدُ آدابَ وأحكامَ الطّلاقِ والخلعِ.			

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظم استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

معجمُ الدّرسِ

المصطلحُ	المعنى
التّخييرُ	تزيينُ الطّلاقِ للزّوجةِ، و إفسادُ علاقتِها بزوجِها، قالَ ﷺ: «لَيْسَ مِنّا مَنْ خَبَّبَ امرَأَةً عَلَى زَوجِهَا» (رواه أبو داود).
التّفريقُ بحكمِ القاضي	هوَ التّفريقُ الّذي يوقعهُ القاضي لوجودِ أسبابٍ تمنعُ استمرارَ الحياةِ الزّوجيّةِ، و يرجعُ في الغالبِ إلى تقديراتِ القاضي واجتهادِه.
الخُلْعُ	الخُلْعُ في اللّغةِ: النّزعُ، والخُلْعُ شرعًا: فِراقُ الزّوجِ لزوجتِه بِعَوَضٍ.
الطّلاقُ	رفعُ قيدِ النّكاحِ الصّحيحِ بلفظٍ مخصوصٍ (بلفظِ الطّلاقِ أو ما يقومُ مقامَهُ ممّا يدلُّ عليهِ).
بينونةٌ صغرى	انقضاءُ عدّةِ الزّوجةِ منَ الطّلقةِ الأولى أو الثّانيةِ دونَ أنْ يراجعها زوجُها.
بينونةٌ كبرى	طلاقُ الرّجلِ زوجتَه الطّلقةَ الثّالثةَ.
الطّلاقُ البدعيُّ	الطّلاقُ الّذي يقعُ خلافَ ما ندبَ إليهِ الشّرعُ.
الطّلاقُ الرجعيُّ	طلاقُ الرّجلِ زوجتَه الطّلقةَ الأولى أوِ الثّانيةَ ولمْ تنقضِ عدّتُها.
الطّلاقُ السّنيُّ	الطّلاقُ الّذي يقعُ على الوجهِ الّذي ندبَ إليهِ الشّرعُ.
الطّلاقُ المعلّقُ	أنْ يعلّقَ الزّوجُ طلاقَ زوجتِه على أمرٍ مستقبليٍّ، كأنْ يقولُ لها (إنْ فعلتِ كذا فأنتِ طالقٌ).
العدّةُ	مدّةٌ مقدّرةٌ شرعًا تمكثُها المرأةُ بعدَ فراقِ زوجِها تمتنعُ فيها عنِ الزّواجِ، وتختلفُ مدّتُها باختلافِ سببِ الفراقِ، وحالةِ المرأةِ.
النّشوزُ	النّشزُ: الارتفاعُ، والمرادُ بالنّشوزِ: استعلاءُ وسوءُ عِشْرَةِ أحدِ الزّوجينِ للآخرِ ممّا يُهدّدُ العلاقةَ الزّوجيّةَ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه النسخة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

تعرّفُ أسبابِ الخلافاتِ في العلاقاتِ الاجتماعيّةِ والزّوجيّةِ وتجنّبُها:

ضعفُ الوازعِ الدّينيّ.
سوءُ العِشْرَةِ المتمثّلِ بالإيذاءِ (البدنيّ - النفسيّ - اللفظيّ)، وغيابُ الاحترامُ المتبادلُ.
غيابُ المصارحةِ والحوارِ والمناقشةِ.
عدمُ فهمِ طباعِ وشخصيّةِ الطّرفِ الآخرِ.
عدمُ مراعاةِ ميولِ واهتماماتِ الطّرفِ الآخرِ.
الأنانيّةُ، وعدمُ التّسامحِ، وتربّصُ كلّ طرفٍ لهفواتِ الآخرِ.
الإكراهُ على الزّواجِ.
عدمُ رؤيةِ المخطوبةِ.
الغشُّ والتدليسُ وإخفاءُ عيوبٍ مؤثّرةٍ تمنعُ تحقيقَ مقاصدِ الزّواجِ وأهدافِهِ النبيلةِ.
العلاقاتُ المبنيّةُ على أهدافٍ ماديّةٍ.
المبالغةُ في المهرِ وتكاليفِ العرسِ.
عدمُ التّكافؤِ ووجودُ فوارقَ ماديّةٍ أو ثقافيّةٍ أو عمريّةٍ كبيرةٍ.
التّقصيرُ في أداءِ الحقوقِ والواجباتِ.
تقطيعُ الأرحامِ.
إفشاءُ أسرارِ الزّوجيّةِ.
المؤثراتُ الاجتماعيّةُ والتّدخلاتُ الخارجيّةُ منَ الأهلِ والأقرانِ (التخييبُ).
الجفافُ العاطفيُّ، والشّعورُ بالملَلِ منْ رتابةِ الحياةِ الزّوجيّةِ.
الخيانةُ الزّوجيّةُ.
الشّكُّ والغيرةُ المذمومةُ.
التّعالي على الطّرفِ الآخرِ.
عدمُ الإنجابِ.
الكذبُ وفقدانِ الثّقةِ.
عدمُ التّفاهمِ على تربيةِ الأولادِ.
الإهمالُ واللامبالاةُ، وانعدامُ الشّعورِ بالمسؤوليّةِ.
كثرةُ الشّكوى والتّذمرِ بسببٍ أو دونَ سببٍ، والتّذكيرُ الدّائمُ بمساوئِ الآخرِ، وبمشاكلَ قديمةٍ انتهتْ.
الطّلباتُ المرهقةُ الّتي تطلبُها بعضُ الزّوجاتِ.
تراكمُ الدّيونِ بسببِ الأنماطِ الاستهلاكيّةِ الخطأِ.
الطّمعُ في مالِ الزّوجةِ.
بخلُ الزّوجِ، وامتناعُه عنِ النّفقةِ.
إساءةُ استخدامِ وسائلِ الاتّصالِ والتّكنولوجيا الحديثةِ.
عدمُ التّخلي عنِ العلاقاتِ السّابقةِ للزّواجِ.
إدمانُ تعاطي المسكراتِ والمخدراتِ.
عدم مراعاة العدل حال تعدد الزوجات.
تضخيمُ المشكلاتِ الصّغيرةِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

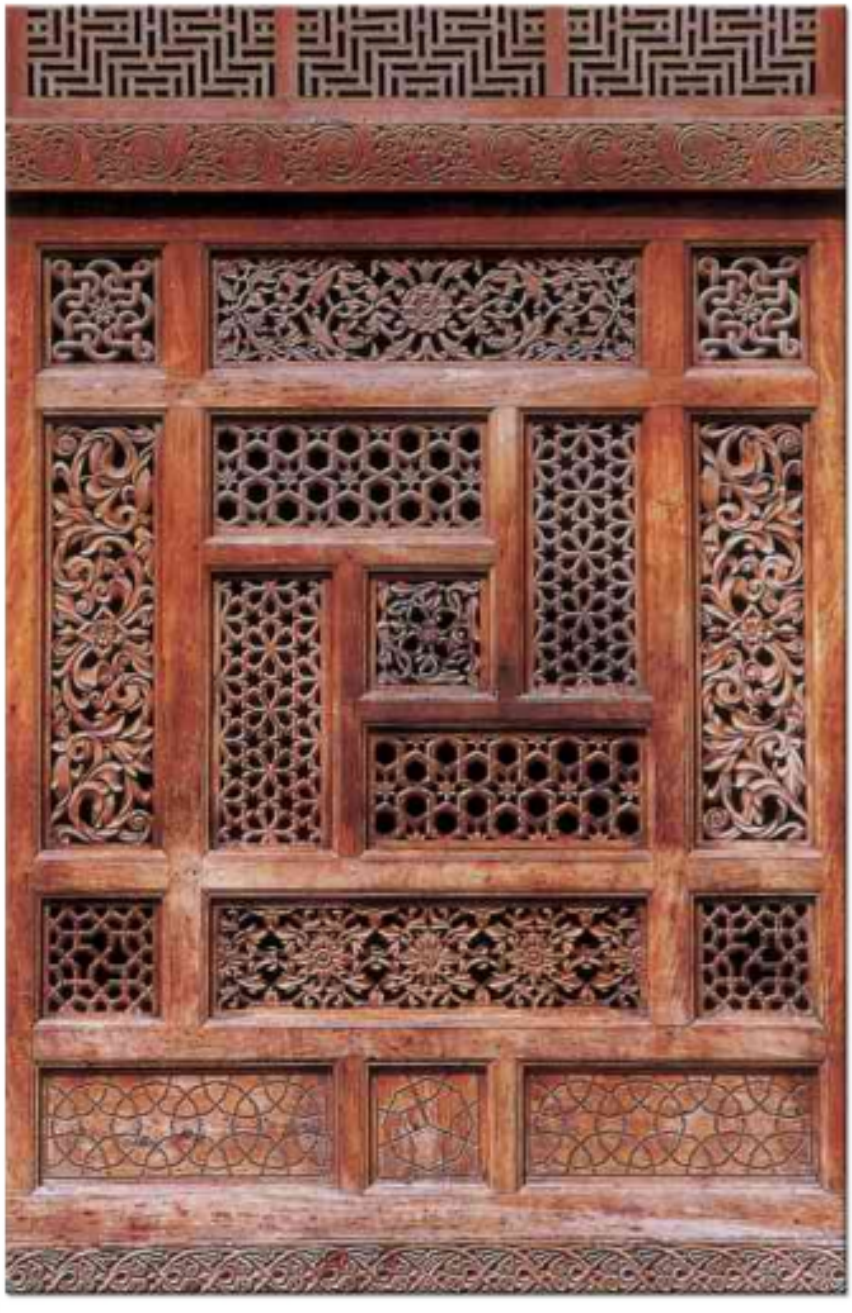

الدّرسُ الخامسُ

رسولُ اللّهِ ﷺ والحياةُ الاجتماعيّةُ

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

1. أستدلَّ بأحداثٍ منَ السّيرةِ على حرصِ الرّسولِ ﷺ على بناءِ مجتمعٍ متماسكٍ.
2. أُبيّنَ الإستراتيجياتِ الّتي استخدمَها الرّسولُ ﷺ لتقويةِ العلاقاتِ الاجتماعيّةِ.
3. أربطَ بينَ السّلْمِ المجتمعيّ وتطوّرِ الدّولةِ المسلمةِ.
4. أحرصَ على السّلْمِ المجتمعيّ بالتّفاعلِ معَ مكوناتِ المجتمعِ.

أبادرُ: لأتعلّمَ

ضربَ رسولُ اللّهِ ﷺ -حتّى قبلَ نبوتِهِ- أروعَ مثلٍ في انتمائِهِ لقومِهِ ومجتمعِهِ؛ فشاركَ في المناسباتِ العامّةِ كبناءِ الكعبةِ، كما شاركَ في حلفِ الفضولِ حيثُ اجتمعَتْ بنو هاشمٍ، وزهرةُ، وبنو تَيْمِ بنِ مرّةَ في دارِ عبدِ اللّهِ بنِ جدعانَ فصنعَ لهُمْ طعامًا، وتحالفوا في شهرٍ حرامٍ، وهوَ ذو القعدةِ، فتعاقدوا وتحالفوا باللّهِ ليكونُنَّ يدًا واحدةً مع المظلومِ على الظّالمِ حتّى يُردَّ إليهِ حقّهُ. وقدْ حضرَ النّبيُّ ﷺ هذا الحلفَ الّذي يعتبرُ منْ مفاخرِ العربِ وعرفانِهِم لحقوقِ الإنسانِ. وقالَ ﷺ: «لقدْ شهدتُ في دارِ عبدِ اللّهِ بنِ جدعانَ حلفًا ما أحبُّ أنّ لي بهِ حمرَ النّعمِ، ولو دُعيتُ بهِ في الإسلامِ لأجبْتُ» (رواه البيهقي).

أحدّدُ:

دلالةَ ما يأتي:

- عقدُ ذاكَ الحلفِ في تلكَ الفترةِ.

.....

- مشاركةُ النّبيِّ ﷺ في الحلفِ.

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

حرصُ النّبيِّ ﷺ على تماسكِ الأسرةِ:

المجتمعُ
مجموعةٌ منَ النّاسِ، يرتبطونَ معًا بالعاداتِ، والتّقاليدِ، والأحكامِ الأخلاقيّةِ، ويحترمونَ بعضُهم البعضَ، ويشكّلونَ معًا الحياةَ الاجتماعيّةَ.

حرصَ رسولُ اللّهِ ﷺ على بناءِ لبنةِ المجتمعِ الأولى (الأسرةِ) بناءً قويًّا متماسكًا؛ إذْ أنَّ قوّتَها بالضّرورةِ دعامةٌ للمجتمعِ، وممّا يدلُّ على حرصِ الرّسولِ ﷺ على تماسكِ أسرتِهِ:

أ. الإحسانُ إلى زوجاتِهِ ﷺ، والعدلُ بينهنَّ، وممازحتهنَّ، وقدْ سابقَ السّيدةَ عائشةَ ﷺ أكثرَ منْ مرّةٍ.

ب. الإحسانُ إلى بناتِهِ، والرّفقُ بهنَّ ﷺ؛ فكانَ إذا أقبلتْ السّيدةُ فاطمةُ ﷺ قامَ لاستقبالِها، وكانَ يقبّلُ رأسَها إكرامًا لها.

ج. الإحسانُ إلى أحفادِه؛ فكانَ يُلاعبُهم و يسليهم.

د. الإحسانُ إلى خدمَهِ، فعنْ أنسِ بنِ مالكٍ ﷺ قالَ: "خدمتُ رسولَ اللّهِ ﷺ تسعَ سنينَ، فما أعلمُه قالَ لي أفًّا قطُّ: ولا قالَ لي لشيءٍ فعلتَه لِمَ فعلتَ كذا؟ وهلّا فعلتَ كذا". (أخرجه مسلم)

أحدّدُ:

دوري في أسرتي؛ لتكونَ لبنةً قويّةً في المجتمعِ الإماراتيّ.

الهديُ النّبويُّ في العلاقاتِ الاجتماعيّةِ:

جارٌ يرثُ!!!!

تقويةُ الأواصرِ بينَ أفرادِ المجتمعِ مهمةٌ عظيمةٌ، تحفظُ هيبةَ المجتمعِ، وتمنعُ الأمراضَ الاجتماعيّةَ منَ الفتكِ بهِ؛ لذلكَ حرصَ رسولُ اللّهِ ﷺ على تمتينِ الرّوابطِ بينَ مكوناتِ المجتمعِ جميعِها، كعلاقةِ الجوارِ، وهيَ علاقةٌ واسعةٌ وشاملةٌ، للقريبِ والغريبِ والمسلمِ وغيرِ المسلمِ؛ فعنْ ابنِ عمرَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ». (متفق عليه)

كما حذّرَ ﷺ منْ إيذاءِ الجارِ؛ فعنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «أَوَّلُ خَصْمَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَارَانِ» (أخرجه احمد). أيْ أنَّ أوّلَ خصمينِ يُقضى بينَهما يومَ القيامةِ جارانِ آذى أحدهُما صاحبَهُ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أبيّنُ:

دلالةَ أنْ يكونَ أوّلُ خصمينِ يومَ القيامةِ جارانِ.

.....

المُبادرةُ والتّطوّعُ:

شاركَ رسولُ اللّهِ ﷺ النّاسَ أفراحَهم وأتراحَهم، وكانَ قدوةً حسنةً ورحمةً وطمأنينةً للنّاسِ؛ فعنْ أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه أنّهم سمعوا صريخًا في المدينة من قِبَلِ سَلْعٍ (سَلْعٌ هوَ الجبلُ الّذي في غربِ المدينةِ)، فانطلق الناسُ قبلَ الصوتِ، فاستقبلهم النبيُّ ﷺ قد سبق الناسَ إلى الصوتِ، وهو يقولُ: «لم تُراعوا لم تُراعوا». وهو على فرسٍ لأبي طلحةَ عُريٍ ما عليه سرجٌ، في عُنُقِه سيفٌ، فقال: «لقد وجدتُه بحرًا. أو إنه لبحرٌ». (أخرجه البخاري)

أتوقّعُ:

دافعًا جعلَ النّبيَّ ﷺ يسبقُ القومَ إلى مصدرِ الصّوتِ.

.....

أستنتجُ:

دلالةَ فعلِ النّبيِّ ﷺ في ذهابِه لمكانِ الصّوتِ قبلَ النّاسِ.

.....

أحدّدُ:

التّصرفَ الصّحيحَ في الحالاتِ الآتيةِ:

1. رأيتُ مجموعةً منَ الشّبابِ يتسابقونَ بسياراتِهم في شارعٍ عامٍّ.

.....

2. سمعتُ صوتًا يصدرُ من عمارةٍ يستنجدُ بالمارّةِ.

.....

3. رأيتُ حادثًا مروريًّا في الطّريقِ.

.....

4. رأيتُ تجمّعًا مريبًا لشبابٍ في أحدِ الأماكنِ.

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

5. علمتُ أنَّ مريضًا في المشفى، يحتاجُ إلى متبرّعٍ بالدّمِ من نوعٍ معيّنٍ.

قدوةٌ اجتماعيّةٌ إيجابيةٌ:

لـمْ يكتـفِ الرّسـولُ ﷺ بتقويـةِ أواصـرِ المجتمـعِ بـدءًا مـنَ الأسـرةِ ومـرورًا بحسـنِ الجـوارِ والمبـادراتِ الإيجابيّـةِ فـي مجتمعِـهِ، بـلْ تعـدّى ذلـكَ؛ ليُشـاركَ النّـاسَ أعمالَهـم ويعيـشَ معَهـم ظروفَهـم، ليكـونَ واحـدًا منهُـم، يشـعرُ بمـا يشـعرونَ، ويصيبـهُ مـا يُصيبَهـم، فتـزدادُ أواصـرُ المحبّـةِ، وتتوثّـقُ عُـرى الألفـةِ بينَهـم ممّـا يزيـدُ المجتمـعَ تماسـكًا.

أستنتجُ:

إستراتيجياتٍ نبويّةٍ لتقويةِ الأواصرِ الاجتماعيّةِ منْ خلالِ النّصوصِ:

★ عـنْ سـهلِ بـنِ حنيـفٍ رضي الله عنه، قـالَ: "كانَ رسـولُ اللّـهِ ﷺ يأتـي ضعفـاءَ المسـلمينَ، ويزورُهـم، ويعـودُ مرضاهُـم، ويشـهدُ جنائزَهـم". (صحيح الجامع)

★ عنْ زيدِ بنِ أرقمَ رضي الله عنه، قالَ: "عادَني رسولُ اللّهِ ﷺ مِن وجَعٍ كان بعيني". (أبو داود)

★ عـنْ جابـرِ بـنِ عبـدِ اللّـهِ رضي الله عنه قـالَ: "هلَـك أبـي وتـرَك تسـعَ بنـاتٍ، فتزوجْـتُ امـرأةً، فقـال النبـيُّ ﷺ: (تزوجْـتَ يـا جابـرُ؟). قُلْـتُ: نعـم، قـال: (بِكـرًا أم ثَيِّبًـا؟). قُلْـتُ: ثَيِّبًـا، قـال: (هـلّا جاريـةً تُلاعِبُهـا وتُلاعِبُـك، أو تُضاحِكُهـا وتُضاحِـكُك). قُلْـتُ: هلَـك أبـي فتـرَك تسـعَ بنـاتٍ، فكرِهْـتُ أن أجيئَهُـنّ بمثلِهِنّ، فتزوجْـتُ امـرأةً تقـومُ عليهِـنّ، قـال: (فبـارَكَ اللّـهُ عليـكَ). (رواه البخـاري)

★ عنِ الْبَـرَاءِ رضي الله عنه، قـالَ: "كَانَ النَّبِـيُّ ﷺ يَنْقُـلُ التُّـرَابَ يَـوْمَ الْخَنْـدَقِ حَتَّـى أَغْمَـرَ بَطْنَـهُ أَوْ اغْبَـرَّ بَطْنُـهُ". (رواه البخاري)

★ عـنْ عائشـةَ رضي الله عنها أنّهـا زفّـتْ امـرأةً إلـى رجـلٍ مـنَ الأنصـارِ، فقـالَ نبـيُّ اللّـهِ ﷺ: «يـا عائشـةُ، مـا كانَ معكُـم لهـوٌ، فـإنَّ الأنصـارَ يعجبُهـمُ اللّهـوُ». (رواه البخـاري)

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

★ عنْ أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ ﵄ قالَت: "أتتني أمّي راغبةً، وهيَ مشركةٌ في عهدِ النّبيِّ ﷺ، فسألْتُ: النّبيَّ ﷺ أصِلُها؟ قالَ: نعم". (أخرجه البخاري)

★ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ ﵁ قال: "كانَ ﷺ يزورُ الأنصارَ، ويسلّمُ على صبيانِهم، ويمسحُ رؤوسَهم". (أخرجه النسائي)

★ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ ﵁ قالَ: "كنتُ أمشي معَ رسولِ اللّهِ ﷺ وعليهِ رداءٌ نجرانيٌّ غليظُ الحاشيةِ، فأدركَهُ أعرابيٌّ، فجبذَهُ بردائِهِ جبذةً شديدةً، نظرْتُ إلى صفحةِ عنقِ رسولِ اللّهِ ﷺ وقدْ أثّرَتْ بها حاشيةُ الرّداءِ، منْ شدّةِ جبذتِهِ، ثمّ قالَ: يا محمّدُ مُرْ لي منْ مالِ اللّهِ الّذي عندَكَ، فالتفتَ إليهِ رسولُ اللّهِ ﷺ فضحكَ، ثمّ أمرَ لهُ بعطاءٍ". (أخرجه مسلم)

أطبّقُ:

أذكرُ مثالًا منَ السّنّةِ وأُحدّدُ الإستراتيجيّةَ الّتي أراها فيهِ، كما في الأمثلةِ السّابقةِ.

- الحديثُ:
- الاستراتيجيّةُ:

أدلّلُ:

بأمثلةٍ على رعايةِ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ للجانبِ الاجتماعيِّ وتقويتِهِ منْ خلالِ مؤسّساتِ الدّولةِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

«وثيقةُ المدينةِ» دستورُ المواطنةِ:

بعدَ هجرةِ النّبيِّ ﷺ ووصولِهِ للمدينةِ المنوّرةِ وجدَ واقعًا اجتماعيًّا مريرًا؛ فالأوسُ والخزرجُ بينَهم منَ العداوةِ القبليّةِ ما بينَهم! وبينَهم وبينَ اليهود كذلكَ، وكانَ بينَ اليهودِ خلافاتٌ ومظالمُ جعلَتْهم يتحاكمونَ للرّسولِ ﷺ لفضِّها.

أمامَ هذا الواقعِ، قامَ الرّسولُ ﷺ بوضعِ وثيقةِ المدينةِ المنوّرةِ الّتي تعتبرُ أوّلُ تجربةٍ سياسيّةٍ في صدرِ الإسلامِ تهدفُ إلى إخراجِ المجتمعِ منْ دوّامةِ الصّراعِ القبليِّ إلى رحابِ الأخوةِ والمحبّةِ والتّسامحِ، إذْ ركّزَ على كثيرٍ منَ المبادئِ الإنسانيّةِ السّاميةِ كنُصرةِ المظلومِ، وحمايةِ الجارِ، ورعايةِ الحقوقِ الخاصّةِ والعامّةِ، ومكافحةِ الجريمةِ، والتّعاونِ في دفعِ الدّياتِ، وحريّةِ العقيدةِ، ومساعدةِ المدينِ، إلى غيرِ ذلكَ منَ المبادئِ الّتي تُشعرُ أبناءَ الوطنِ الواحدِ بمختلفِ أجناسِهم وأعراقِهم ومعتقداتِهم أنّهم أسرةٌ واحدةٌ مكلّفةٌ بالدّفاعِ عنْ الوطنِ أمامَ أيِّ اعتداءٍ يفاجئُهمْ منَ الخارجِ. فالمساواةُ قامتْ بينَهم على أساسِ القيمةِ الإنسانيّةِ المشتركةِ؛ فالنّاسُ جميعًا متساوونَ في أصلِ الكرامةِ الإنسانيّةِ.

أستنبطُ:

دلالةَ بُنودِ وثيقةُ المدينةِ التّاليةِ:

البندُ	الدّلالةُ
أنَّ المؤمنينَ والمسلمينَ منْ قريشٍ وأهلِ يثربَ ومنْ تبعَهم فلحقَ بهم وجاهدَ معَهم أنّهم أمةٌ واحدةٌ منْ دونِ النّاسِ.	.....
أنَّ كلَّ طائفةٍ تفدي عانيَها (أسيرَها) بالمعروفِ والقسطِ بينَ المؤمنينَ.	.....
أنَّ المؤمنينَ لا يتركونَ مفرحًا (مثقلًا بالدَّيْنِ) بينَهم، وأنْ يعطوهُ بالمعروفَ في فداءِ (أسيرٍ) أو عقلٍ (دفعِ ديّةٍ).	.....
أنَّ الجارَ كالنّفسِ غيرُ مضارٍّ ولا آثمٍ.	.....
أنَّ لليهودِ دينَهم وللمسلمينَ دينَهم.	.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

مؤاخاةٌ... وإيثارٌ:

كانَ أوّلَ عملٍ قامَ بهِ النّبيُّ ﷺ بعدَ بناءِ المسجدِ تشريعُ المؤاخاةِ، والّتي تمَّ إعلانُها في دارِ أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه، وهيَ رابطةٌ تجمعُ بينَ المهاجريِّ والأنصاريِّ، تقومُ على أساسِ العقيدةِ، وتوثّقُ مشاعرَ الحبِّ والمودّةِ، والنّصرةِ والحمايةِ، والمواساةِ بالمالِ والمتاعِ. إنَّ تلكَ المؤاخاةَ لمْ تُقِمْ وزنًا للاعتباراتِ القبليّةِ أو الفوارقِ الطّبقيّةِ، حيثُ جمعتْ بينَ أفرادِ المجتمعِ دونَ النّظرِ إلى حالِهم، أو صفاتِهم، أو توصيفاتِهم، أو ممتلكاتِهم، فتلاشتِ العنصريّةُ والعصبيّةُ، وظهرتِ الرّحمةُ والإنسانيّةُ.

قالَ تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝٩﴾ (الحشر).

أتوقّعُ:

حالَ المدينةِ منَ الناحيةِ الاجتماعيّةِ منْ دونِ المؤاخاةِ بينَ المهاجرينَ والأنصارِ الّتي أقامَها الرّسولُ ﷺ.

1. .....
2. .....
3. .....

أبيّنُ، وأطبّقُ:

تتعايشُ على أرضِ دولةِ الإماراتِ نحوَ 206 جنسياتٍ بينَ عابرةٍ ومقيمةٍ تمثّلُ أكثرَ منْ 150 قوميّةٍ وتستعملُ 100 لهجةٍ، تتعايشُ تلكَ الفئاتُ بانسجامٍ تامٍّ وتكاملٍ كانَ لهُ أطيبُ الأثرِ في مختلفِ المجالاتِ.

أبيّنُ أسبابَ هذا التّعايشِ (النّموذجِ على مستوى العالَمِ) في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ.

1. .....
2. .....
3. .....

أتعاونُ، وأبدعُ مع مجموعتي:

خطّةً لندوةٍ حولَ آثارِ السّلْمِ المجتمعيِّ القائمِ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ في المجالاتِ الاجتماعيّةِ والاقتصاديّةِ والسّياسيّةِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنظّمُ مفاهيمي

رسولُ اللّهِ ﷺ والحياةُ الاجتماعيّةُ

الاهتمامُ بالأسرةِ والجارِ لِأثرِ ذَلكَ في تقويةِ للجانبِ الاجتماعيِّ	الإستراتيجياتُ الّتي اتّبعها النّبيُّ ﷺ في التّعاملِ معَ الأفرادِ لتقويةِ المجتمعِ	الإجراءاتُ الّتي نفّذها كقائدٍ للدّولةِ الوليدةِ لرعايةِ الجانبِ الاجتماعيِّ
1. تحديدُ الحقوقِ والواجباتِ لكلِّ أفرادِ الأسرةِ. 2. رعايةِ حقِّ الجارِ والتّحذيرُ منْ إيذائِه.	• التّزاورُ. • رعايةُ الفقيرِ. • شهودُ الجنائزِ. • زيارةُ المريضِ. • رعايةُ الأيتامِ وشؤونهم. • التّواضعُ والمشاركةُ. • التهنئةُ بالزّواجِ. • نشرُ السّعادةِ. • برُّ الوالدينِ المشركينِ. • الرّحمةُ بالصّغارِ. • الهديةُ.	**وثيقةُ المدينةِ** نظّمتِ العلاقاتُ بينَ المسلمينَ وعلاقتَهم بغيرِهم منْ سكّانِ المدينةِ المنوّرةِ وحفظتْ لهمْ حقَّ المواطنةِ والمشاركةِ في بناءِ وحمايةِ المدينةِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام لاستعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشطةُ الطّالبِ

أجيبُ بمفردي:

• **أولًا:** وضّح المنهجَ النّبويَّ لتقويةِ المجتمعِ في مجالِ:

• الأسرةِ: .....

• الفردِ: .....

• **ثانيًا:** علّلْ:

1. قيامَ النّبيِّ ﷺ بعددٍ منَ المبادراتِ المجتمعيّةِ بعدَ وصولِه المدينةَ المنوّرةَ مباشرةً.

.....

2. حرصَ الرّسولِ ﷺ على حقِّ المواطنةِ للمسلمينَ وغيرِ المسلمينَ.

.....

• **ثالثًا:** استخدمَ الرّسولُ ﷺ العديدَ منَ الإستراتيجياتِ لتقويةِ أواصرِ المجتمعِ. اذكرْ أربعًا منْها:

.....

.....

• **رابعًا:** اذكرْ أهمَّ القيمِ والمبادئِ الّتي قامتْ عليها وثيقةُ المدينةِ:

.....

.....

• **خامسًا:** تعاني بعضُ الأسرِ في بعضِ المجتمعاتِ منْ تفكّكٍ في العلاقاتِ الاجتماعيّةِ بينَ أفرادِها بسببِ وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ الحديثةِ. اقترحْ حلولًا لهذهِ المشكلةِ:

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

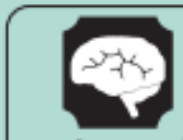

أبحثُ، وأُعِدُّ تقريرًا عنْ بناءِ سوقٍ في المدينةِ المنوّرةِ بعدَ الهجرةِ؛ دلالتُه وأهميّتُه.

أقيّمُ ذاتي

م	جانبُ التّطبيقِ	مستوى تحقّقِه		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أحرصُ على السّلْمِ المجتمعيّ، وأحترمُ مكوناتِ المجتمعِ الإماراتيّ.			
2	أستدلُّ بأحداثٍ منَ السّيرةِ على حرصِ الرّسولِ ﷺ على بناءِ مجتمعٍ متماسكٍ.			
3	أُعدّدُ إستراتيجياتِ الرّسولِ في العلاقاتِ الفرديّةِ لتقويةِ العلاقاتِ الاجتماعيّةِ.			
4	أربطُ بينَ السّلمِ المجتمعيّ وتطوّرِ الدّولةِ.			

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

الوَحْدَةُ الثّانيَةُ

محتَوياتُ الوَحْدَةِ

الرقمُ	المجالُ	المحورُ	الدرسُ
1	الوحيُ الإلهيُّ	القرآنُ الكريمُ وعلومه	حديثُ الإفكِ عظةٌ وعبرةٌ
2	الوحيُ الإلهيُّ	الحديثُ الشريفُ وعلومه	السّنَنُ الرّبّانيّةُ
3	قيمُ الإسلامِ وآدابُه	قيمُ الإسلامِ	المسؤوليّةُ في الإسلامِ
4	أحكامُ الإسلامِ ومقاصدُها	قواعدُ الأحكامِ	مقاصدُ التّشريعِ الخمسةُ
5	السيرةُ النبويةُ والشخصياتُ	الشخصياتُ	الشّيخةُ فاطمةُ بنتُ مباركٍ - حفظها اللّه.

الدّرسُ الأولُ

حديثُ الإفكِ - عظةٌ وعبرةٌ - سورةُ النّورِ (11-26)

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

1. أُسمّعَ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التّلاوةِ.
2. أُفسّرَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.
3. أستنتجَ بعضَ أحكامِ الآياتِ الكريمةِ.
4. أُبيّنَ الآثارَ السّلبيّةَ للشائعاتِ على الفردِ والمجتمعِ.
5. أستنتجَ فضلَ أمِّ المؤمنينَ عائشةَ رضي الله عنها.
6. أحرصَ على القيمِ الّتي تضمّنتها الآياتُ الكريمةُ.

أبادرُ: لأتعلّمَ

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا سافرَ اصطحبَ معهُ إحدى زوجاتِه رضي الله عنهن، ولمْ يكنْ ﷺ يختارُ منْ ترافقُه في سفرِه، حرصًا على مشاعرِهنَّ، وإنّما كانَ يُجري القرعةَ بينَهنَّ، وفي غزوةِ بني المصطلقِ، كانتْ معَهُ السّيّدةُ عائشةُ رضي الله عنها.

تقولُ رضي الله عنها: "آذنَ ﷺ ليلةً بالرحيلِ. فقمتُ. فمشيتُ حتى جاوزتُ الجيشَ. فلمّا قضيتُ منْ شأني أقبلتُ إلى الرّحلِ. فلمستُ صدري فإذا عِقدي من جزعِ ظفارِ قدِ انقطعَ، فرجعتُ فالتمستُ عِقدي فحبَسني ابتغاؤه. وأقبلَ الرّهطُ الّذينَ كانوا يَرْحَلُون لي، فاحتملوا هَوْدَجي، فرَحَلوه على بعيري وهمْ يحسبونَ أنّي فيهِ، ووجدتُ عِقدي، ورَجَعْتُ إلى المُعَسْكَرِ وما فيهِ داعٍ ولا مُجيبٌ، فتلَفَّفْتُ بجِلْبابي ثم اضْطَجَعْتُ في مكاني، وعَرَفْتُ أنّي لَوِ افتُقِدْتُ لرَجَع الناسُ إلَيّ، فواللّهِ إني لَمُضْطَجِعَةٌ إذ مَرَّ بي صَفْوَانُ بنُ المُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ وكان قد تَخَلَّف لبعضِ حاجتِه، فلما رآني قالَ: إنّا للّهِ وإنّا إليهِ راجِعُونَ ظَعِينةُ رسولِ اللّهِ؟ ثم قَرَّبَ إلَيّ البَعيرَ فقال: ارْكَبِي، واسْتَأْخَرَ عني، فَرَكِبْتُ وأخذ برَأْسِ البَعيرِ مُنْطَلِقًا يَطْلُبُ الناسَ".

إضاءاتٌ

روى ابنُ إسحاقَ أنّ أبا أيوبَ الأنصاريَّ رضي الله عنه قالتْ لهُ امرأتُهُ أمُّ أيوبَ: يا أبا أيوبَ، أما تسمعُ ما يقولُ النّاسُ في عائشةَ رضي الله عنها؟ قالَ: نعمْ، وذلكَ الكذبُ. أكنتِ فاعلةً ذلكَ يا أمَّ أيوبَ؟ قالتْ: لا، واللّهِ ما كنتُ لأفعلَهُ. قالَ: فعائشةُ واللّهِ خيرٌ منكِ.

الطبري

أستقصي:

أسبابَ انتشارِ الشّائعاتِ سريعًا.

أناقشُ:

هل نتائجُ القُرعةِ ملزِمةٌ للمقترعينَ؟ ماهيَ صورُ إجراءِ القُرعةِ؟

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم

أتلو وأحفظُ:

سورةُ النّورِ 11-20

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ ۚ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَّوْلَا جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ۚ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا۟ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِى مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُوا۟ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾﴾

أتعرفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيةِ:

المفردةُ	تفسيرُها
بِٱلْإِفْكِ	أشدُّ الكذبِ.
عُصْبَةٌ	جماعةٌ.
كِبْرَهُۥ	معظمَه.
لَمَسَّكُمْ	أصابكم.
أَفَضْتُمْ	تكلمْتُم بكثرةٍ.
تَلَقَّوْنَهُۥ	يأخذُه بعضُكم عن بعضٍ.
هَيِّنًا	يسيرًا.
بُهْتَٰنٌ	افتراءٌ.
تَشِيعَ	تنتشرُ.
ٱلْفَٰحِشَةُ	الزّنا.

ملاحظاتي:

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إنتاج هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أفهمُ دلالةَ الآياتِ

يخرجُ الخيرُ من ثنايا الشّرّ:

بعدَ أنْ بيّنتِ الآياتُ الكريمةُ فيما سبقَ أنّ اتّهامَ النّساءِ العفيفاتِ بالزّنا جريمةٌ عظيمةٌ عقابُها أليمٌ في الدّنيا والآخرةِ، ذكرَتْ هنا قصّةَ الإفكِ والبهتانِ في حقِّ أمِّ المؤمنينَ عائشةَ رضي الله عنها، فقدْ استغلَّ عبدَاللّهِ بنِ سلولٍ تأخرَ السّيدةِ عائشةَ رضي الله عنها عنِ الجيشِ و إحضارِ صَفْوَانَ بنِ الْمُعَطَّلِ لها، وبدأَ بنشرِ الكذبِ والطّعنِ في أمِّ المؤمنينَ حقدًا على رسولِ اللّهِ ﷺ. وانتشرتْ فريتُهُ في المدينةِ وسبّبتْ الأذى لرسولِ اللّهِ ﷺ وزوجهِ رضي الله عنها، وتناقلَ أناسٌ من المجتمعِ كلامَ ابنِ سلولٍ، واستزلّهمُ الشّيطانُ فخاضوا بأعظمِ فريةٍ وأقبحِ اتّهامٍ للسيدةِ عائشةَ رضي الله عنها زوجِ خيرِ البشرِ محمّدٍ ﷺ وابنةِ أفضلِ الرّجالِ -بعدَ الأنبياءِ- أبي بكرٍ الصدّيقَ رضي الله عنه. وقدْ أكّدتِ الآياتُ الكريمةُ أنّ مَنْ تحدّثَ في عائشةَ رضي الله عنها هم شرذمةٌ متعصبةٌ، لا يُعبأُ بقولهم في مقابلِ تزكيةِ جميعِ الأمّةِ لها. وتوّعدَ اللّهُ هذه الشّرذمةَ بأنّ لهم منَ الإثمِ بمقدارِ ذنبِهمْ، وأنّ الّذي تولّى اختلاقَ هذا الإفكِ و إشاعتَه، وهو ابنُ سلولٍ، له عذابٌ عظيمٌ في الآخرةِ وهوَ عذابُ الدّرْكِ الأسفلِ منَ النّارِ. كما بيّنَ اللّهُ تعالى أنّ هذه الحادثةَ و إنْ كانَتْ في ظاهرِها شرٌّ وبلاءٌ إلّا أنّها تنطوي على خيرٍ كثيرٍ.

برّأَ اللّهُ عزّوجلّ أمَّ المؤمنينَ رضي الله عنها بوحيٍّ منَ السّماءِ، فقدْ كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ في بيتِ أبي بكرٍ رضي الله عنه، فتغشّاهُ الوحيُ، ثمَّ سُرّيَ عنهُ فجلَسَ، وجعلَ يمسحُ العرقَ عنْ وجهِهِ ويقولُ: «أَبْشِرِي يا عائشةُ، قد أَنْزَلَ اللّهُ سبحانه وتعالى براءتَكِ». ثمَّ خرجَ إلى النّاسِ فخَطَبَهُم وتلا عليهِمُ الآياتِ.

أتعاونُ معَ زملائي:

نفكّرُ في أكبرِ قدرٍ من أوجهِ الخيرِ الّذي حملَتْهُ حادثةُ الإفكِ، قالَ تعالى: ﴿لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾:

1. كشفُ حقيقةِ بعضِ المنافقينَ.
2. شُرّعَتْ بسببِ هذا الإفكِ أحكامٌ لردعِ أهلِ الفسقِ والفسادِ.
3. .....
4. .....

أحلّلُ، وأستنتجُ:

دلالةَ نزولِ وحيٍّ منَ السّماءِ ببراءةِ السّيّدةِ عائشةَ رضي الله عنها.

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه النسخة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

إحسانُ الظّنّ:

عاتبَ اللّهُ ﷻ المؤمنينَ الّذينَ لمْ يحسنوا الظّنَّ بالآخرينَ، خاصةً وأنهُمْ يعرفونَهم كما يعرفونَ أنفسهُم، فكيفَ يخوضونَ في الإشاعاتِ ويتناقلونَها دونَ تفكيرٍ؟ كما أنّهُ ﷻ وبّخهُم على سكوتِهم عندَ سماعِهم لذلكَ الإفكِ وعدمِ إنكارِه، ولوْ فعلوا لماتَتِ الإشاعةُ في مهدِها، وأُخرِستْ ألسنةُ الفتنةِ، حينَ لا تجدُ منْ يصغي إليْها أوْ يروجُ لها، كما أنّ الأصلَ في المتّهمِ البراءةُ منَ التّهمةِ. لذلكَ لا يقعُ المسلمُ في أعراضِ النّاسِ ولا يؤذيهم في شرفِهم وسمعتِهم، جريًا وراءَ المشكّكينَ والكذابينَ، واللّهُ ﷻ يقولُ: ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغۡنِي مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـٔٗا﴾ (النجم:28)، فلا بدَّ للإنسانِ منْ أنْ يحسنَ الظّنَّ بمنْ حولَهُ حتّى يثبتَ عكسَ ذلكَ، عندها يجني أفرادُ المجتمعِ ثمارَ حُسنِ الظّنِّ وفوائدَهُ، وهيَ كثيرةٌ منها:

1. حمايةُ المجتمعِ من إشاعةِ الفاحشةِ، وانتشارِ الرّذيلةِ.
2. زيادةُ الألفةِ والمحبّةِ بينَ أفرادِ المجتمعِ.
3. .....

أبيّنُ:

دلالةَ استخدامِ لفظةِ (بأنفسِهم) بدلًا من لفظةِ (بإخوانهم) في قولهِ ﷻ: ﴿ظَنَّ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمۡ خَيۡرٗا﴾.

.....

أستنتجُ:

منَ الآيةِ الكريمةِ ﴿لَّوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ ظَنَّ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمۡ خَيۡرٗا وَقَالُواْ هَٰذَآ إِفۡكٞ مُّبِينٞ﴾ واجبي إذا بلغَتْني إشاعةٌ ما:

.....

البيّنةُ على منِ ادّعى:

عاتبَ اللّهُ ﷻ الّذينَ تكلّموا في أمِّ المؤمنينَ عائشةَ رضي الله عنها وعاتبَ منْ لم ينكرْ هذا الإفكَ بقلبِه ولسانِه، وبيّنَ لهم أنّ جريمةَ الزّنا لا تثبتُ إلّا بأربعةِ شهودٍ، ومنْ يدّعي على مؤمنٍ أو مؤمنةٍ بهذهِ الجريمةِ يجبُ عليهِ أنْ يُحضرَ أربعةَ شهودٍ على صدقِ قولِه، فلا تهمةَ دونَ بيّنةٍ، وإلّا فإنّه يُعتبرُ كاذبًا شرعًا، وتتخذُ بحقّهِ العقوباتُ والإجراءاتُ القضائيّةُ. ثمَّ بيّنَ اللّهُ ﷻ أنّ فضلَه ورحمتَه واسعةٌ في الدنيا والآخرةِ، شملَتْ منْ تحدّثوا في أمِّ المؤمنينَ رضي الله عنها، وأكثروا منْ تناقلِ الإفكِ، فمنْ فضلِه عليهم إسقاطُ العذابِ العظيمِ في الآخرةِ عنهم إنْ تابوا. والخطابُ للمؤمنينَ دونَ رأسِ المنافقينَ عبدُاللّهِ بنُ أبيٍّ الّذي تولّى اختلاقَ الإفكِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أحدّدُ:

العقابَ الّذي أُوقِعَ على الخائضينَ في حديثِ الإفكِ:

قالﷺ: «إنّ العبدَ ليتكلّمُ بالكلمةِ من سُخطِ اللّهِ لا يُلقي لها بالًا يهوي بها في جهنّمَ».
البخاري

أتوقّعُ:

نتائجَ إيقاعِ العقوبةِ على مروّجي الإشاعاتِ:

استشعارُ مسؤوليّةِ الكلمةِ:

الإنسانُ مسؤولٌ أمامَ اللّهِ سبحانه وتعالى، وأمامَ المجتمعِ عمّا يقولُ وعمّا ينقلُ من كلامٍ ويتحمّلُ نتائجَهُ وما يترتّبُ عليهِ. وهذا يستلزمُ منه أنْ يفكّرَ في أقوالِه، وأنْ لا يتسرّعَ في النّقلِ عنْ غيرِهِ قبلَ أنْ يتأكّدَ منْ صحّةِ ما يقولُهُ، متهاونًا بهذا الفعلِ الخطيرِ الّذي قد يدمّرَ المجتمعاتِ، ويهدمُ الأسرَ. وقد وصفَ اللّهُ تعالى في الآياتِ الكريمةِ كيفَ تناقلَ أولئكَ النّفرُ حديثَ الإفكِ دونَ أنْ ينتبهوا لخطورةِ هذا الاتّهامِ على بيتِ النّبوةِ، وظنّوا أنّ ذلكَ أمرًا يسيرًا، وهو من أكبرِ الكبائرِ وأعظمِ الموبقاتِ.

ثمّ أرشدَ اللّهُ تعالى المسلمينَ إلى أنجحِ الوسائلِ لمحاربةِ الشّائعاتِ الكاذبةِ، وهيَ عدمُ الخوضِ في هذه الشّائعاتِ، وعدمُ نقلِها أو تمريرِها، والتّصريحُ بتكذيبِ هذه الشّائعاتِ الّتي لا تستندُ إلى دليلٍ. ثمّ نصحَ اللّهُ تعالى عبادَه أنْ لا يعودوا إلى مثلِ هذا العملِ أبدًا إنْ كانوا حريصينَ على إيمانِهم، وعلى سلامةِ مجتمعِهم وأمانِه. وهدّدَ القاذفينَ الّذين يحبّونَ ويريدونَ أنْ تنتشرَ الفاحشةُ، وتظهرَ المفاسدُ في المجتمعِ المسلمِ بالعذابِ الأليمِ في الدّنيا بإيقاعِ العقوبةِ عليهم وفي الآخرةِ بعذابِ النّارِ، ثمّ ختمَ اللّهُ تعالى الآيةَ بقولِه: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾، تحذيرًا لمن يحبّونَ إشاعةَ الفاحشةِ سواءٌ أأظهروه أم أخفوه في قلوبهم، بأنّ اللّهَ سبحانه وتعالى عليمٌ بذلكَ ﴿إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾. (الأنفال:43)

أعلّلُ:

- جعلَ اللّهُ الألسنَ آلةَ لتلقّي الكلامِ (إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ بِأَلۡسِنَتِكُمۡ) معَ أنّ التّلقّي للكلامِ يكونُ بالأذنِ لا باللّسانِ.

- منَ المعلومِ أنّ القولَ يكونُ بالأفواهِ لا بغيرِها، فما سرُّ ذكرِها في قولِه تعالى: (وَتَقُولُونَ بِأَفۡوَٰهِكُمۡ)؟

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أوضّحُ:

كيفَ أتصرّفُ إذا بلغتني إشاعةٌ عنِ انتشارِ مرضٍ معدٍ بينَ طلّابِ المدارسِ؟

.....

.....

أتعاونُ معَ زملائي:

نقرأُ النّصوصَ الشّرعيّةَ التّاليةَ، ثمّ نستنتجُ منها حلولًا لمشكلةِ الشّائعاتِ الكاذبةِ:

النّصُّ الشّرعيُّ	الحلُّ
قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾ (الحجرات:6)	.....
قالَ تعالى: ﴿لَّوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ ظَنَّ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمۡ خَيۡرٗا﴾	.....
قالَ تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيۡرِهِۦ﴾ (الأنعام:68)	.....
قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلۡفَٰحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ﴾	.....
قالَ تعالى: ﴿وَلَوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ قُلۡتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا﴾	.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أتعاونُ معَ مجموعتي:

لنحدّدَ منَ المواقفِ التّاليةِ الآثارَ السّلبيّةَ للشّائعاتِ على الفردِ والمجتمعِ، ثمّ نسجّلُها على المخطّطِ:

1. نشرَ المشركونَ في غزوةِ أحدٍ إشاعةً أنّهم قتلوا النّبيَّ محمّدًا ﷺ.
2. نشرَ أحدُهم إشاعةً عن إحدى شركاتِ المنتجاتِ الغذائيّةِ، أنّها تزوّرُ تاريخَ صلاحيّتِها.
3. نشرَتْ إحدى الطّالباتِ إشاعةً أساءَت فيها لسمعةِ زميلتِها.
4. نقلَ أحدُ الطلّابِ كلامًا غيرَ صحيحٍ عن زميلِه ثمّ علمَ ذلكَ الصّديقُ بما فعلَ.
5. أرسلَ رجلٌ عبرَ (الواتساب) رسالةً فيها أخبارٌ كاذبةٌ عن وطنِه.

الآثارُ السّلبيّةُ للشّائعاتِ

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....
5. .....

أبيّنُ:

واجبَ المسلمِ في مواجهةِ طرائقِ إشاعةِ الفاحشةِ التّاليةِ:

طرائقُ إشاعةِ الفاحشةِ	دورُ المسلمِ في مواجهةِ هذه الطرائقِ
تناقلُ الرسائلِ التي تتحدّثُ في أعراضِ النّاسِ.	
التّرويجُ للمواقعِ والفضائيّاتِ الإباحيّةِ.	

أبحثُ وألخّصُ:

عقوبةَ نشرِ موادَ إباحيةٍ والمساسِ بالآدابِ العامةِ في قانونِ دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ.

.....

.....

.....

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أتلو وأحفظ:

سورَةُ النّورِ 21-26

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢١ وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ٢٢ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡغَٰفِلَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٢٣ يَوۡمَ تَشۡهَدُ عَلَيۡهِمۡ أَلۡسِنَتُهُمۡ وَأَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٢٤ يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ وَيَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ٱلۡمُبِينُ ٢٥ ٱلۡخَبِيثَٰتُ لِلۡخَبِيثِينَ وَٱلۡخَبِيثُونَ لِلۡخَبِيثَٰتِۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَۖ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ٢٦ ﴾

أتعرفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنيةِ:

المفردة	تفسيرها
زَكَىٰ	طهُرَ.
يَأۡتَلِ	يحلفُ.
أُوْلُواْ	أصحابُ.
وَٱلسَّعَةِ	سَعةُ ذاتِ اليدِ أي الغنى.
يُوَفِّيهِمُ	يعطيهم جزاءَهم وافيًا كاملًا.

ملاحظاتي:

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إنتاج هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أفهمُ دلالةَ الآياتِ

الشّيطانُ يأمرُ بالفحشاءِ والمنكرِ:

بعد أنْ ذكرَتِ الآياتُ قصّةَ الإفكِ وما تضمّنَتْه من عدمِ إحسانِ الظّنِّ بالمؤمنينَ، وتناقلِ كلامِ الإفكِ ومحبّةِ شيوعِ الفاحشةِ جاءَتْ هنا لتأكّدَ أنّ ذلك كلَّه من وساوسِ الشّيطانِ، وتحذّرُ المؤمنينَ منَ اتّباعِ مسالكِ الشّيطانِ؛ لأنّ وظيفتَه هي الإغراءُ بالشّرِّ والأمرُ بالفحشاءِ والمنكرِ. والفحشاءُ كلُّ فعلٍ أو قولٍ قبيحٍ، والمنكرُ ما تنكرُه أحكامُ الإسلامِ وقيمُه وينكرُه أهلُ الخيرِ والعرفِ. وعبّرَ عن مسالكِ الشّيطانِ بالخطواتِ ليدلّلَ على أنه يتدرّجُ بإغواءِ بني آدمَ فيبدأُ بهم خطوةً خطوةً ليقودَهم منَ الصّغائرِ إلى الكبائرِ. ثمّ امتنَّ اللّهُ تعالى على المؤمنينَ بأنْ هداهم إلى الخيرِ والحقِّ، وامتنَّ عليهم بأنْ بيّنَ لهم طرائقَ التّوبةِ عندَ وقوعِهم في الذنوبِ. فتزكيتُه سبحانه وتعالى للمؤمنينَ وتطهيرُه لهم وهدايتُه إنّما هي بفضلِه سبحانه وتعالى لا بأعمالِهم.

أوضّحُ:

ختمُ الآيةِ بقولِه ﴿وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ فيه وعدٌ ووعيدٌ.

.....

أستنتجُ:

منَ النّصوصِ القرآنيّةِ التّاليةِ خطواتِ الشّيطانِ الّتي يجبُ أن أحذرَ منها:

النّصُّ الشّرعيُّ	أفعالٌ يزيّنها الشّيطانُ يجبُ الحذرُ منها
قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُوا۟ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾﴾. (البقرة)	.....
قالَ تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيْطَٰنُ لَهُۥ قَرِينًا فَسَآءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾﴾. (النساء)	.....
قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾﴾. (الإسراء)	.....
قالَ تعالى: ﴿وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُوا۟ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾﴾. (الإسراء)	.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستنبطُ:

العلاقةَ بينَ حادثةِ الإفكِ وتحذيرِ اللّهِ ﷻ منَ اتّباعِ خطواتِ الشّيطانِ.

.....

مكارمُ الأخلاقِ أولى للمسلمِ:

كانَ أبو بكرٍ الصّديقُ رضي الله عنه ينفقُ على ابنِ خالةٍ له يدعى مسطحَ بنَ أثاثةَ رضي الله عنه وكانَ منَ الفقراءِ المهاجرينَ، فلمّا علمَ بخوضِه في قضيّةِ الإفكِ وكلامِه في ابنتِه عائشةَ رضي الله عنها أقسمَ أنْ لا ينفقَ عليه. فأنزلَ اللّهُ ﷻ ينهى عن الحلفِ على الامتناعِ عن فعلِ الخيرِ موجّهًا أبا بكرٍ رضي الله عنه وحاضًّا إياه إلى أنْ يكفّرَ عن يمينِه الّتي حلفَها، ويأتي الذي هو خيرٌ، فيعيدُ النّفقةَ إلى مسطح. ذكرَ المفسّرونَ: لمّا سمعَ أبو بكرٍ رضي الله عنه قولَه ﷻ: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾، قالَ: بلى يا ربِّ إنّي أحبُّ أنْ يغفرَ لي، وقد تجاوزْتُ عمّا كانَ.

إنّ الإكثارَ من أعمالِ الخيرِ سببٌ للفوزِ بمغفرةِ اللّهِ ورحمتِه يومَ القيامةِ. وقد وجّهَ سبحانه وتعالى إلى العفوِ والصّفحِ معًا زيادةً في الخيرِ.

أمّا العفوُ: فهو تركُ معاقبةِ المذنبِ، وأمّا الصّفحُ: فهوَ تركُ لومِه وإزالةِ أثرِ الذنبِ منَ النّفسِ.

أستنتجُ:

منْ قولِ اللّهِ ﷻ: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

- الأوصافَ التي وصفَ اللّهُ ﷻ بها أبا بكرٍ الصّديقَ ومسطحَ بنَ أثاثةَ رضي الله عنهما.

أبو بكرٍ الصّديقُ	.....	.....
مسطحُ بنُ أثاثة	.....	.....	.....

- مكارمَ الأخلاقِ الّتي تدعو إليها الآيةُ الكريمةُ:

1. .....
2. .....
3. .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخرجُ:

منَ الآياتِ الكريمةِ التّاليةِ مكارمَ الأخلاقِ الّتي تدعو إليها، وأكملُ حسبَ الجدولِ:

الآيةُ القرآنيّةُ	الخلقُ	كيفيّةُ تطبيقِها في مجتمعي
قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾. (النحل:90)	.....	.....
قالَ تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰ﴾. (المائدة:2)	.....	.....
قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ١١٩﴾. (التوبة)	.....	.....
قالَ تعالى: ﴿وَأَوۡفُواْ بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ مَسۡـُٔولٗا﴾. (الإسراء:34)	.....	.....
قالَ تعالى: ﴿وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ﴾. (النحل:125)	.....	.....
قالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡ﴾. (الحجرات:10)	.....	.....

أوضّحُ:

القاعدةُ الأصوليّةُ: (العبرةُ بعمومِ اللّفظِ لا بخصوصِ السّببِ) على دلالةِ الآيةِ الكريمةِ ﴿وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾.

.....

أقارنُ، وأبيّنُ:

وجهَ الشّبهِ بينَ العفوِ والصّفحِ.

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أعلِّلُ:

تذييلَ الآيةِ بقولِه تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

.....

يومُ القيامةِ يومُ الحقيقةِ الكاملةِ:

توعَّدَ اللَّهُ عزوجل الذينَ يتَّهمونَ النِّساءَ العفيفاتِ المانعاتِ أنفسهنَّ من كلِّ سوءٍ وريبةٍ، ولا علمَ لهنَّ بما اتُّهِمْنَ به، ولا تخطرُ الفاحشةُ ببالهنَّ لطهارةِ معدنهنَّ وحفظهنَّ دينهنَّ. فكانَ وعيدُ اللَّهِ عزوجل له:

أوَّلًا: في الدُّنيا: بأنْ يفسَّقَ وتردَّ شهادتُه وتُقامُ عليهِ العقوبةُ الشَّرعيَّةُ.

ثانيًا: في الآخرةِ: باللَّعنِ وهو الطَّردُ من رحمةِ اللَّهِ عزوجل يومَ القيامةِ، إذا لم يتبْ في الدُّنيا، فيعذبُ عذابًا عظيمًا في نارِ جهنَّمَ، في ذلكَ اليومِ يُنْطِقُ اللَّهُ عزوجل جوارحَ الذينَ قذفوا المحصناتِ، فتشهدُ عليهم جوارحُهم بما اقترفوه من ذنوبٍ، وهو سبحانه وتعالى أعلمُ بها، ولكنْ ليقيمَ عليهم الحجَّةَ من أنفسِهم، يومئذٍ يجازيهمُ الحقُّ سبحانه وتعالى جزاءً عادلًا وافيًا، من غيرِ زيادةٍ أو نقصانٍ.

أعلِّلُ:

قالَ تعالى:

- ﴿لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ ولَمْ يقُلْ "لعنَهم اللَّهُ".

.....

- ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ولَمْ يقُلْ "يعذبُهم اللَّهُ".

.....

أربطُ:

بينَ قولِه تعالى ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، وبينَ قولِه ﴿ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ ﴾. (يس 65)

.....

أبدي رأيًا:

قالَ تعالى: ﴿ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ ۚ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ ۚ أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ ۖ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾.

تعدَّدتِ أقوالُ المفسِّرينَ في معنى هذه الآيةِ على معنيينِ هما:

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

المعنى الأوّلُ: الخبيثاتُ مـنَ الفواحـشِ والصّفـاتِ والكلمـاتِ للخبيثيـنَ مـنَ الرّجـالِ والنّسـاءِ المعروفـونَ بذلـكَ، و الصّفـاتُ الطّيّبـاتُ والأعمـالُ الصّالحـةُ للطيبيـنَ مـنَ الرّجـالِ والنّسـاءِ، وهـذا مـا يليـقُ بهـم، فهـم مطهّـرونَ عـن الأعمـالِ الخسيسـةِ، ولهـم الأجـرُ الكريـمُ.

المعنى الثّاني: الخبيثـاتُ مـنَ النّسـاءِ يتزوجهـنَّ الخبيثيـنَ مـنَ الرّجـالِ، والخبيثـونَ مـنَ الرّجـالِ يتزوّجـونَ الخبيثـاتِ مـنَ النّسـاءِ؛ والطّيّبـاتُ مـنَ النّسـاءِ يتزوجهـنَّ الطّيّبيـنَ مـنَ الرّجـالِ، والطّيّبـونَ مـنَ الرّجـالِ يتزوجـونَ الطيبـاتِ مـنَ النّسـاءِ، فالزّانـي والزّانيـةُ يتزوّجـونَ مـن أمثالِهـم، والطّيّبونَ يتزوّجـونَ مـن أمثالِهـم.

أرجّحُ:

أحدّ المعنيينِ معَ بيانِ السببِ:

.....

.....

لا تحسبوهُ شرًّا لكُم بلْ هوَ خيرٌ لكُم:

ختـمَ اللّـهُ تعالى قصّـةَ الإفـكِ بخـلافِ مـا أرادَ مـنِ اختلـقَ هـذه القصّـةَ، حيـثُ إنّهـم قصـدوا الطّعنَ في رسـولِ اللّـهِ ﷺ وأهـلِ بيتـه رضي الله عنهم، فبـرّأَ اللّـهُ سبحانه وتعالى عائشـةَ رضي الله عنها مـن فوقِ سـبعِ سـماواتٍ. وفشـلتْ أسـاليبُ ابنِ سـلولٍ في النّيـلِ منهـا، ولـمْ يتحقّـقْ هدفُـه؛ وهـوَ الطّعـنُ فـي رسـولِ اللّـهِ ﷺ وفـي دينِ اللّـهِ سبحانه وتعالى، وردَّ اللّهُ عزّ وجلّ كيـدَهُ في نحـرِه، ورفـعَ قـدرَ نبيـهِ ﷺ وقـدرَ أزواجِـه رضي الله عنهن فتحـوّلَ هذا الشّـرُّ إلى خيـرٍ بفضلٍ مـنَ اللّهِ وتدبيـرٍ منـهُ. وخُلّدَتْ سـيرةُ عائشـةَ بنـتِ الصّديـقِ رضي الله عنهما فـي كتـابِ اللّـهِ عزّ وجلّ إلى يـومِ القيامـةِ كمثـالٍ للطّهـرِ والعفافِ.

أتأمّلُ، وأستنتجُ:

لأمّ المؤمنينَ عائشةَ رضي الله عنها فضائلُ كثيرةٌ، أستنتجُها منَ النّصوصِ التّاليةِ، وأكملُ الجدولَ:

م	النّصُّ	الفضيلة
1	عـن عائشـةَ رضي الله عنها قالـت: قـالَ ﷺ يومًـا: (يـا عائـشُ، هـذا جبريـلُ يُقرئـكِ السّـلامَ) (رواه البخـاري).	.....
2	قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ لُعِنُوا۟ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ﴾.	وصفَها اللّهُ تعالى بالمُحْصَنَةِ.
3	سُئِلَ النبيُّ ﷺ: أيُّ النّاسِ أحبُّ إليكَ؟ قالَ: «عائشةُ» (رواه البخاري).	.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنظّمُ مفاهيمي

أكملُ المخطّطَ التّالي:

سورةُ النّورِ (11-26)
آياتُ قصّةِ الإفكِ

الإفكُ هو: .....

مثالُه: اتّهامُ المحصناتِ بالفاحشةِ، وهوَ: .....

كيفيّةُ إثباتِه:	عقوبةُ القاذفِ دونَ دليلٍ في الدّنيا:	عقوبةُ القاذفِ دونَ دليلٍ في الآخرةِ:	كيفَ يتصرّفُ المؤمنُ إذا سمعَ إفكًا:
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشطةُ الطّالبِ

أجيبُ بمفردي:

• **أولًا:** علّلْ:

1. قد يعجزُ من يتّهمُ امرأةً بالزّنى أن يأتيَ بأربعةِ شهودٍ وهو صادقٌ في قذفِه لكنّه في حكمِ الشّرعِ كاذبٌ.

.....

2. دمجُ الأحكامِ والإرشاداتِ في سياقِ حادثةِ الإفكِ.

.....

• **ثانيًا:** اربطْ بينَ قولِه تعالى: ﴿وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ﴾ (النور:15). وبينَ قولِ النّبيِّ ﷺ في حديثِ القبرين «إنّهُما ليُعذّبانِ وما يُعذّبانِ في كبيرٍ» (متفق عليه):

.....

• **ثالثًا:** دلّلْ على فضلِ أمّ المؤمنينَ عائشةَ رضي الله عنها.

.....

• **رابعًا:** حدّدْ الآياتِ الّتي تناولَتْ مظاهرَ فضلِ اللّهِ تعالى على التّائبينَ ممّا وقعوا في حادثةِ الإفكِ:

.....

• **خامسًا:** بيّنْ الآثارَ السّلبيّةَ للشائعاتِ على الفردِ والمجتمعِ.

.....

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أكتبُ مقالةً مختصرةً أُبيّنُ فيها فضلَ النّصيحةِ وخطرَ الفضيحةِ على المجتمعِ.

أقيّمُ ذاتي

م	جانبُ التّطبيقِ	مستوى تحقّقِهِ		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أسمعُ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التّلاوةِ.			
2	أُفسّرُ المفرداتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.			
3	أستنتجُ بعضَ أحكامِ الآياتِ الكريمةِ.			
4	أُبيّنُ الآثارَ السّلبيّةَ للشّائعاتِ على الفردِ والمجتمعِ.			
5	أستنتجُ فضلَ أمِّ المؤمنينَ عائشةَ رضي الله عنها.			
6	أحرصُ على تمثّلِ القيمِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ.			

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

الدّرسُ الثّاني

سُنَنٌ رَبّانيّةٌ -السُّنَنُ الشَّرطيّةُ-

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

1. أوضّحَ مفهومَ السُّننِ الرّبّانيّةِ وأقسامَها.
2. أدلّلَ على أهميّةِ فهمِ السُّننِ الرّبّانيّةِ للفردِ والمجتمعِ.
3. أبيّنَ خصائصَ السُّننِ الرّبّانيّةِ.
4. أحدّدَ السُّننَ الشّرطيّةَ في القُرآنِ الكريمِ والسّنّةِ النّبويّةِ.
5. أحرصَ على الاستفادةِ مِنَ السُّننِ الرّبّانيّةِ في حياتي اليوميّةِ.

أبادرُ: لأتعلّمَ

يواجِهُ النّاسُ ظروفَ الحياةِ المختلفةَ، ويتعرضُ فيها المؤمنُ وغيرُ المؤمنِ للشّدائدِ والابتلاءِ، وهذا يثيرُ تساؤلًا عندَ بعضِ النّاسِ:
لماذا الابتلاءُ؟ ولماذا المؤمنُ أشدُّ ابتلاءً؟

المؤمنُ يعلمُ أنَّ اللّهَ عزّوجلّ هوَ الّذي يدبّرُ أمورَ الخلقِ، وأنَّ كلَّ ما يجري لهمْ إنّما يجري لحكمةٍ منهُ سبحانهُ وتعالى، سواءٌ علمَها الإنسانُ أمْ لمْ يعلمْها، وكلُّ ما يجري في الكونِ لا يحدثُ مصادفةً، وإنّما يقعُ وَفْقَ سننٍ وقوانينَ دقيقةٍ ومُنضبطةٍ، لا يتطرقُ إليها الخللُ أوِ الإضطرابُ.
قالَ تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾﴾. (الدخان)

أتوقعُ:

إذا كانَ المؤمنُ لا تقعُ عليهِ المصائبُ؛ لأنّهُ مؤمنٌ، فما النّتائجُ المتوقعةُ لذلكَ؟

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم

مفهومُ السّننِ الرّبّانيّةِ:

السّننِ الرّبّانيّةِ: هيَ القوانينُ الثّابتةُ والمطّردةُ الّتي تحكمُ نظامَ المخلوقاتِ عَبرَ الزّمانِ والمكانِ وَفْقَ إرادةِ الخالقِ عز وجل.

و تنقسمُ السّننُ الرّبّانيّةُ إلى قسمين:

1. سننٌ حتميّةٌ: لا اختيارَ للإنسانِ فيها، كالموتِ مثلًا، فهوَ سُنّةٌ حتميّةٌ على كلّ كائنٍ، ومِنْ أمثلةِ ذلكَ قولُهُ تعالى: ﴿لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾﴾. (يس)
2. سننٌ شرطيّةٌ: ترتبطُ بفعلِ الإنسانِ و إرادتِهِ، وهيَ الّتي تَردُ على شكلِ حادثتينِ مترابطتيّنِ إحداهُما شرطٌ والأُخرى جزاءٌ، و تحقّقُ الجزاءِ فيها يكونُ نتيجةً حتميّةً لتحقّقِ الشّرطِ، ومِنْ أمثلةِ ذلكَ في كتابِ اللّهِ تعالى قولِهِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾. (الرّعدُ 11)

فالشّرط: هوَ تغييرُ المحتوى الفكريّ والنّفسيّ في الإنسانِ، والنّتيجةُ تغييرُ الأحوالِ الظّاهرةِ لَهُ، فإذا أرادَ الإنسانُ أنْ تتغيّرَ حالَهُ مِنَ الضّيقِ إلى الرّخاءِ، عليه أنْ يترك الاهمالَ والكسلَ، و يبتعدَ عنِ المعاصي، و يحرصَ على الطاعةِ والجدِّ والاجتهادِ، وكذلكَ إذا أرادَ أنْ ينتقلَ مِنَ الجهلِ إلى العلمِ أوْ مِنَ الفشلِ إلى النّجاحِ.

فكلّما احتاجَ الإنسانُ إلى نتيجةِ السّنّةِ الشّرطيّةِ، كانَ عليهِ أنْ يسعى في توفيرِ شرطِها.

أذكرُ:

سُننًا أُخرى مِنَ السّننِ الحتميّةِ.

.....

.....

أبيّنُ:

دلالةَ ارتباطِ السُّننِ الشّرطيّةِ بفعلِ الإنسانِ و إرادتِهِ.

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أهميّة السُّنن الرّبانيّة:

قال تعالى: ﴿يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ٤٤﴾. (النّور)، فالآية تنبه النّاسَ إلى أهمّيّةِ هذهِ السُّننِ وضرورةِ فهمِها. ومنها:

1. عمارةُ الأرضِ وازدهارُ الحياة: الإنسانُ بحاجةٍ إلى فهمِ سُننِ اللّهِ تعالى في خلقِه، سواءٌ كانتْ سننًا طبيعيّةً أمْ سننًا اجتماعيّةً، أوْ كانتْ حتميّةً أمْ شرطيّةً؛ لِكَيْ يتمكّنَ مِنْ فهمِ حركةِ العالمِ الّذي يعيشُ فيهِ، ويعرفَ حركةَ التّاريخِ، ممّا يساعدُهُ في تنظيمِ حياتِهِ، وتأديةِ مهمّتِهِ في الحياةِ، وتحقيقِ مصالحِهِ وسعادتِهِ في الدّنيا والآخرةِ، فكلُّ الظّواهرِ الّتي تحيطُ بالإنسانِ؛ كنزولِ المطرِ وحركةِ الكواكبِ، وتعاقبِ اللّيلِ والنّهارِ، وما يحصلُ للإنسانِ مِنْ أطوارِ خلقِهِ وتكوينِهِ في بطنِ أمّهِ، وكذلكَ في عالمِ الحيوانِ والنّباتِ ... الخ. كلُّها تحدثُ وتتكرّرُ وَفقَ السُّننِ والقوانينَ الّتي وضِعتْ لَها، كما أنَّ ثباتَ هذهِ القوانينَ واستمرارَها مكّنَ العُلماءَ مِنَ اكتشافِ وفهمِ كثيرٍ منْها، ومِنْ ثَمَّ توظيفُها لخدمةِ البشريّةِ.
2. إنّها سبيلٌ لمعرفةِ عظمةِ الخالقِ عزّوجلّ: فتكاملُ هذهِ السُّننِ والقوانينَ وانسجامُها معَ بعضِها بعضًا، يدلُّ على أنْ مصدرَها واحدٌ، وهوَ دليلٌ على وحدانيّةِ الخالقِ سبحانهُ وتعالى، قالَ تعالى: ﴿لَوۡ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَاۚ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَرۡشِ عَمَّا يَصِفُونَ ٢٢﴾. (الأنبياء).

ولقدْ حثَّ القرآنُ الكريمُ على النّظرِ والتّأمّلِ في الكونِ، وهيَ دعوةٌ للمُؤمنِ للبحثِ والاكتشافِ، مِنْ أجلِ حياةٍ أفضلَ لَهُ ولغيرِه، ولتحقيقِ الرّيادةِ والسّبقِ في مختلَفِ مجالاتِ الحياةِ، قالَ تعالى: ﴿يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ﴾. (المجادلة:11).

3. تحقيقُ التّواصلِ معَ الآخرينَ، وتبادلُ المنافعِ بيْنَ النّاسِ: فاكتشافُ هذهِ السُّننِ والانتفاعُ بِها يحتاجُ إلى جهودِ النّاسِ جميعًا، وهذا يفتحُ قنواتٍ للحوارِ والتّعاونِ والتّفاهُمِ بينَهُم؛ لأنَّ اكتشافَها ليسَ حِكرًا على أحدٍ، بلْ هوَ متعلّقٌ بالجِدِّ والاجتهادِ ومواصلةِ البحثِ وتحصيلِ العلمِ، فالنّاسُ جميعًا ينتفعونَ مِنَ الكهرباءِ مثلًا، وقدْ تعاوَنوا - ولا يزالونَ - على تطويرِها وتسخيرِها بأفضلِ الطّرقِ لخدمتِهِمْ.
4. الشّعورُ بالطّمأنينةِ: إنَّ معرفةَ هذهِ السُّننِ تبعثُ في النّفسِ الطّمأنينةَ للعدالةِ الإلهيّةِ المُطلقةِ، فهيَ تسري على النّاسِ جميعًا دونَ تمييزٍ أوْ استثناءٍ، بغضِّ النّظرِ عنِ الجنسِ واللّونِ، فالكلُّ في ميزانِها سواءٌ، قالَ تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلۡمَوَٰزِينَ ٱلۡقِسۡطَ لِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَلَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗاۖ﴾. (الأنبياء:47).

أفنّد:

الادّعاءَ بأنَّ الكونَ وُجِدَ صدفةً.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أبيّنُ:

مظاهرَ الانسجامِ بينَ قانونِ التّبخرِ وعالمِ النّباتِ.

.....

أتوقّعُ:

ما يمكنُ أنْ يحدثَ لوْ تبخرَ المِلحُ معَ الماءِ.

.....

أتأمّلُ وأجيبُ:

قولُه تعالى: ﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾﴾. (البقرة)، ثمّ أُكملُ الجدولَ:

الفعلُ	النّتيجةُ
إخراجُ الزّكاةِ.	الزّيادةُ والنّماءُ.
أكلُ الرّبا.	.....
التزامُ الطّاعةِ.	.....

أتخيّلُ الشكلَ الّذي قدْ تتحقّقُ به النّتائجُ الواردةُ في الجدولِ السّابقِ:

- قدْ يكونُ بتجارةٍ رابحةٍ أوْ دَفْعَ سوءٍ أوْ .....
- .....

خصائصُ السُّننِ الرّبّانيّةِ:

تتّسمُ سُننُ اللّهِ تعالى في الكونِ ومفرداتِهِ بثلاثِ خصائصَ:

1. الثّباتُ: فلا تتغيّرُ بتغيّرِ المكانِ أوِ الزّمانِ، قالَ تعالى: ﴿فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا﴾. (فاطر 43)
2. الاطّرادُ: فهيَ تتكرّرُ كلّما تكرّرَ شرطُها وباستمرارٍ، قالَ تعالى: ﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾﴾. (آل عمران)، ويدلُّ على اطّرادِها أنّ اللّهَ تعالى قصّ علينا قصصَ الأممِ السّابقةِ؛ لنتّعظَ ونعتبرَ بها، ولولا اطّرادُها لَمَا أمكنَ الاتّعاظُ والاعتبارُ بها.
3. العمومُ: فحكمُها يَسْري على جميعِ الخلقِ بلا استثناءٍ، قالَ تعالى: ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِىِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾﴾. (النساء)، فمَنْ تحقّقَ فيهِ شرطُها، جرى عليهِ حُكمُها، فالجزاءُ مِنْ جنسِ العملِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أوضّحُ:

بالتعاونِ معَ مجموعَتي المقصودَ بـ"الجزاءُ مِنْ جنسِ العملِ".

.....

.....

أحدّدُ:

بعضَ النّتائجِ المترتّبةِ على انتشارِ الفاحشَةِ.

.....

أعلّلُ:

نزولَ المطرِ معَ وجودِ المعاصي وانتشارِ الفواحشِ.

.....

أستنبطُ:

الشّرطَ والجزاءَ من خلالِ السّننِ الشّرطيّةِ الواردةِ في الأحاديثِ الشّريفةِ الآتيةِ:

1. قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «من يُحرَمِ الرّفقَ يُحْرَمِ الخيرَ». (رواه مسلم)

الشّرطُ: .....

الجزاءُ: .....

2. قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «صنائعُ المعروفِ تقي مصارعَ السّوءِ». (المعجم الأوسط)

الشّرطُ: .....

الجزاءُ: .....

3. قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «واليمينِ الفاجرةِ تدعُ الدّيارَ بلاقِعَ». (الجامع الصغير)

الشّرطُ: .....

الجزاءُ: .....

4. قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «واللّهِ ما الفقرُ أخشى عليكم، و لكنّي أخشى عليكم أنْ تُبْسَطَ الدّنيا عليكم كما بُسِطَتْ على مَنْ كانَ قبلَكم فتنافَسوها كما تَنافَسوها، وتهلكُكُمْ كما أهلكتْهم». (رواه مسلم)

الشّرطُ: .....

الجزاءُ: .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

5. قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «إذا خطبَ إليكم من ترضونَ دينَه و خُلُقَه فزوّجوه، إلّا تفعلوا تكنْ فتنةٌ في الأرضِ وفسادٌ عريضٌ». (الترمذي)

الشّرطُ: .....

الجزاءُ: .....

سبيلُ معرفةِ السّننِ الرّبّانيّةِ:

أوّلًا: التبصّرُ والملاحظةُ المباشرةُ لحركةِ الكونِ:

زوّدَ اللّهُ تعالى الإنسانَ ما يحتاجُه من عقلٍ وحواسٍ؛ لفهمِ ما يحيطُ بهِ منَ الظّواهرِ الكونيّةِ، فما على الإنسانِ إلّا أنْ يفتحَ قلبَه وعقلَه فينظرَ، ويتأمّلَ ويجرّبَ، ويستخلصَ النتائجَ لتعرّفِ القواعدِ الّتي تحكمُ موجوداتِ هذا العالمِ وحوادثَه الماديّةَ. ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾﴾ (النحل:78). وهذا العلمُ مباحٌ ومتاحٌ للجميعِ دونَ استثناءٍ، والأكثرُ بحثًا ونشاطًا وهمّةً أقدرُ من غيرِه على فهمِ سننِ الطّبيعةِ والانتفاعِ بها.

ثانيًا: استقصاءُ السّننِ الرّبّانيّةِ من خلالِ النّصوصِ القرآنيّةِ والأحاديثِ النبويّةِ ودراسةِ تاريخِ الأممِ:

قالَ تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾. (النحل:89)

أقرأُ وأطبّقُ:

قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خَمْسٌ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ، لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمَئُونَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا....». (ابن ماجه)

يتناولُ الحديثُ الشّريفُ ثلاثةَ مظاهرَ اجتماعيّةٍ سلبيّةٍ تؤدّي إلى خَلْقِ أزماتٍ تهدّدُ كيانَ الفردِ والمجتمعِ، بيّنَها رسولُ اللّهِ ﷺ على شكلِ معادلاتٍ وقوانينَ "سننٌ شرطيّةٌ"، بيّنْها في الجدولِ أدناه:

م	انتشارُ الظّاهرةِ	النّتيجةُ
1	شيوعُ الفاحشةِ في المجتمعِ.	.....
2	تلاعبُ النّاسِ في الأوزانِ وغبنِ بعضِهم بعضًا في التّجارةِ.	.....
3	.....	انحباسُ المطرِ عنهم.

جميعُ الحقوقِ © محفوظةٌ لوزارةِ التربيةِ والتعليمِ. يُسمحُ بإعادةِ إصدارِ هذه الصفحةِ أو جزءٍ منها أو تخزينِها في نظامِ استعادةِ المعلوماتِ أو نقلِها بأيِّ شكلٍ من الأشكالِ من دونِ إذنٍ مسبقٍ من الناشرِ.

أستنتجُ:

أتدبّرُ الأحاديثَ الشّريفةَ التّاليةَ، ثمّ أصوغُ السُّننَ الشّرطيّةَ في كلٍّ مِنها مُبيِّنًا النّتيجةَ المترتّبةَ علَيها:

- قالَ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ». (البخاري)

- قالَ ﷺ: «أنّ الصّدقةَ لتطفِئُ غضبَ الرّبِّ وتدفعُ ميتةَ السّوءِ». (الترمذي)

- قالَ ﷺ: «إنّكَ لن تدعَ شيئًا اتقاءَ للّهِ إلّا أعطاكَ اللّهُ خيرًا منه». (أحمد)

أطبّقُ:

أنصحُ زميلي في الحالةِ التّاليةِ، بناءً على فهمي للسُّنّةِ الشّرطيّةِ الّتي تضمّنَها الحديثُ الشّريفُ الآتي:

"قالَ رجُلٌ لِلنّبيِّ ﷺ: أُرسِلُ ناقتي وأتوكّلُ؟ قال: «اعقِلْها وتوكّلْ»". (ابنُ حبّانَ)

- يُهملُ في دراستِهِ بحجّةِ أنّهُ متوكّلٌ على اللّهِ تعالى.

حكمةٌ بالغةٌ:

اقتضتْ حكمةُ اللّهِ تعالى أنْ لا يُعجّلَ العقوبةَ للنّاسِ مَهْما يكنْ مِنهمْ، قالَ تعالى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُوا۟ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾. (فاطر:45)، ونبيُّ اللّهِ نوحٌ عليه السلام لبثَ في قومِهِ تسعمئةٍ وخمسينَ سنة وهوَ يدعوهُمْ إلى الإيمانِ، ولمْ يؤمنْ معهُ إلا قليلٌ مِنهمْ، وهوَ وقتٌ طويلٌ بالنّسبةِ للإنسانِ اليومَ، فليسَ بالضّرورةِ أنْ تحدثَ النّتيجةُ فورًا في السُّنّةِ الشّرطيّةِ، لكنْ لا شكَّ بأنّها ستحصلُ، وهذا يعطي أملًا وفرصةً؛ ليعودَ الإنسانُ إلى رشدِهِ، فيتوبَ اللّهُ عليهِ ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾. (البقرة:37)

كما اقتضتْ حكمةُ اللّهِ تعالى أنْ تكونَ الدّنيا للمؤمنِ ولغيرِ المؤمنِ؛ لأنّهُ لا رازقَ إلا اللّهُ سبحانه وتعالى، ولوْ أمسكَ رزقَهُ عنْ غيرِ المؤمنِ لآمنَ النّاسُ طمعًا بالرّزقِ لا عنِ اقتناعٍ ويقينٍ، فيكونُ ذلكَ إكراهًا على الإيمانِ، واللّهُ تعالى يقولُ: ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ﴾. (البقرة:256)

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه النسخة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

وقدْ يكونُ غيرُ المؤمنِ أكثرَ حظًّا مِنَ المؤمنِ في الدّنيا؛ لأنَّ اللّهَ ﷻ جعلَ الدّارَ الآخرةَ خالصةً للمؤمنِ، ولا يُقارَنُ نعيمُ الدّنيا بنعيمِ الآخرةِ؛ لأنّهُ نعيمٌ خالدٌ لا كدرَ فيهِ، وقدْ قالَ ﷻ: ﴿وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا ۚ وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَٱلْـَٔاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾﴾ (الزخرف)، كذلكَ فإنَّ اللّهَ ﷻ يعجّلُ الجزاءَ لغيرِ المؤمنِ في الدّنيا، لقاءَ ما يقومُ بهِ مِنْ أعمالٍ إنسانيةٍ وخيريّةٍ، وهذا مِنْ تمامِ عدلِهِ وكرمِهِ ﷻ.

أستنتجُ:

الحكمةَ مِنَ ابتلاءِ المؤمنِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنظّمُ مفاهيمي

سُنَنٌ رَبّانيّةٌ
-السُّنَنُ الشّرطيّةُ-

مفهومُها	
أقسامُها	حتميّةٌ: وهيَ ..... شرطيّةٌ: وهيَ .....
أهميّتُها	1. ..... 2. ..... 3. ..... 4. .....
خصائِصُها	1. ..... 2. ..... 3. .....
سبلُ معرفتِها	1. ..... 2. ..... 3. .....
حكمةٌ بالغةٌ	

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشطةُ الطّالبِ

أجيبُ بمفردي:

• **أولًا:** ما المقصودُ بالمصطلحاتِ التّاليةِ:

1. السّننُ الرّبّانيّةُ:

2. السّننُ الحتميّةُ:

3. السّننُ الشّرطيّةُ:

• **ثانيًا:** قالَ تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾. (الشرح)

حدّدْ ما يَلي:

1. نوعُ السُّنّةِ في الآيةِ الكريمةِ.

2. أثرُها على حياةِ المُؤمنِ.

• **ثالثًا:** فسّرْ:

1. "قانونَ المكرِ" الّذي كشفَتْ عنه السّنّةُ الرّبّانيّةُ في الآيةِ الكريمةِ: ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ﴾. (فاطر:43)

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

2. "قانونُ الظلم" الذي كشفَتْ عنه السّنّةُ الرّبّانيّةُ في الآيةِ الكريمةِ: ﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿١١﴾﴾. (الأنبياء)

.....

.....

3. "قانونُ كُفْرِ النّعمةِ" الذي كشفَتْ عنه السّنّةُ الرّبّانيّةُ في الآيةِ الكريمةِ: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾﴾. (النحل)

.....

.....

4. "قانونُ الأجل" الذي كشفَتْ عنه السّنّةُ الرّبّانيّةُ في الآيةِ الكريمةِ: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾﴾. (الأعراف)

.....

.....

أثري خبراتي

أكتبُ تقريرًا في أحدِ المواضيعِ الآتيةِ:

- سنّةُ التدرّجِ في القُرآنِ الكريمِ.
- أوجهُ إجابةِ اللّهِ تعالى للدعاءِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أقيّمُ ذاتي

م	جانبُ التّطبيقِ	مستوى تحقّقِهِ		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أستوعبُ مفهومَ السّننِ الرّبّانيّةِ.			
2	أستشعرُ أهميّةَ فهمِ السّننِ الرّبّانيّةِ.			
3	أحرصُ على استقصاءِ السّننِ الرّبّانيّةِ في القرآنِ والسّنّةِ.			
4	أحرصُ على الاستفادةِ منَ السّننِ الرّبّانيّةِ في حياتي اليوميّةِ.			
5	أقدّرُ عظمةَ الخالقِ عزّوجلّ الّتي تجلّتْ في كلِّ شيءٍ.			

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

الدّرسُ الثّالثُ

المسؤوليّةُ في الإسلامِ

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

1. أميّزَ بينَ المسؤوليّةِ الفرديّةِ والجماعيّةِ.
2. أحدّدَ نظرةَ الإسلامِ للمسؤوليّةِ والإنسانِ.
3. أوضّحَ مجالاتِ المسؤوليّةِ الفرديّةِ.
4. أُبيّنَ العلاقةَ بينَ المسؤوليّةِ الفرديّةِ والجماعيّةِ.
5. أمثّلَ للمسؤوليّةِ الجماعيّةِ من مؤسّساتِ المجتمعِ الإماراتيّ.
6. أتحمّلَ مسؤوليّةَ ما أُكلّفُ به.

أبادرُ: لأتعلّمَ

قالَ تعالى:

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾

(سورة البقرة)

أستقصي:

مظاهرَ تكريمِ اللهِ عزّوجلّ للإنسانِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم

غايةُ خلقِ الإنسانِ:

إنّ اللّـهَ تعالى قد كرّمَ الإنسانَ، ورفعَ قدْرَه على جميعِ أنواعِ الخلقِ: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾﴾ (الإسراء)، وكانَ من مقتضى هذا التكريمِ أنْ وهبَهُ العقلَ الّذي جعلَه فيه مناطًا للتكليفِ بالأوامرِ والنّواهي والحدودِ. ولقد تحمّلَ الإنسانُ مهمّتَه، وتقبّلَ المسؤوليّةَ فقالَ تعالى في ذلك: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾﴾. (الأحزاب)

أفكّرُ وأبيّنُ:

دلالةَ حملِ الإنسانِ للأمانةِ دونَ غيرِه منَ الخلقِ.

.....

أستقصي:

ما تحملُه كلمةُ الأمانةِ من جوانبَ يتحمّلُ الإنسانُ مسؤوليّاتِه فيها.

.....	.....
.....	.....

الإنسانُ والمسؤوليّةُ:

الشّعورُ بالمسؤوليّةِ أمرٌ فطريٌّ في الإنسانِ، نتيجةً لتحمّلِه الأمانةَ؛ وهيَ عبادةُ اللّـهِ تعالى وإعمارُ الأرضِ، ونظرةُ الإسلامِ لمسؤوليّةِ الإنسانِ نظرةٌ متوازنةٌ وواقعيّةٌ، فالإنسانُ يولدُ صفحةً بيضاءَ خاليةً من أيّةِ تبعاتٍ، وعندما يبدأُ بتحمّلِ المسؤوليّةِ فإنّما يتحمّلُ مسؤوليّةَ أعمالِه وحدَه، قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ (الأنعام:164)، معَ مراعاةِ ظروفِ الإنسانِ وقدراتِه وطاقاتِه، قالَ تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾ (البقرة:286)، فالإسلامُ لا يحمّلُ الإنسانَ مسؤوليّةَ أعمالِ غيرِه، فهو لا يولدُ مخطئًا، كما أنّه لا يعيشُ حياتَه خاليًا من تبعاتِ أفعالِه فيها، فهو محاسبٌ عليها، سواءٌ الأعمالُ الحسنةُ أو السّيئةُ، قالَ تعالى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾﴾ (الزلزلة).

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أبيّنُ:

التّوازنَ والواقعيّةَ في نظرةِ الإسلامِ للمسؤوليّةِ متعاونًا معَ مجموعتي:

- التّوازنُ: .....
- الواقعيّةُ: .....

أنقدُ:

العبارةَ التّاليةَ بناءً على ما سبقَ:
(المحرّضُ على الخطأِ شريكٌ في المسؤوليّةِ عنه).

.....

.....

مفهومُ المسؤوليّةِ:

المقصودُ بالمسؤوليّةِ: التزامُ الإنسانِ بنتائجِ أعمالِه الإراديّةِ في دينِه ودنياه، وهي متعلّقةٌ بما كلّفَه بهِ اللّهُ تعالى، فهو محاسبٌ عليه محاسبةً دقيقةً، وكلُّ ما كانَ للإنسانِ فيه إرادةٌ وقدرةٌ على التّصرّفِ يكونُ مسؤولًا عنه، فإن وفّى ما عليه من الرّعايةِ حصلَ له الثّوابُ، وإنْ فرّطَ فيها حصلَ له العقابُ.

أستنبطُ:

دلالةَ ما تشيرُ إليهِ العبارةُ: (أعمالُه الإراديّةُ).

.....

.....

أمثّلُ:

أفعالًا لا إراديّةً تقعُ منَ الإنسانِ:

- .....
- .....
- .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أحدّدُ:

الحالاتِ الّتي تسقطُ فيها أهليّةُ المكلّفِ:

م	النّصّ	الحالة
1	قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «رُفِعَ القلمُ عنْ ثلاثٍ، عنِ النّائمِ حتّى يستيقظَ، وعنِ الصّغيرِ حتّى يكبرَ، وعنِ المجنونِ حتّى يعقلَ». (النّسائي)	.....
2	قالَ تعالى: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾. (البقرة:173)	.....
3	قالَ تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾. (النحل:106)	.....

أعلّلُ:

سقوطَ التّكليفِ في الحالاتِ السّابقةِ.

.....

علاقةُ المسؤوليّةِ بالاختيارِ:

من رحمةِ اللّهِ عزّ وجلّ بعبادِه أنْ جعلَ المسؤوليّةَ مرتبطةً باختيارِ الإنسانِ و إرادتِه، فلا مسؤوليّةَ عليه عمّا لا يملكُ فيه الخيارَ، فاللّونُ والجنسُ، وغيرُها منَ الأمورِ الّتي لا دخلَ للإنسانِ فيها، لا يكونُ مسؤولًا عنها، ولا يحاسبُ عليها يومَ القيامةِ، فمثلًا: لا يحاسبُ المرءُ على عددِ دقّاتِ القلبِ أو لونِ البشرةِ، كما أنّه لا يحاسبُ في حالةِ الضّرورةِ، كما لو خشيَ على نفسِه الهلاكَ جوعًا، ولمْ يجدْ إلّا ميتةً فأكلَ منها؛ لينقذَ نفسَه من الهلاكِ، تسقطُ عنه المسؤوليّةِ.

أحلّلُ، وأحدّدُ:

المسؤوليّةَ في الحالاتِ التاليةِ حسبَ الجدولِ الآتي:

الحالة	موقف المسلم	
	مختارٌ / مجبرٌ	مسؤولٌ / غيرُ مسؤولٍ
التّعاملُ معَ النّاسِ بأخلاقِ الإسلامِ.		
مرضَ في رمضانَ مرضًا شديدًا، فنصحَه الأطبّاءُ بالإفطارِ.		
حسنُ تربيةِ الأبناءِ.		
تأديةُ الصّلاةِ من عدمِها.		

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنواعُ المسؤوليّةِ:

النّوعُ الأوّلُ: المسؤوليّةُ الفرديّةُ:

وتعني أنّ كلَّ فردٍ مسؤولٌ عن نفسِه، وكلُّ مايصدرُ عنها من قولٍ أو عملٍ: فهو مسؤولٌ عن جسمِه وعقلِه وجوارحِه، وهي أصلُ المسؤوليّةِ في الإسلامِ، قالَ تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾﴾. (المدثر)

أقسامُ المسؤوليّةِ الفرديّةِ:

كلُّ فردٍ مكلّفٌ مسؤولٌ أمامَ اللّهِ عزّوجلّ وأمامَ نفسِه، ثمّ أمامَ مجتمعِه. ولقدْ بيّنَ اللّهُ تعالى هذه الأقسامَ الثّلاثةَ في قولِه عزّوجلّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾﴾. (الأنفال)

أقسامُ وأدلّةُ المسؤوليّةِ الفرديّةِ

القسمُ	المقصودُ	الدّليلُ
المسؤوليّةُ الدّينيّةُ.	كلُّ فردٍ خاضعٍ للمساءلةِ أمامَ اللّهِ تعالى يومَ القيامةِ.	قالَ تعالى: ﴿إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ﴾. (لقمان:16)
المسؤوليّةُ الأخلاقيّةُ.	خضوعُ المسلمِ لمحاسبةٍ ذاتيّةٍ أمامَ نفسِه.	قالَ تعالى: ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾﴾. (القيامة)
المسؤوليّةُ أمامَ السّلطةِ الحكوميّةِ والرّأيِ العامِّ.	المسلمُ مسؤولٌ أمامَ مجتمعِه الّذي يراقبُ أفعالَه، ويحكمُ عليها، ماديًّا منَ المحاكمِ القضائيّةِ ومعنويًّا منَ الرّأيِ العامِّ.	قالَ تعالى: ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾. (التوبة:105)

أستنبطُ:

نوعَ المسؤوليّةِ الواردةِ في القصّةِ:

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ نَائِمًا، فَوَجَدَ تَمْرَةً تَحْتَ جَنْبِهِ، فَأَخَذَهَا فَأَكَلَهَا، ثُمَّ جَعَلَ يَتَضَوَّرُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وَفَزِعَ لِذَلِكَ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ، فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ تَمْرَةً تَحْتَ جَنْبِي فَأَكَلْتُهَا، فَخَشِيتُ أَنْ تَكُونَ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ" (رواه أحمد)

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

مراحلُ المسؤوليّةِ الفرديّةِ:

تكونُ مسؤوليّةُ الإنسانِ عن أعمالِه من خلالِ مرحلتينِ:

- قبلَ القيامِ بالعملِ: إذ عليه أنْ يحسنَ اتّخاذَ القرارِ فيما يقدمُ عليه، فيحسنَ التّخطيطَ، ويدرسَ الخياراتِ جيّدًا، ويقدّرَ النتائجَ قبلَ القيامِ بالعملِ.
- بعدَ القيامِ بالعملِ: فيكونُ مسؤولًا عنِ اختيارِه، وكيفيّةِ أدائِه، ويتحمّلُ آثارَه وتبعاتِه.

أحدّدُ:

مسؤوليتي القبليّةَ والبعديّةَ فيما يأتي:

الحالةُ	المسؤوليّةُ القبليّةُ	المسؤوليّةُ البعديّةُ
أبحثُ عن عملٍ.	.....	.....
أنهيتُ دراستي الجامعيّةَ، وأرغبُ بالزّواجِ.	.....	.....

مجالاتُ المسؤوليّةِ الفرديّةِ:

أوّلًا: مسؤوليّةُ الإنسانِ عن نفسِه:

فالإنسانُ مسؤولٌ عن تنفيذِ أوامرِ اللّهِ عزّوجلّ والابتعادِ عمّا نهى عنه؛ كما أنّه مطالبٌ بحفظِ نفسِه بتلبيةِ احتياجاتِها الأساسيّةِ بالحلالِ الطّيّبِ، وحمايتِها منَ الهلاكِ، والقيامِ بحقوقِها الشّرعيّةِ، وتجنيبِها الشّرَّ والفسادَ، ووقايتِها منَ المعاصي، وتزكيتِها وتهذيبِها وتنميةِ قدراتِها وتطويرِ طاقاتِها؛ فوازنَ الإسلامُ بينَ مكوّناتِ الجنسِ البشريِّ (الجسمِ والعقلِ والروحِ) في تحمّلِ كلِّ إنسانٍ مسؤوليّةَ حفظِها ورعايتِها.

أستنبطُ:

حدودَ مسؤوليّةِ الإنسانِ عن نفسِه من قولِه تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾﴾. (الإسراء)

.....

أعلّلُ:

تحريمَ الانتحارِ.

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة أو نقل أو تخزين أي جزء من هذه الصفحة أو نشرها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

ثانيًا: مسؤوليّةُ الإنسانِ عن أسرته وأقربائِه:

أنشأَ الإسلامُ شبكةً منَ العلاقاتِ بينَ أفرادِ الأسرةِ الواحدةِ الّتي تعدُّ لبنةً في بناءِ المجتمعِ القويِّ الّذي يريدُه الإسلامُ، وحدّدَ لكلِّ فردٍ في الأسرةِ مهمتَه الّتي يقومُ بها، كما بيّنَ حقوقَ وواجباتِ كلِّ فردٍ من أفرادِها.

أحدّدُ:

⁂ دورَ أفرادِ الأسرةِ لتحقيقِ الغايةِ الّتي أنشئَتْ من أجلِها:

الفردُ	الدورُ المنوطُ به
الوالدانِ	• تنشئةُ الأبناءِ على طاعةِ اللّهِ. • ..... • .....
الزوجُ	• حسنُ العشرةِ. • .....
الزّوجةُ	.....
الأولادُ	.....

أبيّنُ:

⁂ المسؤولياتِ الواردةَ في قولِه تعالى: ﴿وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ ۚ إِن يَكُونُوا۟ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾﴾ (النور)

مسؤوليّاتٌ فرديّةٌ	مسؤوليّاتٌ جماعيّةٌ
.....	.....

ثالثًا: مسؤوليّةُ الإنسانِ المهنيّةُ:

تتمثّلُ مسؤوليّةُ المسلمِ تجاهَ مهنتِه بإتقانِها وأدائِها على أكملِ وجهٍ، فقالَ رسولُ ﷺ: «إنّ اللّهَ يحبُّ إذا عملَ أحدُكم عملًا أنْ يتقنَه» (الجامع الصغير)

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أطبّقُ:

أتخيّلُ نفسي رئيسَ قسمٍ في دائرةٍ حكوميّةٍ، فأطبّقُ مسؤوليتي تجاهَ الآتي:

- بيئةُ العملِ.

.....

- الموظّفونَ في القسمِ.

.....

رابعًا: مسؤوليّةُ الإنسانِ تجاهَ وطنِه وأمّتِه:

كلُّ مسلمٍ مسؤولٌ عن حمايةِ وطنِه والذّودِ عنه، وعن خدمتِه وتحقيقِ مصالحِه، وعن أمنِه والنّظامِ فيه؛ فلا يثيرُ الفتنَ، ولا ينشرُ الفسادَ، ولا يطلقُ الشّائعاتِ الباطلةَ، ويلتزمُ القوانينَ والأنظمةَ، ويعيشُ أفراحَ وطنِه وأتراحَه، يساهم في تنميتِه وبنائِه وحلِّ مشكلاتِه.

أتعاونُ مع زملائي:

انطلاقًا منَ المقولةِ:

"إيماناً منّا بأن حماية الدولة والحفاظ على استقلالها وسيادتها ومنجزاتها، واجب وطني مقدس على كل مواطن ومواطنة، فقد أنجزت المؤسسات الدستورية في الدولة قانون الخدمة الوطنية والاحتياطية"

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - يحفظه الله

نبيّنُ إيجابياتِ الالتحاقِ بالخدمةِ الوطنيّةِ على الفردِ والوطنِ.

حدودُ المسؤوليّةِ الفرديّةِ:

لا تقتصرُ مسؤوليّةُ الإنسانِ على أعمالِه فقط، وإنّما تتعدّاها ليكونَ مسؤولًا عن آثارِ أعمالِه؛ قالَ تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾﴾. (يس)

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

ويحاسبُ الإنسانُ عن أعمالِ غيرِهِ في حالاتٍ ثلاثٍ:

1. إنْ وقعَ الفعلُ بأمرٍ منه أو إيحاءٍ.
2. إذا اقتدى الآخرونَ بما فعلَه.
3. إذا سكَتَ عنْ الفعلِ وهو مخوّلٌ وقادرٌ على تغييرِهِ.

أطبّقُ:

ما حدودُ المسؤوليّةِ في الحالاتِ الآتيةِ:

- اشترتْ لباسًا ينافي شروطَ الحشمةِ.

- أرشدَ زملاءَه لموقعٍ علميٍّ في الشبكةِ الإلكترونيّةِ.

النّوعُ الثّاني: المسؤوليّةُ الجماعيّةُ:

وازنَ الإسلامُ بينَ مسؤوليّةِ الفردِ تجاهَ مجتمعِه ومسؤوليّةِ المجتمعِ تجاهَ الفردِ؛ فحافظَ على مصلحةِ الفردِ والمجتمعِ معًا، وقدّمَ المصلحةَ العامّةَ على المصلحةِ الخاصّةِ؛ لأنّها تشملُ مصلحةَ الفردِ، فالإسلامُ ينظرُ للفردِ في المجتمعِ على أنّهُ جزءٌ منْ كلٍّ، يُكملُه ويكتملُ به، ويحرصُ على سلامةِ المجتمعِ وتماسكِه وازدهارِه لينعمَ بالأمنِ والاستقرارِ ومستوىً معيشيٍّ أفضلَ في ظلِّ المجتمعِ.

أستنتجُ:

العلاقةَ بينَ المسؤوليّةِ الفرديّةِ والجماعيّةِ من خلالِ الحديثينِ الشّريفينِ:

- عنِ النّعمانِ بْنِ بشيرٍ رضي الله عنه أنَّ النّبيَّ ﷺ قالَ: «مَثَلُ الْقَائِمِ على حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فيها كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا على سَفِينَةٍ فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا فَكَانَ الَّذِينَ في أَسْفَلِهَا إذا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا على من فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا لو أَنَّا خَرَقْنَا في نَصِيبِنَا خَرْقًا ولم نُؤْذِ من فَوْقَنَا، فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وما أَرَادُوا هَلَكُوا جميعًا، وَإِنْ أَخَذُوا على أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا جميعًا». (رواه البخاري)
- «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا.وشبّك بينَ أصابعه». (متفق عليه)

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

الفروضُ الكفائيّةُ:

1. رعايةُ المجتمعِ لمصالحِ أفرادِه:

إن كانتِ الفروضُ العينيّةُ من مسؤوليّاتِ الفردِ أمامَ اللّهِ ﷻ؛ فإنّ الفروضَ الكفائيّةَ تتعلّقُ بالمجتمعِ المسلمِ تجاهَ أفرادِه ومصالحِهم، فالقيامُ بالفرضِ الكفائيِّ يسقطُ المسؤوليّةَ عنْ أفرادِ الأمّةِ، والتّقصيرُ بأدائِها يجعلُ كلَّ الأفرادِ في دائرةِ المسؤوليّةِ والسّؤالِ أمامَ اللّهِ ﷻ.

ولا تقفُ الفروضُ الكفائيّةُ عندَ العباداتِ فقط كصلاةِ الجنازةِ أو إقامةِ مجامعَ فقهيّةٍ ومؤسّساتِ الاجتهادِ الجماعيِّ مثلًا؛ بل تتعدّاها لرعايةِ مصالحِ المجتمعِ في كافّةِ الجوانبِ المهمّةِ الأخرى مثلِ:

- تعلّمِ العلومَ الكونيّةَ كالطّبِّ والهندسةِ وغيرِها منَ العلومِ النّافعةِ. فلا يمكنُ لأمّةٍ أنْ تنهضَ دونَ أنْ تكونَ منتجةً للمعرفةِ؛ حاضنةً للعلماءِ والبحثِ العلميِّ، مشجّعةً للابتكارِ والجودةِ في الصناعةِ والتّجارةِ والزّراعةِ، تملكُ اقتصادًا متنوّعًا داعمًا لتنميةِ الدّولةِ وتطوّرِها.
- إيجادُ مؤسّساتٍ اجتماعيّةٍ كفيلةٍ بتأمينِ ضروراتِ المعيشةِ للمعوزينَ والفقراءِ.

أمثّل:

لمؤسّساتِ الرّعايةِ الاجتماعيّةِ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ.

1. .....
2. .....
3. .....

2. إيجادُ مراكزَ علميّةٍ لرعايةِ المبدعينَ والموهوبينَ في شتّى المجالاتِ:

أتوقّعُ:

أثرَ رعايةِ المبدعينَ في الاقتصادِ الوطنيِّ:

.....

.....

.....

جميعُ الحقوقِ © محفوظةٌ لوزارةِ التّربيةِ والتّعليمِ. يُسمحُ بإعادةِ إصدارِ هذه الصفحةِ أو جزءٍ منها أو تخزينِها في نظامِ استعادةِ المعلوماتِ، أو نقلِها بأيِّ شكلٍ من الأشكالِ من دونِ إذنٍ مسبقٍ من الناشرِ.

3. تحقيقُ الأمنِ الغذائيِّ والاقتصاديِّ للمجتمعِ المسلمِ:

أقترحُ:

طرائقَ للمحافظةِ على الأمنِ الغذائيِّ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ:

1. .....
2. .....
3. .....

4. إيجادُ مؤسّساتٍ إعلاميّةٍ هادفةٍ:

فالإعلامُ له دورٌ هامٌّ في نشرِ الوعيِ، وتوجيهِ طاقاتِ المجتمعِ، و إظهارِ الصّورةِ المشرقةِ للوطنِ.

نتعاونُ، ونحدّدُ:

ثلاثَ مواصفاتٍ للإعلامِ الهادفِ:

1. .....
2. .....
3. .....

5. الأمنُ داخليًا وخارجيًا:

فلا يتصوّرُ لمجتمعٍ ما أنْ يرقى، وتكونَ له منعَةٌ وقوّةٌ وحضارةٌ دونَ امتلاكِه لقوةٍ تحميهِ داخليًّا وخارجيًّا، وتحقّقُ له الأمنَ، فالأمنُ نعمةٌ من أعظمِ النّعمِ؛ لأنّه سببُ الاستقرارِ النّفسيِّ والاجتماعيِّ والاقتصاديِّ والسّياسيِّ، وأساسٌ من أسسِ ازدهارِ الدّولةِ، وهو منوطٌ بوليِّ الأمرِ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «عَينانِ لا تمسُّهما النّارُ: عينٌ بَكَت من خشيةِ اللّهِ، وعَينٌ باتت تحرُسُ في سبيلِ اللّهِ». (رواه الترمذي)

أبيّنُ:

دلالةَ تقديمِ الأمنِ على الرّزقِ في دعاءِ سيّدنا إبراهيمَ عليه السلام في الآيةِ الكريمةِ: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾. (البقرة 126)

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

نبدعُ ونخطّطُ:

لتنظيمِ حلقةٍ نقاشيّةٍ حولَ مفهومِ المسؤوليّةِ الفرديّةِ والجماعيّةِ، في مجالِ تحصيلِ العلمِ، وأثرِ ذلك على الفردِ والمجتمعِ.

أنظّمُ مفاهيمي

المسؤوليّةُ في الإسلامِ

نوعا المسؤوليّةِ هما:	1. ..... 2. المسؤوليّةُ الجماعيّةُ.
مفهومُ المسؤوليّةِ الفرديّةِ:	.....
مفهومُ المسؤوليّةِ الجماعيّةِ:	.....
منَ الحالاتِ الّتي لا يكونُ فيها الإنسانُ مسؤولًا:	1. الاضطرارُ 2. ..... 3. .....
أقسامُ المسؤوليّةِ الفرديّةِ هي:	1. أمامَ اللّهِ عزّوجلّ. 2. أمام ..... 3. أمام .....
مرحلتا المسؤوليّةِ الفرديّةِ هما:	1. ..... 2. .....
مجالاتُ المسؤوليّةِ الفرديّةِ:	1. المسؤوليّةُ عنِ الذّاتِ. 2. ..... 3. ..... 4. .....
من مجالاتِ المسؤوليّةِ الجماعيّةِ:	1. ..... 2. .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشطةُ الطّالبِ

أجيبُ بمفردي:

• **أولًا:** ما المقصودُ بالمفاهيم التّاليةِ:

1. المسؤوليّةُ الفرديّةُ:

.....

2. المسؤوليّةُ الجماعيّةُ:

.....

• **ثانيًا:** بيّنِ العلاقةَ فيما يأتي:

1. قولُ اللّهِ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمۡ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٢٧﴾. (الأنفال)

وقولُه اللّهِ تعالى: ﴿وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥﴾. (التوبة)

.....

.....

2. المسؤوليّةُ والاختيارُ:

.....

.....

3. المسؤوليّةُ الفرديّةُ والمسؤوليّةُ الجماعيّةُ:

.....

.....

• **ثالثًا:** وضّحْ مجالاتِ المسؤوليّةِ الفرديّةِ معَ التّمثيلِ:

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

• **رابعًا:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ: عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ ما فَعَلَ فيهِ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلاهُ». (الترمذي)

أ) ضع عنوانًا للحديثِ الشّريفِ:

.....

ب) حدّدْ مسؤولياتِكَ تجاهَ كلِّ واحدٍ منَ الأمورِ الأربعةِ الّتي ستسألُ عنها.

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....

• **خامسًا:** وضّحْ ما يلي:

1. دورُ الإعلامِ في المسؤوليّةِ الجماعيّةِ.

.....

2. الأمنُ والمسؤوليّةُ الجماعيّةُ.

.....

أثري خبراتي

أصمّمُ استبانةً، لإجراءِ دراسةٍ ميدانيّةٍ - بإشرافِ المعلّمِ - عن مدى شعورِ طلبةِ المرحلةِ الثّانويّةِ بمسؤولياتِهمُ الفرديّةُ والجماعيّةُ، وتحليلُ النّتائجِ وعرضُ البحثِ للطلبةِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أقيّمُ ذاتي

م	جانبُ التّطبيقِ	مستوى تحقّقِهِ		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أحرصُ على تنفيذِ ما أكلّفُ به.			
2	أُميّزُ بينَ مفهومَيِ المسؤوليّةِ الفرديّةِ والجماعيّةِ.			
3	أستنتجُ العلاقةَ بينَ التّكليفِ والمسؤوليّةِ.			
4	أُوضّحُ جوانبَ المسؤوليّةِ الفرديّةِ.			
5	أُوضّحُ العلاقةَ بينَ المسؤوليّةِ الفرديّةِ والجماعيّةِ.			
6	أُمثّلُ رعايةَ الدولةِ للفروضِ الكفائيّةِ.			

معجمُ الدّرسِ

المصطلحُ	المعنى
الأهليّةُ	صلاحيةُ الفردِ للتّصرّفِ على وجهٍ يكونُ مسؤولًا عمّا صدرَ منه شرعًا.
الاختيارُ	قدرةُ الفردِ على القيامِ بأمرٍ ما دونَ أيِّ مؤثّرٍ.
التّكليفُ	الأوامرُ والنّواهي الشّرعيّةُ.
التّوازنُ	لغةً: التّساوي. والمقصودُ: التّساوي بينَ قدراتِ الإنسانِ وواجباتِه.
المسؤوليّةُ	تكليفٌ يعقبُه حسابٌ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

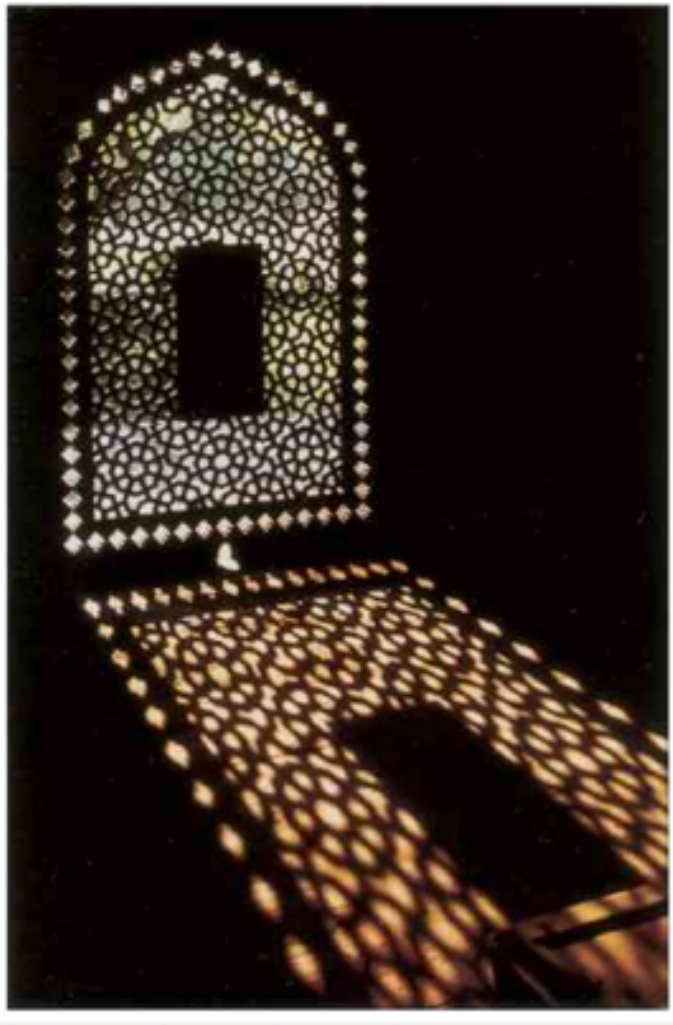

الدّرسُ الرّابعُ

مقاصدُ التّشريعِ الخمسةُ

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

1. أُوضّحَ مفهومَ علمِ المقاصدِ.
2. أُبيّنَ فوائدَ دراسةِ مقاصدِ الشّريعةِ.
3. أُحدّدَ علاقةَ المقاصدِ والضّروريّاتِ بغيرِها.
4. أستنتجَ وسائلَ حفظِ مقاصدِ التّشريعِ الخمسةِ.
5. أحرصَ على حفظِ الضّروريّاتِ الخمسِ.

أبادرُ: لأتعلّمَ

قالَ تعالى: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾﴾ (المؤمنون)، إنّ اللّهَ سبحانه وتعالى حكيمٌ لمْ يخلقِ الإنسانَ عبثًا، ولمْ يتركْهُ سدًى؛ قالَ تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾﴾ (الإنسان)، فأرسلَ لهُ الرّسلَ والأنبياءَ، وأنزلَ عليهمُ الكتبَ والشّرائعَ، إلى أنْ ختمَ اللّهُ الرّسلَ والأنبياءَ بسيدِنا محمّدٍ ﷺ، وختمَ الكتبَ والشّرائعَ بالقرآنِ العظيمِ وشريعةِ الإسلامِ، وكلُّ حكمٍ شرعيٍّ في كتابِ اللّهِ، أو سنّةِ نبيّهِ ﷺ، إنّما نزلَ لحكمةٍ وغايةٍ؛ لجلبِ مصلحةٍ أو لدفعِ مفسدةٍ، أو لكليهما معًا، وصولًا إلى تحقيقِ سعادةِ الإنسانِ في الدّنيا والآخرةِ، قالَ تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾. (إبراهيم:1)

أستنبطُ:

- الغايةَ من خلقِ الإنسانِ منْ خلالِ تتبّعِ آياتِ القرآنِ الكريمِ المتعلّقةِ بالإشارةِ إلى هذهِ الغايةِ:

الآيةُ الكريمةُ	الغايةُ من خلقِ الإنسانِ
قالَ تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾﴾ (الذاريات)	.....
قالَ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾. (البقرة:30)	.....
قالَ تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾﴾. (الملك)	.....

- المقصودَ بالعبادةِ في قولِهِ تعالى: ﴿لِيَعْبُدُونِ﴾:

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه النسخة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم

علمُ مقاصدِ الشّريعةِ:

المقاصدُ لغةً جمعُ مقصدٍ، والقَصْدُ ضدُّ اللّهوِ والعبثِ، وقَصَدَ الشّيءَ توجّهَ إليهِ (إرادةُ الشّيءِ)، ومقصودُ الكلامِ أيْ معناهُ (دلالتهُ).

ومقاصدُ الشّريعةِ في اصطلاحِ العلماءِ: هيَ الأهدافُ والغاياتُ الكليّةُ والحِكَمُ الجزئيّةُ الّتي راعتْها الشّريعةُ الإسلاميةُ؛ لتحقيقِ مصالحِ العبادِ في الدّنيا والآخرةِ.

أصنّفُ:

المصطلحاتُ التّاليةَ وفقَ العبارةِ الّتي تبيّنُ علاقتَها بمقاصدِ الشّريعةِ:

المصالحُ المرسلةُ - القياسُ - الضّرورةُ - سدُّ الذّرائعِ

العبارة	المصطلح
من أركانِه العلّةُ الّتي عليها مدارُ الحكمِ، وعلمُ المقاصدِ يبحثُ في علَلِ الأحكامِ الشّرعيّةِ.	.....
منْ شروطِ الاحتجاجِ بها أنْ تشهدَ لها المقاصدُ الشّرعيّةُ بالاعتبارِ؛ فعلمُ المقاصدِ يُحدّدُ ضوابطَ اعتبارِها أو إلغائِها.	.....
يقومُ على منعِ الوسائلِ الّتي تؤدّي إلى المفاسدِ، كمنعِ بيعِ السّلاحِ زمنَ الفتنةِ، ومنعِ المفاسدِ مقصدٌ شرعيٌّ؛ فالنظرُ في مآلاتِ الأفعالِ معتبرٌ ومقصودٌ شرعًا.	.....
إذا كانَ الإنسانُ مضطرًّا ولمْ يجدْ إلّا الميتةَ، يحلُّ لهُ أنْ يأكلَ منْها؛ لأنّ حفظَ النّفسِ منَ الهلاكِ، منْ مقاصدِ الإسلامِ.	.....

إضاءاتٌ

الشّريعةُ مبنيةٌ على تحقيقِ مصالحِ العبادِ في الدّنيا والآخرةِ، وهيَ عدلٌ كلُّها، ورحمةٌ كلُّها، وحكمةٌ كلُّها، فكلُّ مسألةٍ خرجَتْ عنِ العدلِ إلى الجورِ، وعنِ الرّحمةِ إلى ضدِّها، وعنِ المصلحةِ إلى المفسدةِ، وعنِ الحكمةِ إلى العبثِ فليستْ منَ الشّريعةِ، وإنْ أدخلَتْ فيها بالتّأويلِ، فالشّريعةُ عدلُ اللّهِ بينَ عبادِهِ، ورحمتُهُ بينَ خلقِهِ، وظلّهُ في أرضِهِ، وحكمتُهُ الدّالةُ عليهِ وعلى صدقِ رسولِهِ ﷺ. [ابن كتاب إعلام الموقعين - ابن القيم]

فوائدُ دراسةِ مقاصدِ الشّريعةِ:

لدراسةِ المقاصدِ فوائدُ عديدةٌ، منْها:

1. تحصينُ المسلمِ منَ الأفكارِ الهدّامةِ: فالمقاصدُ تيسّرُ فهمَ الصورةِ الشّاملةِ لأحكامِ الإسلامِ وغاياتِه العظيمةِ، القائمةِ على الرّحمةِ والعدلِ، فكلُّ ما يؤدّي إلى الفسادِ والضّررِ ليسَ منَ الشّريعةِ، قالَ تعالى:

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ (البقرة:185)، وهذا يُعطي المسلمَ مناعةً كافيةً ضدَّ الدّعواتِ الهدّامةِ الّتي تربطُ الإسلامَ بالعنفِ والإرهابِ؛ وتحاولُ إخفاءَ محاسنِه، وتشويهَ صورتِه الحقيقيّةِ.

2. المقاصدُ روحُ الأعمالِ: فالأعمالُ الّتي يُمارسُها المسلمُ تظلُّ هامدةً بلا روحٍ إذا لمْ يُدركْ مقاصدَها والعبرةَ منْها، فالمقاصدُ تُمكّنُ الشّخصَ منْ إدراكِ المنفعةِ الناتجةِ عنْ أعمالِه؛ ليحرصَ عليها، أو الأضرارِ المترتّبةِ عليها؛ للابتعادِ عنْها، فيُمارسُ أعمالَه بإخلاصٍ وثباتٍ.
3. المقاصدُ مرجعٌ مهمٌّ في حسمِ الخلافِ وتقليلِ النزاعِ الفقهيِّ: وذلكَ منْ خلالِ ترجيحِ القولِ الّذي يُحقّقُ مقاصدَ الشّريعةِ ويتّفقُ معَ أهدافِها في جلبِ المنافعِ ودفعِ المفاسدِ.
4. المقاصدُ مرجعٌ مهمٌّ للاجتهادِ في المسائلِ والوقائعِ الجديدةِ: ومعرفةِ الأحكامِ الشّرعيّةِ الكليّةِ والجزئيّةِ، وفهمِ النّصوصِ الشّرعيّةِ وتفسيرِها بشكلٍ صحيحٍ عندَ تطبيقِها على الوقائعِ.

العلاقةُ بينَ الضّرورةِ والضّررِ:

تندرجُ الضّرورةُ تحتَ قاعدةِ حفظِ الشّريعةِ للضّروريّاتِ الخمسِ. فقدْ اجتمعَ في الضّرورةِ معنى الاحتياجِ الشّديدِ منْ ناحيتينِ:

1. إنّها سببٌ منْ أسبابِ الرّخصةِ (لمنعِ الضّررِ): فالضّروراتُ تُبيحُ المحظوراتِ، فإذا كانتْ الضّرورةُ ناتجةً عنْ ضررٍ واقعٍ، أو متوقّعٍ، كالاحتياجِ الشّديدِ والاضطرارِ، فقدْ كفلَ الإسلامُ حفظَ الضّروريّاتِ بأنْ أباحَ ارتكابَ المحظوراتِ.
2. إنّها أعلى درجاتِ المصالحِ (الإنسانيّةِ) وأقواها: فالحاجةُ إليها شديدةٌ؛ لذا يكونُ الضّررُ المترتّبُ على فقدانِها كبيرًا؛ لأهمّيتِها وقيامِ الحياةِ عليْها، فقيامُها يقي الإنسانَ الضّررَ.

الضّروريات الخمسُ:

الضّرورةُ في اللّغةِ منَ الضّرِ، ضدَّ النّفعِ، والضّرورةُ تأتي بمعنى المشقّةِ، والحاجةُ الشّديدةُ.

وتُسمى الضّروراتُ الخمسُ بالكلياتِ، والأصولِ، والمقاصدِ، والمصالحِ الخمسِ: وهيَ الأمورُ الّتي تقومُ عليْها حياةُ النّاسِ، ويتوقفُ عليْها وجودُهم في الدّنيا ونجاتُهم في الآخرةِ، فلوْ فُقدَتْ لاختلَّ نظامُ الحياةِ. وتنحصرُ مصالحُ النّاسِ الضّروريةِ في خمسِ ضروريّاتٍ مرتّبةٍ حسبَ أهمّيتِها:

1. حفظُ الدّينِ.
2. حفظُ النّفسِ.
3. حفظُ العقلِ.
4. حفظُ النّسلِ.
5. حفظُ المالِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخرجُ، وأستنبطُ:

⁂ منَ الآيتينِ الكريمتينِ الآتيتينِ ما يتعلّقُ بحفظِ الضّروريّاتِ الخمسِ:

قالَ تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾﴾. (الأنعام)

الضّروراتُ الخمسُ	الأوامرُ والنّواهي والإشاراتُ في النّصّ القرآنيّ السّابقِ
حفظُ الدّينِ	• .....
حفظُ النّفسِ	• ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ﴾. • .....
حفظُ العقلِ	• ﴿ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾؛ لأنّ العاقلَ يحافظُ على تلكَ الضّروراتِ ولا يعتدي عليها.
حفظُ النّسلِ	• .....
حفظُ المالِ	• ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾. • .....

⁂ أثرَ انتشارِ الجرائمِ السّابقةِ على المجتمعِ.

.....

حفظُ الضّروريّاتِ الخمسِ:

◈ قالَ الشّاطبيُّ: "وقدْ اتّفقتِ الأمّةُ بلْ سائرُ المللِ على أنّ الشّريعةَ وُضِعَتْ لحفظِ هذهِ الخمسِ، ولمْ يثبُتْ لنا ذلكَ بدليلٍ معيّنٍ بلْ عُلِمَتْ ملاءمتُها للشّريعةِ بالاستقراءِ التّامِّ الحاصلِ بتتبّعِ نصوصِ الكتابِ والسّنّةِ، والحفظُ لها يكونُ بأمرينِ أحدِهما ما يُقيمُ أركانَها ويُثبّتُ قواعدَها (جانبُ الوجودِ)، والثّاني ما يدرأُ عنها الاختلالَ الواقعَ أوِ المتوقّعَ فيها (جانبُ العدمِ أو الحمايةِ)".

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أكتشفُ منْ قولِ الشّاطبيّ:

حفظَ الشّريعةِ الإسلاميّةِ للضروريّاتِ الخمسِ:

جاءَتِ الشّريعةُ بحفظِ كلِّ مقصدٍ منْ جانبينِ، هُما:

- جانبُ الوجودِ: .....
- جانبُ الحمايةِ: .....

أولًا: مقصدُ حفظِ الدّينِ

حفظُ الدّينِ في مقدّمةِ كلِّ المصالحِ والمقاصدِ، وضياعُهُ يؤدّي إلى ضياعِ المقاصدِ الأخرى، فالدّينُ فطرةٌ إنسانيّةٌ، وجميعُ الشّرائعِ متّفقةٌ على وجوبِ المحافظةِ عليهِ، قالَ تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ (الرّوم 30)، فالدّينُ جامعُ العقائدِ والعباداتِ والأحكامِ والقوانينِ الّتي شرّعها اللّهُ تعالى؛ لتنظيمِ علاقةِ النّاسِ بربِّهم، وعلاقاتِهم بعضِهم ببعضٍ، ولا بدَّ منْ حفظِهِ منْ جانبينِ: جانبِ الوجودِ، وجانبِ الحمايةِ.

أ. حفظُ الدّينِ منْ جانبِ الوجودِ:

ويكونُ ذلكَ بطرقٍ عديدةٍ، منْها:

1. إقامةُ أركانِ الإيمانِ على أساسِ العلمِ والتّفكرِ والتّأملِ، وأداءِ أركانِ الإسلامِ وفروضِهِ العينيّةِ، واتّباعِ أحكامِ الدّينِ الّتي لا يصلحُ النّاسُ إلّا بِها.
2. تعلّمُ العلومِ الشّرعيّةِ، وفتحُ بابِ الاجتهادِ، الّذي يُعَدُّ منَ الفروضِ الكفائيّةِ؛ لمواجهةِ المستجداتِ ومسايرةِ حاجاتِ ومصالحِ النّاسِ، قالَ تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾. (التّوبة:122)
3. الدّعوةُ إلى اللّهِ عزّ وجلّ بالحوارِ والأدلّةِ والإقناعِ، قالَ تعالى: ﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾. (النحل:125)، فالإسلامُ لا يُكرهُ أحدًا على اعتناقِهِ، ويُقرُّ التّعايشَ معَ الآخرينَ، ويدعو إلى التّسامحِ، قالَ تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾﴾. (يونس)

أكتشفُ بالرّجوعِ إلى موقعِ الهيئةِ الإلكترونيّ:

بعضَ الخدماتِ الّتي تقدّمُها الهيئةُ العامّةُ للشؤونِ الإسلاميّةِ والأوقافِ في دولةِ الإماراتِ لحفظِ الدّينِ:

- .....
- .....
- .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

ب. حمايةُ الدّينِ ومنعُ الاعتداءِ عليهِ:

ويكونُ ذلكَ بطرائقَ كثيرةٍ، منها:

1. الجهادُ في سبيلِ اللّهِ تحتَ رايةِ وليِّ الأمرِ الحاكمِ، فللحاكمِ القيامُ بالإجراءاتِ والسّياساتِ المناسبةِ؛ لمنعِ الفتنةِ في الدّينِ، وتأمينِ حريّةِ الاعتقادِ والعبادةِ للجميعِ، قالَ تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا﴾. (الحج:40)
2. مواجهةُ الّذينَ ينشرونَ الفسادَ، ويدخلونَ الدّينَ بقصدِ إحداثِ بلبلةٍ فكريّةٍ، أو سياسيّةٍ تضطربُ بها أوضاعُ المجتمعِ، وتتمُّ مواجهتُهم بمنعِهم منْ نشرِ أباطيلِهم، ودعوتِهم للرّجوعِ إلى الحقِّ، وتطبيقِ العقوبةِ عليهم إذا لم يرتدعوا، قالَ تعالى: ﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ءَامِنُوا۟ بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَجْهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكْفُرُوٓا۟ ءَاخِرَهُۥ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾﴾. (آل عمران)
3. حرّمَ الإسلامُ سبَّ معتقداتِ الآخرينَ، مهما كانتْ، قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾﴾ (الأنعام)، كما حرّمَ ازدراءَ الدّينِ، والاستهزاءَ بهِ، قالَ تعالى: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾﴾ (التوبة)، وقدْ سنّتْ دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ قانونًا لمكافحةِ التّمييزِ والكراهيّةِ، يُجرّمُ كافّةَ أشكالِ ازدراءِ الأديانِ والمقدّساتِ وخطاباتِ الكراهيّةِ والتّكفيرِ، وكذلكَ قرارُ حرمةِ المساجدِ.

ثانيًا: مقصدُ حفظِ النّفسِ

وقدْ عُنيَتْ الشّريعةُ الإسلاميّةُ بحفظِ النّفسِ، ورعايتِها، ويتمُّ ذلكَ منْ طريقينِ:

أ. حفظُ النّفسِ منْ جانبِ الوجودِ:

ويكونُ ذلكَ بوسائلَ عدّةٍ، منها:

1. أوجبَ على الإنسانِ أنْ يمدَّ نفسَه بوسائلِ الإبقاءِ على حياتِه منْ ضروريِّ الطّعامِ والشّرابِ واللباسِ والسّكنِ، وأنْ يحافظَ على صحتِه بالأخذِ بأسبابِ الوقايةِ منَ الأمراضِ، والتّداوي عندَ المرضِ.
2. أباحَ اللّهُ تعالى للإنسانِ المحظوراتِ، وأكلَ المحرّماتِ منَ الميتةِ وغيرِها عندَ الاضطرارِ إليْها بقدرِ ما يدفعُ عنهُ الهلاكَ؛ حفظًا للنّفسِ وإبقاءً لها، قالَ تعالى: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾. (الأنعام:145)

ومنَ التّطبيقاتِ المعاصرةِ لهذهِ القاعدةِ:

أ. جوازُ نقلِ الأعضاءِ منَ الميّتِ إلى الحيِّ للضّرورةِ؛ لأنّ فيهِ إزالةً للضّررِ عنِ الحيِّ بضررٍ أخفَّ منهُ،

التّبرع بالدّم

التّبرعُ بالدّمِ أعلى منزلةً وأعظمُ أجرًا منَ التّبرعِ بالمالِ؛ لأنّ الدّمَ سببُ الحياةِ، وهوَ جزءٌ منَ الإنسانِ، والإنسانُ أغلى منَ المالِ، وكأنّ المتبرعَ يجودُ بجزءٍ منْ كيانِه الماديِّ لأخيهِ الإنسانُ حبًّا وإيثارًا.

جميعُ الحقوقِ © محفوظةٌ لوزارةِ التّربيةِ والتّعليمِ. يُسمحُ بإعادةِ استخدامِ هذهِ المادّةِ للاستخدامِ الشّخصيِّ فقطْ، أو لأغراضِ التّعليمِ، شريطةَ ذكرِ المصدرِ. يُحظرُ أيُّ شكلٍ منْ أشكالِ النّسخِ أو التّعديلِ أو التّوزيعِ أو النّشرِ لأيِّ جزءٍ منْ هذهِ المادّةِ أو تخزينِها في نظامِ استعادةِ المعلوماتِ أو نقلِها بأيِّ شكلٍ منَ الأشكالِ دونَ الحصولِ على إذنٍ مسبقٍ منَ الجهةِ المالكةِ لحقوقِ النّشرِ.

فالأمواتُ وإنْ كانتْ لهُم حرمةٌ، ولكنْ تُقدَّمُ مصالحُ الأحياءِ على الأمواتِ، ولا تجري هذه العمليّةُ إلّا بشروطٍ أهمُّها إذنُ الميّتِ حالَ حياتِه على التّبرعِ دونَ عوضٍ ماليٍّ، وموافقةِ أهلِهِ كذلك.

ب. جوازُ رمي الجمراتِ أيامَ التّشريقِ ليلًا؛ لكثرةِ الزّحامِ، وللمحافظةِ على أرواحِ الحجّاجِ، معَ أنَّ الواجبَ الرّميَ بعدَ الزّوالِ وقبلَ الغروبِ.

ج. تشريعُ الرّخصِ حمايةً للنّفسِ: كرخصةِ الفطرِ في رمضانَ للمريضِ، والجمعِ والقصرِ بينَ الصلواتِ للمسافرِ، والتّيمم والمسحِ على الجبيرةِ، فهذهِ الرّخصُ مشروعةٌ حمايةً للنّفسِ، ورفعًا للحرجِ عن المكلّفينَ؛ ولهذا أقرَّ النّبيُّ ﷺ عمرَو بنَ العاصِ رضي الله عنه لمّا صلّى بأصحابِه بالتّيمم؛ خشيةَ الهلاكِ. (أبو داود)

ب. حفظُ النّفسِ منْ جانبِ الحمايةِ:

ويكونُ ذلكَ بوسائلَ عدّةٍ، منها:

1. تحريمُ الاعتداءِ على النّفسِ بغيرِ حقٍّ، فأوجبَتِ الشّريعةُ القصاصَ في القتلِ العمدِ، والدّيةَ والكفّارةَ في القتلِ الخطأ.
2. تحريمُ الانتحارِ، فالإنسانُ مُلكٌ لخالقِه، والنّفسُ أمانةٌ عندَ صاحبِها، وعلى الإنسانِ أنْ يُحافظَ عليها حتّى يستردَّها اللّهُ تعالى متى شاءَ.
3. سدُّ الذّرائعِ المؤدّيةِ لهلاكِ النّفسِ أوِ الغيرِ، كتحريمِ بيعِ السّلاحِ زمنَ الفتنةِ؛ لما فيهِ منَ التّعاونِ على الإثمِ والعدوانِ، وتحريمِ إشهارِ السّلاحِ والإشارةِ بهِ ولو مزاحًا؛ وذلكَ لاحتمالِ وقوعِ الضّررِ منْ غيرِ قصدٍ، وتحريمِ تناولِ كلِّ ما يضرُّ الجسمَ كالمخدراتِ والتّدخينِ.

أحدّدُ:

مخاطرَ الانتحارِ.

- .....
- .....

ومنَ التّطبيقاتِ المعاصرةِ لهذهِ القاعدةِ: تحريمُ التّهورِ في قيادةِ السّياراتِ.

أستنتجُ وأقترحُ حلًّا بالتّعاونِ معَ زملائي:

أسبابُ حوادثِ السّياراتِ	طرائقُ علاجِ هذهِ المشاكلِ
.....	.....
.....	.....
.....	.....

حوادثُ السّياراتِ

منْ نعمِ اللّهِ تعالى علينا ما سخّرَه لنا في هذا العصرِ من وسائلِ النّقلِ الحديثةِ، إلّا أنَّ بعضَ النّاسِ حوّلَ هذهِ النّعمةَ إلى نقمةٍ. والجدولُ التّالي يُبيّنُ عددَ الوفياتِ في الدّولةِ بسببِ حوادثِ السّياراتِ:

السّنة	عدد حالاتِ الوفاةِ
2010	826
2011	720
2012	628
2013	651
2014	752
2015	675

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

ثالثًا: مقصدُ حفظِ العقلِ

للعقلِ في الإسلامِ أهميّةٌ كبرى، فهوَ أعظمُ منحةٍ منْ ربِّ العالمينَ للإنسانِ، وسبيلُ معرفةِ اللّهِ ﷻ، يرشدُه إلى الخيرِ ويبعدُه عنِ الشّرِ، ويكونُ معهُ مرشدًا ومعينًا، بهِ كرّمَ اللّهُ ﷻ الإنسانَ وفضّلَهُ على سائرِ المخلوقاتِ، وبالعقلِ تهيّأَ للقيامِ بخلافةِ اللّهِ في الأرضِ، وحملَ الأمانةَ منَ اللّهِ ﷻ، ولهذهِ الأهميّةِ الخاصّةِ حافظَ الإسلامُ على العقلِ وسنَّ منَ التّشريعاتِ ما يضمنُ سلامتَه وحيويّتَه، ومنْها:

أ. حفظُ العقلِ من جانبِ الوجودِ (الحفظُ التّنمويُّ للعقلِ):

1. طلبُ العلمِ: وهوَ فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ ومسلمةٍ، فالعلمُ هوَ الطّريقُ الوحيدُ إلى إعدادِ العقلِ إعدادًا سليمًا، شاملًا، ومتكاملًا، وإطلاقِ طاقاتِه.
2. الحثُّ على البحثِ العلميِّ وإعمالِ العقلِ، منْ خلالِ الدّعوةِ إلى التّأمّلِ والتّدبّرِ في آياتِ اللّهِ، وأسرارِ الكونِ وعناصرِه، وصولًا إلى الابتكارِ، والإبداعِ، والاختراعِ، في كلِّ المجالاتِ الّتي تخدمُ الإنسانيّةَ، وتُسهّلُ حياتَها.

أكتشفُ:

المحاولةَ العمليّةَ الأولى الّتي قامَ بها الرّسولُ ﷺ للقضاءِ على الأميّةِ.

.....

أحلّلُ:

- تنقسمُ العلومُ إلى علومٍ تقعُ في دائرةِ الفروضِ العينيّةِ، وهيَ ما يضطرُّ المسلمُ لتعلّمِه ومعرفتِه منْ أحكامِ دينِه وعباداتِه، ومعاملاتِه، كلٌّ حسبَ حالِه، وعلومٍ تقعُ في دائرةِ الفروضِ الكفائيّةِ، تحتاجُها الأمّةُ لتكونَ أمّةً قويّةً مكتفيةً الحاجاتِ.
  - ما العلومُ الكفائيّةُ الّتي يحتاجُها المجتمعُ؟

.....

- منْ مسؤوليّاتِ الأمّةِ حفظُ عقولِ أبنائِها منْ كلِّ ما يُضعفُ قدراتِهم على التّأثيرِ والإبداعِ. فكيفَ تحفظُ الأمّةُ:
  - الحقوقَ الفكريّةَ للأفرادِ؟

.....

  - العقولَ منَ الهجرةِ؟

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

ب. حفظُ العقلِ منْ جانبِ الحمايةِ (الحفظُ الوقائيُّ للعقلِ):

وذلكَ منْ خلالِ:

1. تحريمِ مفسداتِ العقلِ الحسيّةِ: بتحريمِ كلِّ ما منْ شأنِه أنْ يؤثّرَ على العقلِ، ويضرَّ بهِ، أو يعطّلَ طاقاتِه كتحريمِ الخمرِ والمخدّراتِ.
2. تحريمُ مفسداتِ العقلِ المعنويّةِ؛ منْ خلالِ:

أ. مواجهةِ التّصوراتِ الفاسدةِ، والأفكارِ المتطرفةِ، بالحجةِ والإقناعِ، وكشفِ زيفِها وبطلانِها.

ب. تحريرِ العقلِ منْ سلطانِ الخرافةِ، والأوهامِ القائمةِ على الجهلِ والتّقليدِ الأعمى.

ج. تحريمِ السّحرِ، والكهانةِ، والشّعوذةِ، وغيرِها منْ أساليبِ الدّجلِ والخداعِ.

أصنّفُ:

مفسداتِ العقلِ التّاليةِ في الجدولِ الآتي:

(قراءةُ الأبراجِ - سماعُ الأغاني الماجنةِ - المخدّراتُ - الأفكارُ الهدّامةُ - الخمرُ - المفتّراتُ)

مفسداتٌ ماديّةٌ للعقلِ	مفسداتٌ معنويّةٌ للعقلِ
.....	.....
.....	.....
.....	.....

رابعًا: مقصدُ حفظِ النّسلِ والعرضِ

ويعبّرُ عنهُ العلماءُ بحفظِ النّسبِ، وقدْ عُنِيَتْ الشّريعةُ الإسلاميّةُ بحفظِ النّسلِ؛ لمنعِ اختلاطِ الأنسابِ، وانتشارِ الفسادِ الأخلاقيِّ، والأمراضِ، والوقوعِ في المصائبِ والمحنِ، وحفظُه يكونُ منْ طريقينِ:

أ. حفظُ النّسلِ (العرضِ، النّسبِ) منْ جانبِ الوجودِ:

1. شرّعَ الإسلامُ الزّواجَ وحثَّ عليهِ، وعملَ على تيسيرِ أمورِه، وإزالةِ ما يعترضُه منْ عقباتٍ ماليّةٍ أو اجتماعيّةٍ؛ فالزّواجُ هوَ الطّريقُ الطّبيعيُّ لحفظِ النّسلِ والعرضِ.
2. وضعَ التّشريعاتِ الّتي تحفظُ الأسرةَ في جميعِ مراحلِها، ونظّمَ الحقوقَ والواجباتِ بينَ أفرادِها، ودعا إلى إقامتِها على أسسٍ سليمةٍ.

ب. حفظُ النّسلِ (العرضِ، النّسبِ) منْ جانبِ الحمايةِ:

1. تحريمُ الزّنا، وعدّهُ الإسلامُ منَ الكبائرِ، كما سدَّ الذّرائعَ المؤديةَ إليهِ، فنهى عنِ التّبرجِ، وأمرَ

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

بالعفّةِ والحياءِ، وغضِّ البصرِ، وسترِ العوراتِ، والاحتشامِ في اللّباسِ، ووضعِ ضوابطَ للاختلاطِ.

2. تحريمُ الإسلامِ للقذفِ؛ صيانةً للأعراضِ، ورتّبَ العقوباتِ على الّذينَ يتّهمونَ النّاسَ في أعراضِهم منْ غيرِ بيّنةٍ.
3. تحريمُ التّبنّي.

أعلّلُ:

تحريمَ التّبنّي:

.....

أكتشفُ منْ معجمِ الدّرسِ، وأقارنُ:

بينَ تنظيمِ النّسلِ، وتحديدِ النّسلِ:

وجهُ المقارنةِ	تحديدُ النّسلِ	تنظيمُ النّسلِ
المفهومُ	.....	.....
الحكمُ الشّرعيُّ	.....	.....

خامسًا: مقصدُ حفظِ المالِ

المالُ عصبُ الحياةِ، وقد جُبلَ الإنسانُ على حبّهِ، قالَ تعالى: ﴿وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾﴾ (الفجر)، وهوَ الوسيلةُ الأساسيّةُ الّتي تُساعدُ النّاسَ على تأمينِ العيشِ، وتبادلِ المنافعِ؛ لذلكَ كانَ المالُ مصلحةً ضروريّةً للفردِ والمجتمعِ، حيثُ تستقيمُ حياتُهم بهِ، وقد شرّعَ الإسلامُ منَ التّشريعاتِ ما يحفظُه من طريقينِ:

أ. حفظُ المالِ منْ جانبِ الوجودِ:

وذلكَ منْ خلالِ:

1. إيجابِ السّعيِّ لطلبِ الرّزقِ بالطّرقِ الحلالِ.
2. تدويرِ المالِ وإخراجِه منْ دائرةِ الاكتنازِ والاحتكارِ، إلى دائرةِ تدويرِهِ في المجتمعِ، فأوجبَ الزّكاةَ، وحثَّ على الصّدقةِ، كما حثَّ على استثمارِ المالِ في مجالاتِ الإنتاجِ: الزّراعةِ، والتّجارةِ، والصناعةِ، وغيرِها من الطّرائقِ الّتي يعودُ نفعُها على الفردِ والمجتمعِ.
3. إنفاقِ المالِ في الوجوهِ المشروعةِ سواءٌ في الحاجاتِ أو الضّروريّاتِ أو الكماليّاتِ، وذلكَ بتوسطٍ واعتدالٍ، فلا إسرافَ ولا تقتيرَ.

جميعُ الحقوقِ © محفوظةٌ لوزارةِ التّربيةِ والتّعليمِ. يُسمحُ بإعادةِ إصدارِ هذهِ الصّفحةِ أو جزءٍ منها أو تخزينِها في نظامِ استعادةِ المعلوماتِ، أو نقلِها بأيِّ شكلٍ منَ الأشكالِ من دونِ إذنٍ مسبقٍ من الوزارةِ.

أذكرُ:

طرائقَ أُخرى لحفظِ المالِ:

- .....
- .....

ب. حفظُ المالِ من جانبِ الحمايةِ:

وذلكَ منْ خلالِ:

1. تحريمِ الاعتداءِ على الأموالِ بالسّرقةِ، أو بغصبِ المالِ بالقوةِ، وقدْ شرّعَ الإسلامُ العقوباتِ الرّادعةَ لهذهِ الجرائمِ.
2. تحريمِ أكلِ أموالِ النّاسِ بالباطلِ، كالرّشوةِ، والقمارِ، والغشِّ، والرّبا.
3. تحريمِ إتلافِ المالِ؛ بالتّبذيرِ، والإسرافِ، ونحوِهُما؛ ممّا يؤدّي إلى وقوعِ الضّررِ بالفردِ، والأسرةِ، والمجتمعِ.

أستقصي:

صورَ إتلافٍ وهدرِ الأموالِ عندَ الشّبابِ:

- .....
- .....
- .....

حفظُ المالِ العامِّ:

حرّمَ الإسلامُ الاعتداءَ على المالِ العامِّ، وسمّى سرقتَهُ (غلولًا)، وتخريبَهُ (إفسادًا).

أقترحُ، وأبتكرُ:

طرائقَ عمليّةً مبتكرةً للمحافظةِ على المالِ العامِّ:

1. وضعُ التّشريعاتِ الضّابطةِ لحمايتِه، وإنشاءِ هيئاتٍ رقابيّةٍ.
2. زجرُ كلِّ معتدٍ عليهِ بالعقوباتِ الشرعيةِ الرّادعةِ الّتي يتولاها وليُّ الأمرِ.
3. .....
4. .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنظّمُ مفاهيمي

مقاصدُ التّشريعِ الخمسةُ

مفهومُها	.....
فوائدُ دراستِها	.....
الضّروراتُ الخمسُ	1. ..... 2. ..... 3. العقلُ. 4. ..... 5. .....
جوانبُ حفظِ الضّرورةِ	1. جانبُ الوجودِ: ..... 2. جانبُ الحمايةِ: .....
أهميّةُ الضّروراتِ	.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشطةُ الطّالبِ

أجيبُ بمفردي:

• **أولًا:** رتّبْ ما يلي في المجالِ المناسبِ في الجدولِ:

(توفيرُ فرصِ عملٍ للعاطلينَ - تعليمُ العلومِ الشّرعيّةِ - حقُّ الابتكارِ والاختراعِ - إغاثةُ المنكوبينَ في الحوادثِ - تيسيرُ المهورِ)

حفظُ الدّينِ	حفظُ النّفسِ	حفظُ النّسلِ	حفظُ العقلِ	حفظُ المالِ
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....

• **ثانيًا:** شُرّعتْ طرائقُ كثيرةٌ للحفاظِ على الضّروراتِ الخمسِ، حدّدْ أمامَ كلِّ طريقةٍ المجالَ التّشريعيَّ الضّروريَّ الخاصِ بها:

1. تحريم الامتناعُ الدّائمُ عنْ تناولِ الطّعامِ والشّرابِ. (.....)
2. الأمرُ بالزّواجِ. (.....)
3. التّرغيبُ في الطّاعاتِ. (.....)
4. الحثُّ على اكتسابِ الرّزقِ. (.....)
5. الحثُّ على البحثِ العلميِّ. (.....)

• **ثالثًا:** ما الوسائلُ الّتي تقترحُها للمحافظةِ على المجتمعِ منَ الوقوعِ في جرائمِ المُسكراتِ، والمُخدّراتِ؟

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

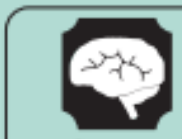

1. أبحثُ عنْ ثلاثةِ كتبٍ تتعلّقُ بمقاصدِ الشّريعةِ، وأكتبُ تقريرًا موجزًا عنها .
2. أبحثُ في الموقعِ الإلكتروني لمجلسِ الإماراتِ للإفتاءِ الشرعي عنْ الخدماتِ الّتي يقدّمُها في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ لحفظِ الدّينِ، وأكتبُ تقريرًا موجزًا عنها .

أقيّمُ ذاتي

م	جانبُ التّطبيقِ	مستوَى تحقّقِهِ		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أُوضّحُ مفهومَ علمِ المقاصدِ.			
2	أُبيّنُ فوائدَ دراسةِ مقاصدِ التّشريعِ الإسلاميِّ.			
3	أُحدّدُ علاقةَ المقاصدِ والضّروريّاتِ بغيرِها.			
4	أستنتجُ وسائلَ حفظِ مقاصدِ التّشريعِ الخمسِ منْ جهتَي الوجودِ والحمايةِ.			

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يُسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام لاستعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

معجمُ الدّرسِ

المصطلحُ	المعنى
الإجهاضُ	إسقاطُ الجنينِ عمدًا.
الإسرافُ	تجاوزُ الحدِّ في إنفاقِ المالِ في المباحاتِ.
التّبذيرُ	إنفاقُ المالِ في المحرّماتِ.
التّبنّي	إلحاقُ نسبِ شخصٍ بآخرَ معلومٍ أو مجهولِ النّسبِ، معَ علمِه يقينًا أنّهُ ليسَ منْ صلبِه.
تحديدُ النّسلِ	تحديدُ إنجابِ عددٍ معيّنٍ منَ الأولادِ والاكتفاءُ بهِ دونَ سببٍ مشروعٍ.
تدويرُ المالِ	إخراجُ المالِ منْ دائرةِ الاكتنازِ والتّكدسِ في يدِ فئةٍ منَ النّاسِ، إلى دائرةِ التّدويرِ والمشاركةِ الاجتماعيّةِ.
تنظيمُ النّسلِ	الأخذُ بأسبابِ منعِ الحملِ مؤقّتًا.
الرّهبانيّةُ	الامتناعُ الدّائمُ عنِ الزّواجِ.
سدُّ الذّرائعِ	منعُ الوسائلِ المؤديةِ إلى الممنوعِ.
علمُ أصولِ الفقهِ	علمٌ يبحثُ في أدلةِ الفقهِ الإجماليّةِ، وكيفيّةِ الاستفادةِ منْها، وحالِ المجتهدِ.
علمُ الفقهِ	علمٌ يبحثُ في الأحكامِ الشّرعيّةِ العمليّةِ المستنبطةِ منْ أدلّتِها التّفصيليّةِ.
فرضُ الكفايةِ	الأمرُ الّذي طلبَهُ المُشرّعُ منْ مجموعِ المكلّفينَ، فإنْ قامَ بهِ العددُ الّذي يكفي سقطَ الإثمُ عنِ الباقينَ، وإلّا أثموا جميعًا.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

المصطلحُ	المعنى
فرضُ العينِ	ما طلبَ الشّارعُ فعلَهُ منْ كلِّ فردٍ مكلّفٍ طلبًا لازمًا.
القياسُ	وهوَ إلحاقُ مسألةٍ لا نصَّ على حُكْمِها بمسألةٍ وردَ النصُّ بحُكْمِها لتساوي المسألتينِ في عِلّةِ الحُكْمِ.
المالُ العامُّ	هوَ ما كانَ مُخَصَّصًا منْ أملاكِ الدّولةِ لمصلحةِ عمومِ النّاسِ ونفعِهِم.
المصالحُ المرسلةُ	وهيَ المصالحُ الّتي تجلبُ الخيرَ، أو تدفعُ الشّرَّ، ولمْ يَقُمْ دليلٌ على اعتبارِها أو إلغائِها.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

الدّرسُ الخامسُ

الشّيخةُ فاطمةُ بنتُ مبارك -حفظها اللّه-

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

1. أتعرّفَ نشأةَ الشّيخةِ فاطمةَ وسيرَتها الذّاتيّةِ.
2. أُوضّحَ جوانبَ شخصيّتها.
3. أستنبطَ صفاتِها الشّخصيّةِ.
4. أذكرَ الجوائزَ التّشجيعيّةَ الّتي أطلقتْها.
5. أُبيّنَ الألقابَ الّتي حصلَتْ عليها.
6. أحرصَ على الوفاءِ برسالتِها الإنجازيّةِ.

أبادرُ: لأتعلّمَ

"لقد عملْتُ منْ أجلِ أنْ تكونَ المرأةُ شريكًا أساسيًّا في البناءِ والتّنميّةِ، وسأظلُّ أواصلُ دعمَ المرأةِ أينَما كانتْ، فهيَ مفتاحُ السّلامِ في عالمِ اليومِ. فالمرأةُ بلا شكٍّ قادرةٌ على نشرِ ثقافةِ السّلامِ وغرسِها في نفوسِ الأجيالِ. إنّنا في عالمِ اليومِ الّذي تسودُه الاضطراباتُ والنزاعاتُ ما أحوجُنا إلى نشرِ ثقافةِ السّلامِ، وما أحوجُنا إلى تعليمِ أبنائِنا ما هوَ السّلامُ وكيفَ لنا أنْ نحقّقَهُ. أرى أنّ تحقيقَ السّلامِ بيدِ المرأةِ المتعلّمةِ، الّتي تعيشُ في مجتمعٍ يكفلُ لها المساواةَ في الحقوقِ والواجباتِ. إنّ تمكينَ المرأةِ هدفٌ إستراتيجيٌّ منْ أجلِ تحقيقِ السّلامِ."

الشّيخةُ فاطمةُ بنتُ مبارك

أقرأُ وأجيبُ:

ما المحاورُ الّتي تناولَتْها هذهِ المقولةُ؟

.....

.....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم

أمُّ الإماراتِ:

سموُّ الشّيخةُ فاطمةُ بنتُ مبارك رحمها الله قرينةُ مؤسّسِ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ -المغفورُ لهُ- الشّيخ زايدِ بنِ سلطانَ آلِ نهيانَ رحمه الله. ورائدةُ العملِ النّسائيّ والنّهوضِ بالمرأةِ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ.

نشأتُها:

وُلدَتْ الشّيخةُ فاطمةُ بنتُ مبارك الكتبي رحمها الله في الهير بمنطقةِ العينِ في إمارةِ أبوظبي. وعاشَتْ طفولتَها في كنَفِ أسرةٍ بدويّةٍ محافظةٍ متدينةٍ. أحبّتْ بساطةَ حياةِ البداوةِ وقيمَها، مثلَ الكرمِ والوفاءِ والعطاءِ والأصالةِ، واستمدّتْ منْ هذهِ البيئةِ ثقافتَها، فنشأَتْ مؤمنةً كريمةً معطاءةً وفيّةً.

تزوّجَتِ الشّيخةُ فاطمةُ بنتُ مبارك منَ الشّيخِ زايدِ بنِ سلطانَ آلِ نهيانَ رحمه الله في بدايةِ العامِ 1960، فنهلَتْ منْ مدرسةِ الحكمةِ والخيرِ العميمِ، مدرسةِ زايدِ الخيرِ رحمه الله، الّتي تخطّتْ الحدودَ، وبلغَتِ الآفاقَ بفضلِ اللّهِ تعالى وتأييدِه، فرسّخَتْ قناعاتِها وأطلقَتْ طاقاتِها وابداعاتِها، وقدْ حظيَتْ بدعمِ الشّيخِ زايدٍ رحمه الله وثقتِه في رأيِها ورؤيتِها.

منْ جوانبِ شخصيّتِها:

أولًا: حرصُها على الدّينِ والأخلاقِ:

حرصَتِ الشّيخةُ فاطمةُ بنتُ مبارك رحمها الله على قيمِ الإسلامِ النّبيلةِ، وتعميقِها في نفوسِ الشّبابِ والأجيالِ الصّاعدةِ، فوجّهَتْ وسائلَ الإعلامِ والتّثقيفِ والمؤسّساتِ التّربويّةِ إلى نشرِ الوعيِ وترسيخِ القيمِ، ومحاربةِ السّلوكاتِ غيرِ الأصيلةِ، والاهتمامَ بالنّدواتِ الدّينيّةِ، لتذكيرِ الأجيالِ الجديدةِ بما ألزمَ بهِ الدّينُ الإسلاميُّ الأبناءَ تجاهَ الآباءِ، كما أنّها أنشأَتْ جائزةَ البرِّ لتكريسِ معاني الوفاءِ والعطاءِ في المجتمعِ.

كذلكَ تحرصُ الشّيخةُ فاطمةُ على ترسيخِ القيمِ الرّوحيّةِ لشهرِ رمضانَ المباركِ، منْ خلالِ إفطارِ الصّائمِ، والّذي أطلقَتْهُ في بعضِ الدّولِ، حتّى شملَ مدنَ تلكَ الدّولِ جميعِها.

كما أنّها رحمها الله، درسَتْ علومَ القرآنِ الكريمِ وتفسيرِه، والحديثَ الشّريفَ وأصولَ الفقهِ، فجمعَتْ الإيمانَ والعلمَ والعملَ، وأضافَتْ لذلكَ دراسةَ الآدابِ والعلومِ الإنسانيّةِ والتّاريخِ، وهذا يُجسّدُ قولَه ﷺ: «طلبُ العلمِ فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ». (رواه ابن ماجه)

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أتعاونُ، وأعلّلُ:

⁂ دراسةَ الشّيخةِ فاطمةَ - حفظها اللّه - للعلومِ الدّينيّةِ والإنسانيّةِ:

.....

⁂ إنشاءَ الشّيخةِ فاطمةَ - حفظها اللّه - جائزةَ البرِّ:

.....

ثانيًا: الحرصُ على العلمِ والتّعليمِ:

تنبّهَتْ الشّيخةُ فاطمةُ بنتُ مبارك رحمها الله إلى أهميّةِ بناءِ الإنسانِ الحضاريِّ المعاصرِ، فحرصَتْ على التّعليمِ لجميعِ فئاتِ المجتمعِ؛ أبنائِه وبناتِه، الصّغارِ والكبارِ، فعملَتْ على إزالةِ الأميّةِ منَ المجتمعِ وبخاصةِ الأميّةُ بينَ النّساءِ، إيمانًا منها بتكاملِ دورِ الرّجلِ والمرأةِ في بناءِ الوطنِ ورقيِّ المجتمعِ وسعادتِه، تقولُ الشّيخةُ فاطمةُ بنتُ مبارك: "أحلمُ بيومٍ تصلُ فيهِ نسبةُ الأميّةِ في الإماراتِ والعالمِ العربيِّ إلى الصّفرِ".

وقدْ ترجمَتْ قناعتَها وحلمَها على الأرضِ، وها هيَ ترى الأميّةَ تنحسرُ في الإماراتِ والعالمِ العربيِّ، وامتدَّ عطاؤُها فتبرّعَتْ لكثيرٍ منَ المدارسِ في الدّولِ العربيّةِ والإسلاميّةِ، وجامعاتٍ ومعاهدَ عالميّةٍ، تشجيعًا للبحثِ العلميِّ في خدمةِ الإنسانيّةِ جمعاءَ، وباتَتْ آثارُ جهودِها ومبادراتِها ظاهرةً للعيانِ، خاصّةً على المرأةِ الإماراتيّةِ والعربيّةِ، قالَ ﷺ: «خيرُ النّاسِ أنفعُهم للنّاسِ». (الجامع الصّغير)

نستقصي، ونُدلّلُ على:

★ العزيمةِ القويّةِ لسموِّ الشّيخةِ فاطمةَ - حفظها اللّه -.

.....

.....

★ حبِّها لعملِ الخيرِ في كلِّ مكانٍ.

.....

.....

ثالثًا: الحفاظُ على التّراثِ:

بذلَتِ الشّيخةُ فاطمةُ بنتُ مبارك رحمها الله جهودًا كبيرةً، بانسجامٍ تامٍّ معَ توجُّهِ البّاني المؤسّسِ الشّيخِ زايدٍ رحمه الله والقيادةِ الرّشيدةِ، للحفاظِ على التّراثِ والهويّةِ الوطنيّةِ، فقدْ رعتِ الشّيخةُ فاطمةُ بنتُ مبارك المعارضَ التّراثيّةَ والمتاحفَ، كما أنّها دعمَتْ التّراثَ العربيَّ والإسلاميَّ، فقدّمَتْ تبرعًا سخيًّا لمركزِ التّراثِ الفلسطينيِّ حفاظًا منْها على الهويّةِ الفلسطينيّةِ، كذلكَ رعَتْ ولا تزالُ مشروعَ الأسرةِ المنتجةِ؛ للمحافظةِ على المهنِ التّراثيّةِ؛ لترسيخِ الاعتزازِ بالماضي والانطلاقِ إلى المستقبلِ بثباتٍ وثقةٍ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أذكرُ:

بعضَ المعارضِ والمهرجاناتِ المحليّةِ الّتي قامَتْ برعايةِ الشّيخةِ فاطمةَ ﷺ دعمًا منها للتّراثِ والفلكلورِ الشّعبيِّ؟

- .....
- .....
- .....

رابعًا: الجانبُ الإنسانيُّ:

إنَّ الأعمالَ الإنسانيّةَ الّتي قامَتْ بها الشّيخةُ فاطمةُ بنتُ مبارك ﷺ قدْ بلغَتِ الآفاقَ، فقدْ حرصَتْ على رعايةِ كبارِ السّنِ، كما حرصَتْ على رعايةِ الطّفولةِ، ورعايةِ اليتيمِ، ورعايةِ ذوي الإعاقةِ، منْ خلالِ رؤيةٍ إيمانيّةٍ مخلصةٍ، تقولُ ﷺ في حديثٍ لها عن المعاقينَ: "هُمْ أصحابُ فضلٍ حينَ يمنحونَنا هذا الشّرفَ الإنسانيَّ والفرحَ الإيمانيَّ بالتّقربِ بهم إلى اللّهِ تعالى طامعينَ في رضاهُ وحدَهُ". إنَّ هذهِ النّظرةَ الإيمانيّةَ تجعلُ العطاءَ الإنسانيَّ لا يتوقفُ عندَ حدٍّ، وتمثّلُ منطلقًا سليمًا لكلِّ منْ يتصدّى للعملِ الخيريِّ والتّطوعيِّ، وتفتحُ بابَ المبادرةِ للآخرينَ دونَ النّظرِ إلى حجمِ العملِ، كما أنّها تعكسُ تواضعَ الشّيخةِ فاطمةَ بنتُ مبارك ﷺ ومقدارَ حبِّها للعملِ.

منْ هُنا نجدُ أنَّ الأياديَ البيضاءَ للشّيخةِ فاطمةَ ﷺ قدِ امتدَّتْ إلى دولٍ عديدةٍ، فقدّمَتْ الدّعمَ لأطفالِ العراقِ، وأطفالِ فلسطينَ، وتبرّعَتْ لمستشفى الأطفالِ في مصرَ، ولدورِ رعايةِ المسنّينَ في لبنانَ، ولمتضرري الجفافِ في إفريقيا، وقدّمَتْ عشراتِ الآلافِ منْ هدايا العيدِ للطّفلِ اليتيمِ، والكثيرَ الكثيرَ، وهيَ تعتبرُ ذلكَ كلّهُ واجبًا، تقولُ ﷺ بعدَ أنْ طلبَتْ وضعَ خطّةٍ لإغاثةِ الشّعبِ العراقيِّ: "هيَ واجبٌ إسلاميٌّ منْ شعبِ الإماراتِ تجاهَ شعبِ العراقِ". وهذا يعكسُ تفانيها في العملِ وتجاوزَ حدودِ الذّاتِ إلى العملِ الجماعيِّ ومنْ أجلِ الجميعِ.

أستنتجُ:

صفاتَ الشّيخةِ فاطمةَ بنتُ مبارك ﷺ من خلالِ كلِّ ما سبقَ:

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أتأمّلُ، وأعبّرُ:

بعدَ الاطّلاعِ على إنجازاتِ سموِّها في شتّى المجالاتِ، أُعبّرُ عنْ:

★ رؤيتِها الثّاقبةِ في الرّعايةِ الخاصّةِ بالضّعفاءِ والمحتاجينَ.

.....

.....

.....

★ مدى شكري وتقديري وامتناني لهذهِ الجهودِ العظيمةِ.

.....

.....

أتأمّلُ، وأعلّلُ:

عدمَ اقتصارِ الشّيخةِ فاطمةَ رحمها الله في العملِ التّطوعيِّ على دولةِ الإماراتِ.

.....

أستنتجُ:

أسبابَ حرصِ الشّيخةِ فاطمةَ بنتُ مباركٍ رحمها الله على المشاركةِ في مؤتمراتِ العملِ الخيريِّ ورعايتِها.

.....

.....

إطلاقُ الجوائزِ التّشجيعيّةِ:

جائزة أم الإمارات للأم المثالية

جائزةُ أمِّ الإماراتِ للأمِّ المثاليّةِ

حديقتي مدينتي MY GARDEN MY CITY

مسابقةِ أفضلِ حديقةٍ منزليّةٍ

IFAHR

بطولةُ ايفهارِ

للخيولِ العربيّةِ الأصيلةِ للسّيداتِ

جائزةُ الشّيخةِ فاطمةَ للمرأةِ الرّياضيّةِ

جائزةُ الإبداعِ والتّميزِ المجتمعيّ

جائزةُ أسرةِ الدّارِ

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

الألقابُ:

أستحقَّتْ سموُّ الشّيخةِ فاطمةَ -رحمها الله- ألقابًا ومسمّياتٍ كثيرةً، أذكرُ أبرزَها:

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....
5. .....

أنظّمُ مفاهيمي

الشّيخةُ فاطمةُ بنتُ مباركٍ
-حفظَها اللّهُ-

نشأتُها	جوانبُ شخصيّتِها	الجوائزُ الّتي أطلقتها	الألقابُ الّتي استحقّتْها
	1. الدّينُ والأخلاقُ.	1.	1. .....
	2. الجانبُ الإنسانيُّ.	2. الإبداعُ والتّميزُ المجتمعيُّ.	2. .....
	3.	3.	3. .....
	4.	4.	4. .....
		5. جائزةُ المرأةِ الرّياضيّةِ.	5. .....
		6.	

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشطةُ الطّالبِ

أجيبُ بمفردي:

• **أولًا:** علّلْ:

1. تعتبرُ سموُّ الشّيخةِ فاطمةَ رحمها الله رائدةَ العملِ النسائيِّ في دولةِ الإماراتِ.

.....

.....

2. حرصُها على التّعليمِ لجميعِ فئاتِ المجتمعِ كبارًا وصغارًا.

.....

.....

• **ثانيًا:** اذكرْ بعضَ الأعمالِ الّتي قامَتْ بها الشّيخةُ فاطمةُ رحمها الله للمحافظةِ على التّراثِ:

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....

• **ثالثًا:** ضعْ إشارةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، و إشارةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصّحيحةِ:

1. ☐ وُلِدَتْ الشّيخةُ فاطمةُ رحمها الله في البحرِ بمنطقةِ العينِ.
2. ☐ جمعَتْ الشّيخةُ فاطمةُ رحمها الله في دراستِها بينَ العلمِ والعملِ.
3. ☐ لُقّبَتْ الشّيخةُ فاطمةُ رحمها الله بأمِّ العربِ.
4. ☐ حرصَتْ على محاربةِ السّلوكاتِ غيرِ الأصيلةِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

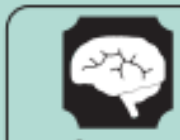

أستقصي في كتابِ (أمّ الإماراتِ) للدّكتورةِ ميثاءَ الشّامسيِّ عنِ الدّورِ العظيمِ الّذي قامَتْ الشّيخةُ فاطمةُ في تأسيسِ ورئاسةِ العديدِ منَ الجمعيّاتِ المحليّةِ والإقليميّةِ.

أقيّمُ ذاتي

م	جانبُ التّطبيقِ	مستوى تحقّقِهِ		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أحرصُ على متابعةِ تعليمي؛ لأنالَ أعلى الشّهاداتِ.			
2	أعملُ على المساهمةِ في تطويرِ المجتمعِ في شتّى المجالاتِ.			
3	أكثرُ منَ الأعمالِ التّطوعيّةِ والخيريّةِ.			
4	أدركُ الإنجازاتِ الّتي حقّقَتْها الشّيخةُ فاطمةُ - حفظها اللّه - في شتّى المجالاتِ.			
5	أعدّدُ صفاتِها الشّخصيّةِ وجوائزِها التّشجيعيّةِ.			

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

الفتاوى

يجيب عنها: المركز الرسمي للإفتاء بدولة الإمارات العربية المتحدة

01 الهاتف المجاني للفتوى (8 صباحاً -8 مساء)
(عربي - انكليزي - أوردو) : (8002422)

02 خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS
(اتصالات - دو) على الرقم : (2535)

03 فتاوى الجمهور عبر الموقع الإلكتروني
[24/7]: www.awqaf.gov.ae

04 للاتصال من خارج الدولة :
(00971 2 20 52 555)